رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

عراق ثورة ١٧ - ٣٠
تموز .. عراق العروبة

١٦ صفحة | الاربعاء ٣ محرم ١٤١١ هـ - ٢٥ تموز ١٩٩٠ م العدد ٧٣٥٨ | ATH - THAWRA , Wednesday , July , 25 , 1990 ,No . 7358 | ٧٥ فلساً

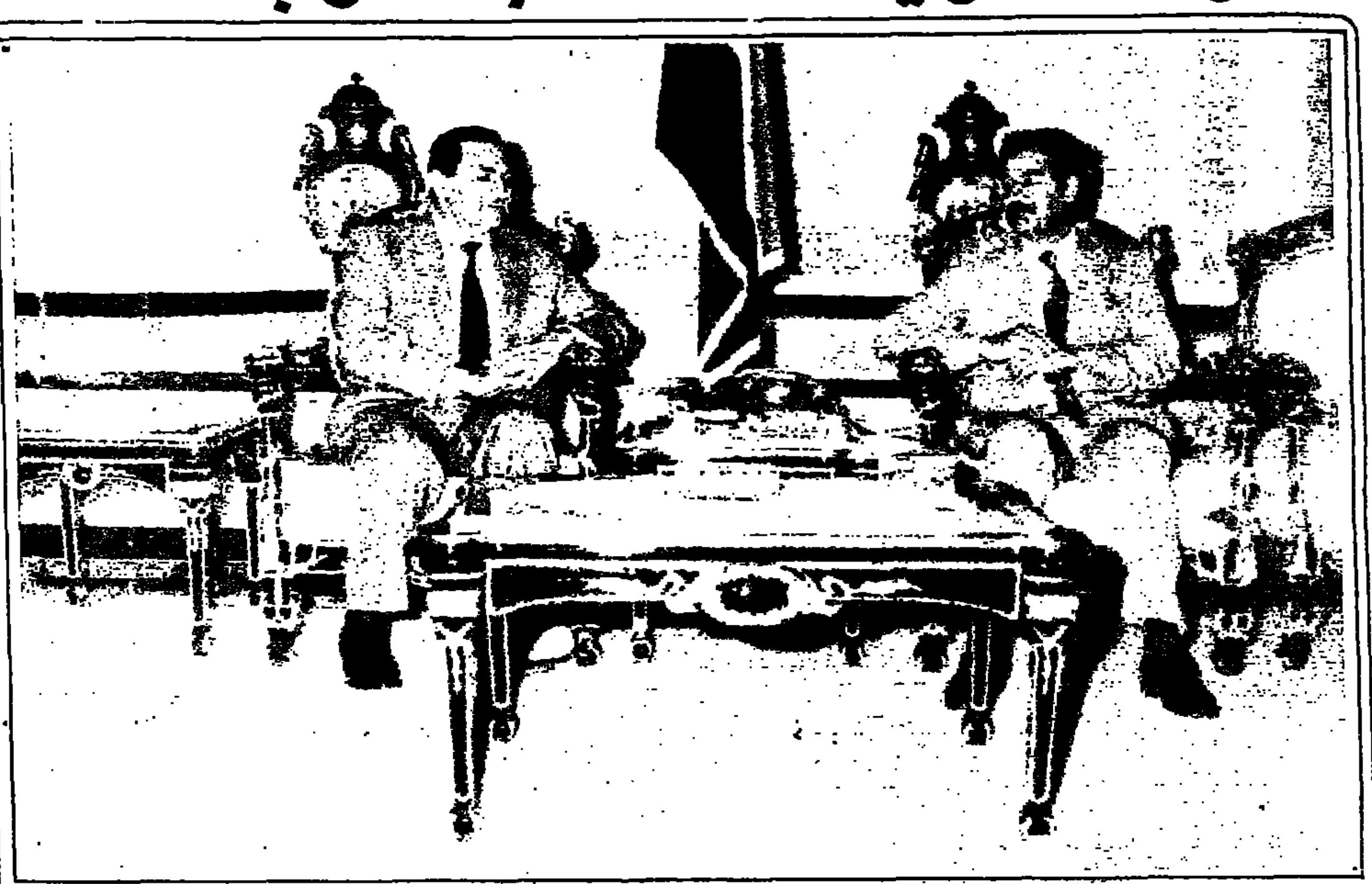
الرئيسان صدام حسين ومبارك يبحثان العلاقات الثنائية والمستجدات العربية

رسائل من الرئيس القائد الى القادة العرب

العراق يرد على مغالطات واكاذيب وادعاءات الحكومة الكويتية

حقل الرميلة عراقي بالاسم والارض

حكومة الكويت تعمدت باسلوب مخطط ومبرمج الحاق الاذى بالعراق



الرئيس القائد صدام حسين يستقبل ويودع الرئيس مبارك

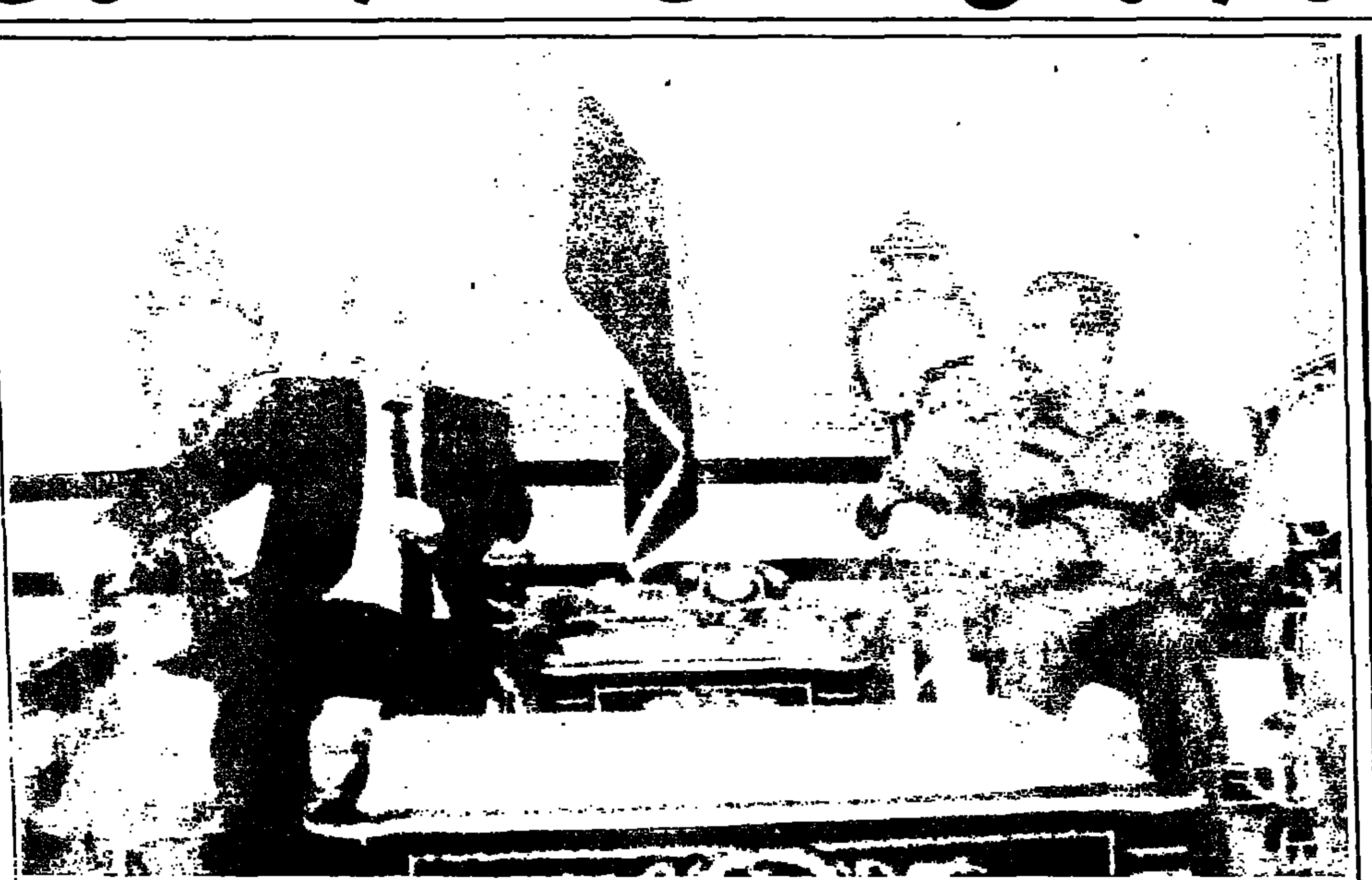
وصل الى بغداد صباح امس السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في زيارة للقطر .

وجرى لسيادته استقبال رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس المستقبلين .

وعند سلم الطائرة الخاصة التي اقلت سيادته عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه الرئيس محمد حسني مبارك مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول ثم صافح السيد الرئيس القائد اعضاء الوفد المرافق للرئيس مبارك وهم السادة عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وصفوة الشريف وزير الاعلام واسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية وكيل اول وزارة الخارجية .

فيما صافح الرئيس محمد حسني مبارك كبار مستقبليه وهم السادة

البقية - ص١٥



السيد الرئيس يستقبل وزير صناعات الدفاع في الاتحاد السوفيتي

■ بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السيد بوريس بيلو اوسوف ميخائيلوفيج وزير صناعات الدفاع في الاتحاد السوفيتي .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها في الميادين المختلفة .

وحضر المقابلة السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري وسفير الاتحاد السوفيتي في بغداد .

مكالمتان هاتفيتان بين السيد الرئيس والرئيس صالح

اجرى السيد الرئيس القائد صدام حسين مكالمة هاتفية صباح امس مع اخيه الرئيس علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية .

كما تلقى سيادته عصر امس مكالمة هاتفية من اخيه الرئيس علي عبدالله صالح .

وتم خلال المكالمتين بحث العلاقات بين القطرين الشقيقين والقضايا العربية .

ناطق رسمي يعقب على تصريح لوزارة الدفاع الاميركية حول قيام تمرين مشترك بين القوات الاميركية وقوات دولة الامارات

المتآمرون يفتشون عن ذرائع واغطية لكي يجعلوا الاسطول الاميركي حقيقة مقبولة في المنطقة

مبعوثون من السيد الرئيس القائد الى عدد من اشقائه القادة العرب

العواصم - ٢٤ - واع : سلم مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه سمو امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية رسالة من سيادته الى امير دولة البحرين تتعلق بالعلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين اضافة الى المستجدات في المنطقة .

جاء ذلك خلال استقبال امير دولة البحرين للسيد سمير محمد عبدالوهاب في المنامة اليوم .

البقية - ص١٥

■ انكشف المتآمرون على الملأ لتآمرهم ضد العراق والامة العربية

تعقيبا على التصريح الذي ورد من ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية حول قيام تمرين مشترك بين القوات الاميركية وقوات دولة الامارات صرح ناطق رسمي بما يلي ..

لقد انكشف المتآمرون على الملأ بما لم يعد هناك مجال للشك في الاشارة اليهم بالاسم والمعنى مما يؤكد مصداقية ما جاء في المذكرة التي قدمناها الى الجامعة العربية .. من التصرفات التي استهدفت العراق لم تكن من باب الخطأ والصدفة وانما هي جزء من التآمر الشمولي ضد الامة العربية وضد العراق بوجه خاص من قبل الامبريالية الاميركية والصهيونية

فماذا يعني هذا التمرين المشترك الذي تقوم به الولايات المتحدة مع دولة الامارات لاختبار قابلية العمل المشترك للقوات الاميركية وقوات دولة الامارات .. وعلى مايبدو ان دولة الامارات .. قد تكون اقل خجلا في تناول السوء والانزلاق في الهاوية والخيانة .

وقد يرى المسؤولون فيها بان وضعهم اقل احراجا امام شعبهم نظرا لان الشعب العربي هناك مغلوب على امره ومغرق بطوفان القادمين بذريعة البحث عن الرزق .. ليصبحوا اهل البيت في دولة الامارات ويصبح العربي غريبا فيها ويمكن ان تكون المقدمة التي تشجع اخرين بل نجزم بانه جرى بتنسيق مع اخرين مما يؤكد تحذيراتنا من ان المتآمرين يفتشون عن ذرائع واغطية لكي يجعلوا الاسطول الاميركي حالة مقبولة في المنطقة



هكذا امعنوا في الحاق الاذى بالعراق

لماذا يواصل العراق الصبر والسكوت على التجاوزات والسرقة والمواقف المنحرفة اذا كانت حكومة الكويت قد اعتادت على استغلال سكوت العراق وصبره للامعان في نهجها الذي يتعمد الحاق الاذى بالعراق من خلال اضعاف موارده وسرقة ثروته ؟ !

وعندما يكشف العراق الحقائق امام الامة العربية ويسمي الاشياء بمسمياتها فلانه يؤمن ان من حق الامة ومنها شعب الكويت ان تعرف الحقائق واصحاب السوء الذين يسهمون في المخطط المعادي للأمة وحقوقها وسيادتها وثرواتها ودورها .

ونظرة واحدة على مواقف حكام الكويت تؤكد انهم ينفذون سياسة تخدم اعداء الامة الطامعين ، وتلحق الاذى بالعراق وشعب الكويت في آن معاً .. فليس من مصلحة شعب الكويت في شيء اغراق السوق العالمية بالنفط والتسبب في تدني اسعاره ، وليس من مصلحة شعب الكويت في شيء تهرب حكام الكويت ومماطلتهم في التجاوب مع العرض الذي قدمه العراق لتزويد الكويت بالماء من شط العرب .. ثم .. ما هي مصلحة شعب الكويت في غياب جواب الحكومة الكويتية حول الطلب العراقي المتكرر بفتح الممر الجوي بين البلدين ، رغم ان وقف اطلاق النار بين العراق وايران قد تحقق واستقر ، ورغم ان حكومة الكويت فتحت الممر الجوي بين الكويت وايران ؟

وعندما لايجد منصف وخير من ابناء الامة العربية اية مصلحة وطنية او قومية في مواقف حكام الكويت وسياستهم تجاه العراق ، وتجاه شعب الكويت .. فانه يجد نفسه وجها لوجه امام الحقيقة المرة .. حقيقة تنفيذ حكام الكويت لسياسة ترتبط بالتحليل والوقائع والنتائج بالمخطط المعادي الذي يستهدف العرب من خلال استهدافه للعراق المنتصر صاحب المواقف القومية وقوة العرب الرادعة لعدوهم الصهيوني والامبريالي .

واذا ما فتحنا الملف كاملا فان الكثيرين من الاشقاء سيصابون بالذهول عندما يعرفون ان حكام الكويت مارسوا

البقية - ص١٥

الثورة

في رسالة للسيد وزير الخارجية الى الجامعة العربية رداً على المذكرة الكويتية

الكويت تصرفت خلال الحرب من زاوية درء الخطر عن النفس

بعث السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية رسالة الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ردا على مذكرة الحكومة الكويتية المؤرخة في ١٨ / تموز / ١٩٩٠ ..

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية قامت الاحد الماضي بتوزيع الرسالة على الدول العربية بناء على طلب العراق ..

نص الرسالة ص ٣

في تصريح للسيد طارق عزيز تعقيبا على مصدر كويتي

الخلافات على الحدود بين الدول العربية تحلها الدول المعنية وليس اللجان العربية المشتركة

تعقيبا على ما اورده مصدر كويتي مسؤول لوكالة الانباء الكويتية حول تعليق الناطق الرسمي العراقي على المذكرة الكويتية المقدمة الى الامين العام للامم المتحدة صرح السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بما يلي .

البقية - ص١٥

حكام الكويت وادوارهم المكشوفة

احمد الهوني - رئيس تحرير العرب العالمية

يعتقد حكام الكويت انهم يمتلكون الذكاء الكامل ويسعون لتسخيره في نشر الفتن والدسيسة بين الاشقاء معتقدين ان ذلك سبيل لاستمرار حكمهم واستنزافهم لثروة الشعب .

اننا في صحيفة العرب العالمية استطعنا منذ تاسيسها ان نكتشف تلك السياسة الخاطئة ولذلك تخصصنا في كشفها والقاء الاضواء عليها وواجهنا في سبيل ذلك الكثير .

ان حكام الكويت عقدتهم انهم يعرفون حجمهم في المجتمع الدولي والعربي ولقد حاولوا ان يطوروا نسبة عددهم السكاني عبر منح الجنسية لاسر غير عربية من مختلف الاصقاع فلقد حذرناهم كثيرا فركبوا رؤوسهم حتى دفعوا الثمن في قيام فئات منهم بالعدوان على اميرهم وتفجيرات البترول المعروفة وارتباطاتها بالجانب الايراني .

وبدلا من التوجه الى امتهم وتدبير الامر مع القيادات العربية اتجهوا الى اميركا ودفعوا الثمن غاليا لترفع اميركا اعلامها على سفنهم وناقلات نفطهم .. لان همهم الاول والاخير هو جمع اكبر حصيلة من بيع النفط .. وبدلا من الاطمئنان للانسان العربي المتواجد على ارضه قاموا بترحيل مئة وثلاثين الف مواطن عربي كانوا يعيشون في استقرار واسهموا في رفع البطالة في مصر ولبنان وفلسطين والاردن . واحدثوا لتلك الاسر مآسي مازالت تدفع ثمنها اليوم وللاسف استبدلوهم بجنسيات اسيوية .. وتعرضنا لتلك المأساة في حينها غير ان الموقف

البقية - ص١٥

وزير النفط يغادر الى جنيف للمشاركة في اجتماع اوبك

■ ضرورة اتخاذ اجراءات لتحديد سقف الانتاج والحصص ورفع الاسعار

اجماع على تأييد موقف العراق

غادر بغداد امس السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط متوجها الى جنيف للمشاركة باعمال اجتماع المجلس الوزاري لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك) الذي يبدا اليوم .

وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الاجتماع يعد من الاجتماعات المهمة التي من

البقية - ص١٥

ارتفاع اسعار النفط

نيويورك - ٢٤ - واع

ارتفعت اسعار النفط بحدة امس وسط توقعات بتوصل وزراء النفط بمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) الى اتفاق حول الانتاج والاسعار في اجتماع يعقد في جنيف غدا .

وارتفع سعر برميل نفط ويست تكساس انتر ميديت وهو النفط الاميركي الذي يحدد اسعار نفط الولايات المتحدة بواقع ٤٤ سنتا ليصل الى ٢٠،٥٠ دولارا وذلك في اليوم الاول من تداول

البقية - ص١٥

السعودية تؤيد رفع اسعار النفط

جنيف - ٢٤ - واع . اعلن السيد هشام الناظر وزير النفط السعودي تاييد بلاده لرفع اسعار النفط واعرب عن ثقته في امكانية الوصول الى هذا الهدف .

وقال الوزير السعودي في تصريح صحفي عقب وصوله الى جنيف اليوم للمشاركة في الاجتماع الوزاري

البقية - ص١٥

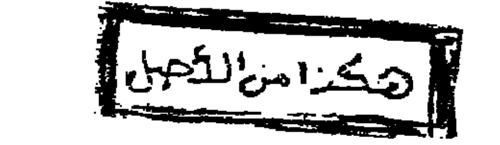
معلومات عن عدوان صهيوني جديد على مواقع القيادات الفلسطينية في تونس

تونس - ٢٤ - ا ش ا : فرضت حراسة مكثفة على بعض القيادات الفلسطينية خلال الايام القليلة الماضية بعد ان ترددت معلومات «غير رسمية» حول اختراق طائرات صهيونية للمجال الجوي التونسي .

وتشير هذه المعلومات غير المؤكدة رسميا الى ان خمس طائرات صهيونية اخترقت المجال الجوي التونسي ليلة اول ايام عيد الاضحى ، بينما تشير معلومات اخرى الى ان طائرة صهيونية واحدة حلقت على ارتفاع كبير في مهمة استطلاعية لرصد مواقع بعض القيادات الفلسطينية .

وذكرت صحيفة الشروق التونسية ان قلقا يسود الشارع التونسي بعد ان ترددت شائعات حول احتمال قيام الكيان الصهيوني بعملية جديدة ضد قيادات منظمة التحرير الفلسطينية كما حدث في منطقة حمام الشط عام ١٩٨٨ حيث كان يوجد مركز القيادة

البقية - ص١٥



«الثـورة» تنشر وثيقة التحرك العربي لمواجهة هجرة اليهود السوفيت

تحرك دبلوماسي باتجاه الاطراف الفاعلة ومقاطعة الشركات والمؤسسات المتعاونة مع خطط الكيان الصهيوني

تونس – مكتب «الثـورة» من عبدالجبار الشريف :

التأم مجلس الجامعة العربية مؤخرا بالعاصمة التونسية في دورة طارئة بطلب رسمي من دولة فلسطين .. واتخذ المجلس جملة من القرارات العملية لفائدة القضية الفلسطينية ووضع برنامج عمل مكثف يهدف الى وقف الهجرة اليهودية السوفيتية الى الاراضي العربية المحتلة.

«الثـورة» تنشر وثيقة تتضمن خطوات التحرك العربي لمواجهة هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي المحتلة والطلبات الموجهة الى الاتحاد السوفيتي .

اولا : الجهات الدولية التي يجب ان نتوجه اليها بشان مسالة الهجرة .

١ – الاتحاد السوفيتي .

٢ – اوربا الغربية وكندا واستراليا والارجنتين والبرازيل .

أ – ان تسمح لليهود بتمديد اقامتهم المؤقتة على اراضيها .

ب – ان تسمح لليهود بالهجرة اليها .

٣ – اميركا

أ – رفع نسبة الكوتا المخصصة للمهاجرين اليهود .

ب – تكليف سفارة الولايات المتحدة في موسكو بمنح التأشيرات .

ج – مطالبة الكيان الصهيوني بعدم استيطان المهاجرين في الاراضي المحتلة .

د – وقف المساعدات التي تقدمها للكيان الصهيوني من اجل الاستيطان والهجرة .

٤ – الامم المتحدة .

١ – اعادة فتح معسكرات المهاجرين في فيينا والسماح لمعسكرات روما بالاستقبال الجديد .

٢ – ضمانات دولية بعدم الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

٣ – العمل على استصدار قرار بشان الحماية الدولية .

٤ – عقد ندوة دولية لبحث قضايا المهاجرين واللاجئين .

ثانيا : آلية التنفيذ عربيا .

١ – تستدعي كل دولة عربية سفراء الدول المعنية بالبنود الواردة اعلاه وتبلغها ضرورة تنفيذها واثر ذلك على السلام في الشرق الاوسط .

٢ – تكلف الدول العربية سفراءها في هذه الدول بتقديم مذكرات الى وزارات الخارجية المعتمدين لديها .

٣ – يكلف سفراء الدول العربية في الامم المتحدة لتنفيذ البنود الخاصة بهذه المؤسسة الدولية .

٤ – تقوم الجامعة العربية بالتنسيق مع لجنة الـ ٩ بالاتصال مع المؤسسات والمنظمات لنفس الغرض .

٥ – تقوم الجامعة العربية كهيئة اعتبارية بتنفيذ البنود ١ – ٢ – ٣ .

٦ – تشكل لجنة الـ ٩ وفودا من بين اعضائها للتجول على الدول المعنية ذات العلاقة من اجل مطالبتها بتنفيذ هذه الخطة .

٧ – يضع وزراء الخارجية والاقتصاد في اجتماعهم المقبل مخططا للتحرك الدبلوماسي والاقتصادي بحيث تحدد كيفية الاستفادة من العلاقات الاقتصادية العربية بالدول ذات العلاقة سواء تلك التي يمكن ان تستقبل مهاجرين او تستضيفهم او تهجرهم .

٨ – يدعى عاجلا مكتب المقاطعة وذلك من اجل تحديد المؤسسات والهيئات التي تقدم تسهيلات للهجرة الى فلسطين المحتلة وذلك بقصد اتخاذ اجراءات مناسبة ضدها .

الطلبات الموجهة للاتحاد السوفيتي

١ – منح كل مهاجر يهودي جواز سفر سوفيتي صالح للسفر والعودة

٢ – الغاء قانون سنة ١٩٦٧ القاضي باسقاط الجنسية عن المهاجرين

٣ – السماح للمهاجر ان يطلب تأشيرة لاية دولة يريد دون ان يضطر لطلب ذلك وهو خارج بلاده وربط تأشيرة الخروج وجواز السفر بالحصول على تأشيرة الدولة المستقبلة

٤ – ان تقنن اعداد المهاجرين بحيث تتمكن البلدان المستقبلة لهم من استيعابهم حتى لا يضطروا الى السفر الى فلسطين المحتلة على غير رغبة منهم تحت وطأة ضيق الوقت وعدم توفر مكانات الانتظار .

٥ – استعمال وسائل الاعلام السوفيتية في توعية المواطنين من مغبة الهجرة الى المجهول خصوصا وان معظم المهاجرين يركضون وراء سراب وسرعان ما يكتشفون خطره .

٦ – مطالبة بعض الدول القابلة لاستيعاب مهاجرين والتي تستقبل المهاجرين بالقانون ان تفتح ابوابها للمهاجرين اليهود مثل كندا – استراليا – السويد – الدانمارك – ايسلاندا – الارجنتين – البرازيل ، ان هذه البلدان تستقبل مهاجرين من كل الاجناس والاديان والجنسيات ولكنها الان تقفل ابوابها امام اليهود بسبب الضغط الاميركي والابتزاز الصهيوني .

٧ – مطالبة الولايات المتحدة وهي التي تحث على فتح ابواب الهجرة ان تقبل منح تأشيرة لكل من يرغب في الاقامة على اراضيها مادام هذا خياره .. وهذا تطبيق لحق الاختيار.

٨ – توجه تعليمات للقائمين باعمال القنصلية في تل ابيب بمنح تأشيرات عودة وجوازات سفر لكل يهودي سوفيتي يرغب في العودة .

٩ – اصدار تعليمات لكل القنصليات السوفيتية في اوربا واميركا بمنح تأشيرات عودة لكل اليهود الراغبين في العودة .

١٠ – عقد ندوة دولية لمعالجة مشكلة المهاجرين واللاجئين تحت اشراف الامم المتحدة للبحث في افضل الوسائل الانسانية التي يجب توفيرها لهؤلاء وحتى لا تكون سلاحا سياسيا استيطانيا وتوسعيا على حساب الفلسطينيين بشكل خاص وعاجل والعرب بشكل عام وآجل .

١١ – ان الترجمة العملية لقول غورباتشوف باعادة دراسة الهجرة على ضوء مصلحة الفلسطينيين والعرب ، هي ربط مسالة الهجرة بالسلام في الشرق الاوسط وبالتالي فان مسالة الهجرة تعد ورقة ثمينة بيد الاتحاد السوفيتي لا يجوز ان تهدر دون ان تكون لها ردود في دوران عملية السلام ، بحيث يتم ضبط عملية الهجرة وتنظيمها بما يضمن مصالح السوفيت واليهود والفلسطينيين معا .

١٢ – ان الكيان الصهيوني لم يلزم نفسه الى الان بان لا يستوطن المهاجرون الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ومع ذلك فان مثل هذا الالتزام لو وقع فلن يكون له اثر يذكر في المستقبل لان الذي يحمل صفة مهاجر اليوم سيحمل صفة مواطن في اليوم التالي بحيث لا ينطبق عليه الالتزام ولن تستطيع قوة او جهة قادرة على التمييز والتحقيق في هذا الامر ، هذا ان وجدت .

ضـــوء

ويتحدثـــون عن التضامن !

يجهد المسؤولون في الكويت انفسهم لتصوير كل هذه الزوبعة على انها سحابة صيف ، سرعان ماتنقشع لتعود الامور الى مجاريها والى ماكانت عليه من هدوء واستقرار وصفاء بال .. هكذا بمجرد تبويس اللحى والصلح خير وعفا الله عما سلف !

ولكننا نعرف ، وهم يعرفون ايضا انها ليست سحابة صيف ، وكيف تكون سحابة صيف والعراقيون جميعا يعانون من آثار ونتائج سياسة حكومة الكويت المخربة التي تلحق بالعراق خسارة اربعة عشر مليار دولار سنويا ؟!

وكيف تكون سحابة صيف ، وكيف تنقشع اذا كانت حكومة الكويت تسرق الثروة النفطية العراقية من حقل الرميلة ومن حقول عراقية اخرى منذ العام ١٩٨١ ، وبما قيمته مليارات الدولارات ؟!

وهم يحاولون تذكيرنا بروابط الاخوة ومبادىء التضامن العربي .. ولكن اية اخوة هذه التي يتحدثون عنها اذا كان الاخ يسرق اخاه ويسعى الى تدمير اقتصاده واضعاف قدراته ، في الوقت الذي يعاني فيه الاخ المسروق من العسر والضيق وانهيار المورد الاساسي ، ومن تكاليف حرب باهظة استمرت ثماني سنوات !

ويحدثوننا عن التضامن العربي .. ولم نكن قد سمعنا حتى الان ان من مبادىء التضامن العربي قيام حكومة عربية بالتجاوز على اراضي وحقوق دولة عربية اخرى ، وان من بين تعبيرات هذا التضامن .. التآمر المكشوف ، والعدوان السافر والتواطؤ مع الاعداء وتنفيذ مخططاتهم !

ويقصون علينا حكاية (المساعدات) السخية التي قدموها لنا .. في الوقت الذي سجلوا فيه تلك المساعدات قروضا على العراق .. وهي قروض ليست (حسنة) لانهم لم يقدموها الا بعد طلب والحاح .. اهكذا تكون (المساعدات السخية) ؟!

انها قضية خطيرة تمس حياة الشعب العراقي و (ارزاقه) وبناء مستقبله وامنه الوطني والقومي ، وهي صفحة من مؤامرة مدبرة تسهم حكومة الكويت في تنفيذها تحت اغطية الاخوة والتضامن والمساعدات .. انها زوبعة وليست سحابة صيف ..

ان ماقاموا به ويقومون عمل يعد بمستوى العدوان ، ومع ذلك فانهم يطالبون العراق باتخاذ (مواقف عادلة) .. وكان العراق هو الذي انتهج سياسة نفطية مخربة الحقت الضرر المتعمد باقتصادهم ، وكان العدالة تقضي ، من وجهة نظرهم بان يسكت العراق ولايشكو ولايحذر ولايطالب بحق مغتصب .. والا فانه لايؤمن بروابط الاخوة ومبادىء التضامن العربي !

● صبري ●

بلاختصار

● اجتمع رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات في تونس امس الاول مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية حيث استعرضا اخر المستجدات على الساحة العربية وتطورات القضية الفلسطينية .

● وصف السيد سيد احمد غزالي وزير الخارجية الجزائري نتائج قمة قادة دول اتحاد المغرب العربي التي اختتمت في الجزائر بانها ايجابية واعطت دفعا جديدا لتجسيد الاتحاد .

● استقال احد عشر نائبا من عناصر التاميل من عضوية البرلمان السري لانكي احتجاجا على ماوصفوه بارتكاب فظائع وابادة جماعية في الحرب الدائرة بين القوات الحكومية وعناصر التاميل .

● قالت وكالة الانباء الجزائرية ان الكوليرا تفشت في بلدة تسمسليت التي تبعد ١٨٠ كيلو مترا جنوب غربي الجزائر العاصمة حيث سجلت ٣٦ اصابة ويتوقع الاطباء ازدياد العدد .

● اكد الفريق عبدالرحمن سوار الذهب نائب رئيس المجلس الاسلامي للدعوة والاغاثة ان اكبر عقبة تواجه السودان تتمثل بالتمرد في الجنوب وان العدو الصهيوني يقدم الدعم للمتمردين في جنوب السودان .

الحكومة الصهيونية ترفع اسعار السلع الاساسية

بيروت – ٢٤ – ا ش ا : ارتفعت اسعار بعض السلع الاستهلاكية الاساسية في الكيان الصهيوني ابتداء من الليلة الماضية بنسبة اقصاها ٣٣ بالمئة في اعقاب قرار الحكومة الصهيونية بتقليص الاعانات المالية الحكومية التي تدعم اسعار هذه السلع .

وذكرت اذاعة العدو ان الخبز الابيض ارتفع سعره بنسبة ٣٣ بالمئة والخبز الاصفر بنسبة ٢٩ بالمئة والدجاج الطازج والمجمد بنسبة ٦ بالمئة .

ومن المقرر ان ترتفع خلال ايام اسعار السفر في المواصلات العامة ايضا .

اجتماعات الهيئة المصرية . السودانية لمياه النيل

القاهرة – ٢٤ – واع : بدأت في القاهرة اليوم اجتماعات الهيئة الفنية المصرية السودانية الدائمة لمياه النيل .

وتتناول هذه الاجتماعات التي رأس الجانب المصري فيها السيد عبدالكريم عفيفي نائب وزير الاشغال والموارد المائية فيما رأس الجانب السوداني السيد بخيت مكي وزير الدولة لشؤون جهاز مياه النيل سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجال تنمية الموارد المائية اضافة الى موازنة الخزانات والمشروعات المتعلقة بزيادة ايراد النيل .

دعوة لوقف انتاج القاذفة « ستيلث »

واشنطن – ٢٤ – واع : دعا النائب الديمقراطي الاميركي ليس اسبن رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الاميركي الى وقف انتاج قاذفة القنابل (ب ٢) المعروفة باسم (ستيلث) .

وكانت ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش قد طلبت من الكونغرس اعتماد اموال خلال السنة المالية القادمة لانتاج طائرتين اخريين .

ونقلت اذاعة صوت اميركا عن النائب الاميركي قوله اليوم ان الطائرة التي تستطيع تفادي اجهزة الرادار باهظة التكاليف وليست مهمة حقيقة وقد لا تحقق المطلوب منها .

واشارت الاذاعة الى انه يجري حاليا صنع خمس عشرة طائرة من هذا الطراز بتكلفة ثماني مئة واربعين مليون دولار للطائرة الواحدة .

كميـن

داكار – ٢٤ – واع : لقي شخص مصرعه واصيب ستة اخرون بجروح في كمين نصبته حركة القوات الديمقراطية لكازامانس المعارضة لسيارة تابعة للجيش السنغالي جنوبي البلاد .

وذكرت الاذاعة السنغالية اليوم ان الهجوم وقع امس في منطقة بركة (ابونلو) على بعد عشرة كيلومترات من زيجينشور عاصمة اقليم كازامانس .

واوضحت ان الضحية كانت سيدة تصادف مرورها في تلك اللحظة مشيرة الى جرح اربعة جنود ايضا .

ليبيريا معزولة وبدون ماء وكهرباء منذ شهر

معارك شوارع وسط منروفيا .. ودو يقاتل حتى النهاية

ابيدجان – ٢٤ – رويتر : خاضت قوات المعارضة معارك من شارع الى شارع حتى وصلت الى وسط العاصمة الليبيرية امس لكن دبلوماسيين قالوا ان الرئيس صاموئيل دو قد يقاتل حتى النهاية من قصره المحصن تحصينا شديدا .

وخاضت قوات الجبهة الوطنية لليبيريا مستنقعا لتجنب القوات الحكومية التي تحرس جسرين رئيسين متفادية خطوط الدفاع الاخيرة على امتداد نهر ميسورادو لتتقدم صوب وسط منروفيا .

واطلقت قوات الرئيس دو قذائف صاروخية من مبان مرتفعة لابطاء تقدم قوات المعارضة الذي اخرجهم من اخر ملجأ لهم في ضواحي العاصمة .

وقال دبلوماسيون ان الجنود الحكوميين قصفوا جزيرة بوشرود التي استولى عليها المتمردون في مطلع الاسبوع بقذائف صاروخي متعدد الفوهات مما جعل الاف السكان الخائفين يهربون او يلجأون الى مركز اميركي للاتصالات السلكية واللاسلكية خلف خطوط الثوار .

وشوهد الجنود الحكوميون وهم يفرون في مواجهة تقدم المعارضة امس لكن وقع قتال شديد قرب مقر الاتصالات السلكية واللاسلكية في الحي التجاري .

واعطب القتال الخطوط المتبقية الاخيرة من شبكات الهاتف في منروفيا التي تعيش بلا ماء او كهرباء منذ نحو شهر .

وكان المتمردون يتحركون ببطء صوب القصر الحكومي على مبعدة نحو نصف ميل حيث يتحصن دو مع ٥٠٠ من القوات الخاصة من قبيلته كران التي هي اقلية بين السكان في البلاد .

وقال دبلوماسي غربي في ساحل العاج المجاورة لوكالة رويتر : تبدو النهاية قريبة الى حد ما لكن هناك تكهنات كثيرة انها لن تكون نزهة حينما يصلون الى القصر الحكومي .

ويخشى الجنود الذين ينتمون الى قبيلة كران في القصر المكون من ثمانية ادوار ان يتعرضوا لمذبحة على ايدي رجال قبائل جيو ومانو في الجبهة الوطنية لليبيريا اذا استسلموا .

وقال الدبلوماسي الغربي (انهم خيرة القوات التي لدى دو وهم يقاتلون حفاظا على حياتهم) .

وكان تشارلز تيلور زعيم الجبهة الوطنية قد تعهد الا يحدث قتل ثاري حينما تحقق قواته السيطرة الكاملة على ليبيريا .

المانيا الاتحادية تحقق اكبر فائض في الميزان التجاري بين الدول الصناعية السبع

لندن – ٢٤ – واع : كشفت احصاءات التبادل التجاري لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى خلال الاثني عشر شهرا الماضية ان المانيا الاتحادية مازالت تحقق اكبر فائض في ميزان التبادل التجاري بين الدول السبع الكبرى فيما لاتزال الولايات المتحدة تحقق اكبر عجز في ميزان تبادلها التجاري مع دول العالم الاخرى .

واظهرت الاحصاءات التي جاءت في تقرير لمنظمة دول التعاون الاقتصادي والتنمية اليوم ان فائض المانيا الاتحادية التجاري بلغ خلال السنة الماضية ٧٥ بليون دولار فيما بلغ فائض اليابان في المرتبة الثانية ٦٣ر٦ بليون دولار .

واشارت الاحصاءات الى ان كندا احتلت المرتبة الثالثة بفائض تبادل تجاري بلغ ٤ر٢ بليون دولار .

وقالت ان الولايات المتحدة سجلت اكبر عجز في ميزان المدفوعات التجاري بلغ ١٠٥ر٣ بليون دولار خلال السنة الماضية .

البرلمان اليوناني يصادق على معاهدة لبقاء القواعد الاميركية لـ ٨ سنوات اخرى

اثينا – ٢٤ – رويتر : صدق برلمان اليونان على معاهدة دفاعية مع الولايات المتحدة الاميركية اليوم تسمح ببقاء القواعد الاميركية في البلاد لمدة ثماني سنوات اخرى .

وبعد سنوات من المفاوضات الشاقة صدق البرلمان على المعاهدة الجديدة من اول اقتراع بموافقة ١٥١ صوتا من بين ٣٠٠ صوت . واقترع بالرفض ١٤٤ عضوا وامتنع عضو وتغيب اربعة اعضاء .

وجعل رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس الذي تولى حزبه المحافظ السلطة في نيسان الماضي لاول مرة منذ عام ١٩٨١ هذه المعاهدة حجر الزاوية في سياسته الخارجية .

وكانت حكومة الحزب الاشتراكي التي تولت السلطة منذ عام ١٩٨١ وحتى عام ١٩٨٩ قد اوقفت المحادثات مع واشنطن في ايار من العام الماضي وتعرضت اربع قواعد اميركية الى خطر الاغلاق بنهاية عام ١٩٩٠ .

ويقضي الاتفاق الذي وقعته الحكومتان في ٨ تموز الحالي باغلاق قاعدتين هما قاعدة هيلينيكون الجوية في مطار اثينا ومحطة نيا ماركري للاتصالات البحرية شرقي العاصمة .

ويحل الاتفاق الجديد محل اتفاق لخمس سنوات انتهى العمل به في كانون الاول عام ١٩٨٨ . وعملت القواعد منذ ذلك الحين وفقا لفترة سماح ويمكن للاتفاق الذي لايعد معاهدة كاملة ان يصبح ساري المفعول دون موافقة مجلس الشيوخ الاميركي .

واشتبك مئات المتظاهرين مع رجال الشرطة في جزيرة كريت امس احتجاجا على الاتفاقية الجديدة للقواعد الاميركية والتي ستؤدي الى نقل العمليات الى هذه الجزيرة الواقعة في اقصى جنوب اليونان .

من الجهات الاربع

في فرنسا .. وتطول طوكيو ايضا موجة حر تقتل ٥ اشخاص

● كولوز – تسببت موجة حرارة تجتاح فرنسا في مصرع ما لايقل عن خمسة اشخاص بداية الاسبوع الحالي بعد ان ارتفعت درجة الحرارة بشكل قياسي ووصلت الى ٤٠ درجة مئوية .

وقالت الشرطة ان الضحايا الخمسة لقوا مصرعهم من جراء صدمة حر وهي رد فعل النزول الى مياه باردة بعد التعرض للحرارة لفترة طويلة في منطقة جنوبي غرب فرنسا التي تتعرض لحالة جفاف .

وارتفعت الحرارة في المنطقة الى ٤٠ درجة مئوية بينما تعرض الباريسيون لحرارة بلغت شدتها ٣٤ درجة مئوية .

وفي اقليم تارن ايه جارون الجنوبي الغربي اصيب اثنان من رجال الاطفاء خلال محاولة سيطرة على حريق في احدى الغابات وعولج ٦٠ متفرجا في معرض تجاري في بوردو علاجا من عوارض صحية متعلقة بالحر .

• سرتيز تسببت حرارة الجو في بان السكك الحديد مما ادى الى خروج القطار من عليها واصابة عشرة ركاب .

وفي طوكيو افادت الشرطة امس ان موجة الحر التي تسيطر على القسم الاكبر من اليابان ولاسيما في طوكيو ادت الى لجوء السكان الى الشواطىء حيث غرق ٣٤ شخصا من بينهم ٦ اطفال في اليومين الاخيرين .

ومنذ اسبوع يسجل ميزان الحرارة ٣٣ درجة مئوية في طوكيو تحت شمس حارقة وبنسبة رطوبة تبلغ قرابة ٩٠ بالمئة .

من جهة اخرى قررت بلدية طوكيو تقنين المياه بنسبة عشرة بالمئة ، والخزانات لم تعد تحوي اكثر من ٤٠ بالمئة من طاقتها بسبب الجفاف . وهي المرة الاولى منذ ١٩٨٧ تطلب فيها السلطات تخفيض استخدام المياه .

البحث عن واد تحت الماء

● مونتري – قال جاري جرين وهو عالم في جيولوجيا البحار ان من المتوقع ان تقوم غواصتا ابحاث سوفيتيتان صغيرتان باستكشاف واد ضيق وعميق تحت الماء قبالة ساحل كاليفورنيا في وقت لاحق من هذا العام .

وقال جرين الذي نسق هذه الزيارة انه بموجب هذه الزيارة التي نظمها معهد المسح الجيولوجي الاميركي سيقضي العلماء السوفيت نحو اسبوع في الغوص في وادي مونتري الذي يقع على بعد نحو ١٦٠ كيلومترا جنوبي سان فرانسيسكو .

ومن المقرر مبدئيا ان تصل الغواصتان وسفينتهما الام كيلديش الى الولايات المتحدة في العاشر من ايلول .

وقال علماء انهم يعتقدون ان هذه اول مرة تتم فيها الدعوة الى غواصات سوفيتية للغوص في المياه الاميركية

بعد مئة عام .. الاطباء يؤكدون فان كوخ .. لم يكن مجنونا

● شيكاغو – قال خبراء طبيون ان الرسام الهولندي الشهير فنسنت فان كوخ لم يكن مجنونا او مصابا بالصرع وانما كان يعاني من مرض في الاذن الداخلية دفعه الى قطع احدى اذنيه وفي النهاية الانتحار وهو في السابعة والثلاثين من العمر .

وذكر الخبراء ان فان كوخ الذي تحل هذا الشهر ذكرى مضي مئة عام على وفاته منتحرا كان مصابا بمرض منيير وابرز اعراضه حدوث طنين او رنين مؤلم في الاذن ونوبات من الدوار .

واستند خبراء المركز الطبي السويدي في كولورادو في تقريرهم الى دراسة الملفات الطبية لفان كوخ ورسائله الشخصية الى اصدقائه ، وقد نشر تقرير الخبراء في مجلة الجمعية الطبية الاميركية التي صدرت هذا الاسبوع .

ولم يكن علاج مرض منيير شائعا في ايام فان كوخ بينما اصبح من الممكن الان الشفاء منه بواسطة الجراحة



● مشهد من احدى مباريات مصارعة الثيران في اسبانيا اثر سقوط المصارع مع حصانه ليغرز الثور قرنيه في بطن الحصان والذي وصفت حالته بانها خطرة

موقـــف

سياسة مخربة وتصرفات غير مسؤولة

بعد ان ضاقت بهم الحيل وسقطت حججهم المتهافتة وصاروا يواجهون الحقائق الواضحة التي لاتقبل الشك والتأويل – وبعد ان سلط العراق الضوء الكاشف نحو الزوايا المظلمة التي كانوا يؤدون دورهم منها لاغراض في نفوسهم المريضة ، بعد ذلك بدأ حكام الكويت يكشفون عن اوراقهم المحروقة والمستهلكة بسرعة غير عادية ، وباتوا يستعجلون الامور ويدفعونها على نحو خطير – معتمدين هذه المرة ايضا على تشجيع واغراء القوى الاجنبية للتدخل في شؤون المنطقة – وهم يعلمون تماما انهم بذلك يوفرون لهذه القوى الفرص لتطوير نشاطها التآمري المعروف ضد العراق والامة العربية لصالح الكيان الصهيوني ومشروعه الاستيطاني الجديد .

ففي حين ارسل حكام الكويت رسائلهم التي احتوت على الكثير من المغالطات بقصد تشويه الحقائق وايضا للتستر على نياتهم وما يدبرونه في الخفاء مع القوى الامبريالية والصهيونية – وفي تصرف مريب يؤشر سوء النية ومكشوف في اهدافه ونياته ارسلوا رسالة الى الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي – مستهدفين بذلك نقل الخلاف بين العراق والكويت من اطار الجامعة العربية الى الهيئات الدولية ومن ثم ايجاد المبررات امام القوى الاجنبية المعادية لكي تتحرك وفق السياق الذي يمكنها من الحاق الضرر بالعراق – باشكال وصيغ متعددة – وفي المقدمة منها تهديد الامن الوطني والقومي .

وبهذا الصدد يلح التساؤل المشروع التالي .. اذا كان حكام الكويت لايضمرون الشر للعراق في النيات والتصرف والسلوك وليس في تدبيرهم او من اهدافهم توفير الفرص للقوى الاجنبية المعادية ولاساطيلها المتواجدة في الخليج العربي – فلماذا اذاً ، هذا الموقف المتشنج واللامسؤول – ولماذا سارع حكام الكويت دون اي مبرر لاخراج الخلاف العراقي الكويتي من اطاره العربي .. وهم يعرفون قبل غيرهم ويعلمون علم اليقين بانهم بمثل هذا التصرف المريب انما يمنحون واشنطن وتل ابيب فرصا مضافة لتمكينهما من تصعيد تآمرهما ضد العراق والامة العربية ؟!

فنحن لسنا ممن يذهبون في التحليل والاستنتاج واستقراء الاحداث على نحو مجرد من الحقائق والوقائع وسياقاتها والنيات والتصرفات المنحرفة التي يتورط بها حكام الكويت . فهذه حقيقة مشخصة ولم تكن غائبة عن العراق وقيادته التي تتابع بدقة حلقات المؤامرة ومكامن الخطر ونقاط العبور التي يسلكها الاعداء للوصول الى اهدافهم الخبيثة . وعلى اساس مجموعة الافعال والتصرفات التي تندرج وتصب في نتائجها بالضد من الحالة الجديدة للامة العربية ، يمكن القول دون تردد انه لم يكن اي معنى لاصرار حكام الكويت على مواقفهم وتصرفاتهم اللامسؤولة والمثيرة للشبهات والتي الحقت افدح الاضرار باقتصاد العراق واضعفت القدرات العربية عموما ، الا الامعان في معاونة اعداء الامة العربية على تنفيذ جانب مهم وصفحات محددة ومعلومة من المؤامرة متعددة الرؤوس والاتجاهات – وان اتخذ ذلك في شكله وفي صورته طابع الجشع والانانية والنظرة النفعية .

لقد نبه العراق على لسان الرئيس القائد صدام حسين من الدور المخرب الذي يتورط فيه حكام الكويت عندما اشار في خطابه لمناسبة ذكرى ثورة ١٧ – ٣٠ تموز العظيمة قائلا : «ان السياسة التي يتبعها بعض الحكام العرب هي سياسة اميركية وبايعاز من اميركا وبالضد من مصالح الامة وشعوب المنطقة – وليست سياسة وطنية ، وهي مناقضة لمصلحة الجميع ومصلحة الامة العربية ، بل هي معادية للامة العربية ، لانها تضرب امنها القومي ومصالحها في الصميم ، بعد ان تجرد الامة من عناصر قوتها وتمكن الطامعين والاعداء من التحكم بعناصر تلك القوة» ..

كما شخص القائد في ضوء الحقائق الماثلة للعيان وفي اطار مايدبر ضد العراق والامة في الخفاء بصيغ تقليدية او مبتكرة حول مايتصل بالقدرة الذاتية واقع كون الاسلوب الجديد الذي تعتمد عليه حتى الان القوى الصهيونية والامبريالية «ظهر من بين صفوف العرب والذي يستهدف قطع الارزاق ، بعد ان تم تطويق الاسلوب الاول والذي كان ومنذ زمن بعيد يستهدف قطع الاعناق» .

ولكن هل يقدر حكام الكويت الى اي منزلق يمكن ان تقود اليه سياساتها المخربة – وماهو مقدار الضرر الذي تلحقه بالامة العربية وبامنها وحقوقها ومصالحها – وماذا يعني في الواقع العملي والميداني اضعاف قدرات العراق من خلال تخريب اقتصاده في الوقت الذي يتحمل مسؤولياته القومية ويكرس جانبا مهما من هذه القدرات لاغراض شريفة ونبيلة تخدم الامة في صميم امنها القومي وتمكنها من التمسك بحقوقها العليا غير القابلة للتصرف والدفاع عن مصالحها ومستقبلها ؟

اننا واثقون بان حكام الكويت يعرفون اي دور يتورطون فيه والنتائج والعواقب الوخيمة لسياساتهم المخربة والمدبرة ، ولماذا هذا الاتكاء على الاجنبي .. الا يعني ذلك ان هؤلاء الحكام انما يريدون مواصلة دورهم تحت المظلة الاجنبية وتحت حماية الاساطيل الاميركية بعد ان فقدوا قدرتهم على امرار حججهم ومازعمته مذكرتهم الموجهة للجامعة العربية ؟

انها في الواقع سياسات غير شريفة في مقاصدها وفي اهدافها .. وتعني في مضمونها وترتقي في مستواها الى شن الحرب على العراق نيابة عن واشنطن وتل ابيب .. وهو مانبه اليه القائد صدام حسين خلال حديثه في الجلسة المغلقة للقمة ببغداد الاستثنائية في الثلاثين من ايار الماضي «لنقل ان الحرب تحصل احيانا بالجنود ويحصل الايذاء بالتفجيرات وبالقتل وبمحاولات الانقلاب واحيانا اخرى يحصل بالاقتصاد» .

ان محاولة حكام الكويت اكثار الحديث عن التضامن العربي وابداء الحرص على وحدة الصف القومي باساليب وصيغ ملتوية ومفرغة من اي تصرف قومي مسؤول ومحاولة قلب الحقائق الثابتة باقوال ومزاعم لاتسندها الوقائع وتتناقض جملة وتفصيلا مع الواقع الراهن وتفتقد للمنطق السليم – فان كل ذلك لن يكون مجديا لاصحاب الشر – ولن يتمكنوا باي حال من الاحوال اخفاء جوهر سياساتهم وتوجهاتهم المخربة . فالوقائع تكشف كل يوم مايؤكد تورط حكام الكويت بتنفيذ صفحات مدروسة نيابة عن القوى الامبريالية والصهيونية ..

● مالك منصور ●

اطلاق مناطق شاسعة من الفضاء !

● لندن – شرع العلماء في بريطانيا واميركا في الاستعداد لطلاء مناطق شاسعة في الفضاء بالالوان الاحمر والاصفر والازرق والاخضر من اجل دراسة الاحزمة الاشعاعية التي تحيط بالكرة الارضية .

وقد اعلن العلماء ان هذه التجربة ستساعد مصممي الاقمار الصناعية على الاقتصاد في التكاليف وتوفر معلومات للعلماء الذين يحاولون كيفية استغلال الالتحام النووي الذي يعد مصدرا للطاقة الشمسية .

ومن المقرر اطلاق القمر الصناعي الخاص بدراسة ذلك الاشعاع بواسطة صاروخ من طراز (اطلس سنتا اور) من ولاية فلوريدا الاميركية وسيطلق القمر مواد عن الفضاء في مسافة عرضها ٦٠ ميلا .

وتتالق ذرات هذه المادة وتبدو اشبه بنور مصباح الفلورسنت .

نص رسالة وزير الخارجية الى الجامعة العربية رداً على مذكرة الحكومة الكويتية

رسالة الحكومة الكويتية مليئة بالمغالطات وتلتف على الحقائق

المسؤولون الكويتيون يتهربون ويماطلون عمـدا في اجراء اي تنسيق جدي بين البلدين

ان الذي يتآمر على الامة العربية ويهـدد مصالحها الجوهرية لن يحميه الاجنبي

الميثاق القومي كل لايتجزأ والكويت تستخـدم المنهج الانتقائي في العلاقـات العربية

ادعاء الكويت برفض العراق « ترسيم الحدود » مغالطة تدحضها الحقائق والوثائق والوقائع

الشغل الشاغل لحكومة الكويت خلال الحـرب هـو تدبير الزحف التدريجي على اراضي العراق

سيادة الاخ الشاذلي القليبي
الامين العام لجامعة الدول العربية

تحية اخوية

اطلعنا على مذكرة الحكومة الكويتية المؤرخة في [illegible]/ذي الحجة/١٤١٠ هجرية الموافق [illegible]/تموز/١٩٩٠ وفي البداية اود ان اعلق على ماورد في مقدمة المذكرة من تعابير الدهشة والاستغراب لما جاء في رسالتي المؤرخة في ١٥/ تموز/ ١٩٩٠ .. وهذا التعبير في حد ذاته يعكس حقائق مؤلمة كانت هي الدافع لكتابة رسالتنا .

فالمسؤولون في الحكومة الكويتية الذين تعمدوا الحاق الاذى بالعراق واتبعوا نهجا مخططا طيلة سنوات للزحف التدريجي باتجاه ارض العراق وسرقة ثروة ابنائه طيلة فترة انشغال العراق في الحرب وهو يدافع عن سيادة الامة العربية وكرامتها وعن ثروة دول الخليج يندهشون اليوم لاننا نكشف تصرفاتهم امام الامة العربية بعد ان فشلت كل محاولاتنا الاخوية معهم في ثنيهم عنها .. يندهشون لانهم اعتادوا على استغلال سكوتنا وصبرنا طيلة سنوات وسنوات ونحن نكتم الجرح حرصا منا على الحفاظ على علاقات الاخوة التي لم يحترموها وعلى المصالح القومية العليا التي استهتروا بها عمدا .

ان رسالة الحكومة الكويتية مليئة بالمغالطات التي يسهل كشفها وهي تلتف على الحقائق المبينة بكل وضوح في رسالتنا وتسعى لتحويل الانظار عنها باستخدام لغة عامة غايتها التهرب من تناول الاذى والظلم الذي الحقته الحكومة الكويتية بالعراق .

وفي ما يلي بعض الملاحظات على ماورد في رسالة الحكومة الكويتية :

١ ـ ورد في رسالة الحكومة الكويتية .. «ومما يضاعف استغراب الكويت ان تأتي هذه المذكرة في الوقت الذي يتواصل فيه التنسيق بين البلدين في المجالات المختلفة» واننا لنسأل الحكومة الكويتية ماهي خطوات التنسيق التي قامت بها ازاء العراق ؟ .. ان الحقيقة التي ينبغي ان يعرفها كل العرب هي ان المسؤولين الكويتيين كانوا يتهربون ويماطلون عمدا في اجراء اي تنسيق جدي بين البلدين .

ومن الامثلة على ذلك التاخير والمماطلة في التجاوب مع العرض الذي قدمه العراق لحكومة الكويت بتزويد الكويت بالماء من شط العرب في اطار الشعور الاخوي تجاه شعب الكويت الشقيق ...

وهناك مسالة الممر الجوي المباشر بين العراق والكويت ففي اثناء الحرب اضطر العراق الى عدم استخدام الممر المذكور وفي شهر تشرين الثاني/نوفمبر/١٩٨٩ فاتح العراق الحكومة الكويتية برسالة من وزير النقل والمواصلات العراقي الى زميله الكويتي طالبا اعادة فتح هذا الممر ولكن الحكومة الكويتية تملصت من ذلك وفي شهر كانون الثاني/ ١٩٩٠ ارسل وزير النقل والمواصلات العراقي رسالة اخرى الى زميله الكويتي ولم يحصل على جواب وفي شهر شباط فبراير/ ١٩٩٠ فاتحت انا شخصيا وزير خارجية الكويت ورجوته حل الموضوع فلم نحصل على جواب ويعني تصرف الحكومة الكويتية عدم تمكين مطار البصرة الدولي من العمل كمطار دولي .. بعد ان انتهت الحرب في الوقت الذي استانفت فيه الكويت تشغيل الممر الجوي بينها وبين ايران .. فهل يقع مثل هذا السلوك في اطار الحرص على التنسيق مع الاشقاء كما تدعي مذكرة الحكومة الكويتية ؟ !

وتؤكد الوقائع بانه خلال الفترة الواقعة بين ايلول ١٩٨٠ وحتى هذا اليوم .. كان العراق هو المبادر الاول في الزيارات التي قام بها للكويت لغرض التنسيق في كل المسائل المشتركة ومنها المسائل التي تناولتها رسالتنا في ٢٥ / ٧ / ١٩٩٠ واذا حسبنا عدد الزيارات التي قام بها المسؤولون العراقيون للكويت لوجدنا انها تزيد على الزيارات التي قام بها المسؤولون الكويتيون للعراق . وهذه حقيقة اخرى تضاف الى الحقائق عن الطرف الذي يحرص فعلا على التنسيق .

٢ ـ لقد اصابت المذكرة الكويتية عندما قالت بان «العراق (كان) في مقدمة الاشقاء الداعين الى تحقيق الوفاق في العلاقات العربية والنأي بتلك العلاقات عما يعكر صفوها ويحقق لها التوازن بما يخدم العمل العربي المشترك ..» ان العراق كان ومايزال وسيبقى دائما يتصف بهذه الصفة .. غير ان المسؤولين في حكومة الكويت هم الذين اساءوا الى هذه المبادىء عندما تعمدوا باسلوب مخطط ومبرمج وطيلة سنوات الحرب وبعدها الحاق الاذى بالعراق والتجاوز على ارضه وحقوقه .

ولو انهم احترموا هذه المبادىء وطبقوها في علاقتهم مع العراق الذي حفظ لهم الود وتحمل منهم الاساءات سنوات عديدة لما اضطررنا الى ما اضطررنا اليه مكرهين !!

وقد عبر السيد الرئيس صدام حسين في خطابه يوم ١٧ / تموز / ١٩٩٠ عن الالم العميق لاضطرارنا الى كشف الاذى الذي لحق بنا عندما قال ..

« عندما نضطر الى هذا القول فاننا نشعر بالتمزق من داخلنا ونعايش الحزن الى اقصى معانيه . اذ اننا لم نكن نتمنى ان نتحدث عن حقوق مغتصبة والمغتصب فيها بعض العرب وانما كنا نتمنى ان نركز في حديثنا كما هو شأننا دائما على الحقوق التي اغتصبها الاجنبي فحسب ولكن اصحاب السوء هم الذين يتحملون وحدهم امام الله وامام الامة نتائج سيئاتهم التي اظهروا من مخزونها مالم نعرفه عنهم من قبل او كنا نمني النفس بما هو غير هذا » .

٣ ـ وتشير حكومة الكويت الى ماتحملته من اعتداءات على اراضيها ومنشآتها النفطية وناقلات نفطها ومصالحها التجارية ابان الحرب ..

الحكومـة الكويتية اعتمدت التأخير والمماطلة في التجاوب مع العرض العراقي بتزويد الكويت بالمياه

وهي في ذلك تتجاهل حقائق السياسة والجغرافية في الصراع الذي جرى بين عام ١٩٨٠ وقبله وبين عام ١٩٨٨ . لقد قلنا في مذكرتنا .

ان كل رؤساء دول الخليج ومعهم كل الامة العربية اكدوا بان المعركة لم تكن عراقية حسب انما كانت دفاعا عن الخليج وامنه وسيادته والكويت هي اقرب الساحات الى ميدان المعركة وكان التهديد لها من الخارج ومن الداخل مباشرا وبعض ماذكرته المذكرة الكويتية يؤكد ذلك . واذا كانت قد وقفت مواقف عبرنا عن تقديرنا لها كما جاء في رسالتنا في ١٥ /تموز فانها في الواقع تصرفت في جانب كبير من ذلك من زاوية درء الخطر عن النفس واذا كانت الكويت قد تكبدت من الخسائر المادية فاننا سفحنا الدم الغالي .. فضلا عن تكبدنا الخسائر الهائلة ومع ذلك فقد كانت نظرتنا ومازالت الى المسالة قومية . ولكننا اثرنا في رسالتنا تساؤلات لم تجب عليها المذكرة الكويتية ! ولم تتطرق الى الزيادات في الانتاج التي تحققت لدول معينة في الخليج اثناء غياب التصدير العراقي والثروات التي جمعتها ابان الحرب مع اننا قدمنا ارقاما وبراهين على ذلك .

٤ ـ اما ماورد في مذكرة الحكومة الكويتية من ان «للعراق سجلا حافلا في تجاوزاته على الاراضي الكويتية» .. فانه كذب وقلب للوقائع رأسا على عقب فالعراق كان منشغلا في الحرب طيلة ثماني سنوات ولم يكن له في المناطق المذكورة جندي او شرطي او حرس حدود فكلهم كانوا في الجبهة يقاتلون دفاعا عن شرف الامة وسيادتها في الوقت الذي كان فيه الشغل الشاغل للمسؤولين في حكومة الكويت هو تدبير الزحف التدريجي على اراضي العراق وبناء المخافر وانشاء المزارع والمنشآت العسكرية والنفطية فيها ولم يلتفت العراق الى ذلك لانه كان يخوض معركة مصير له وللعرب جميعا ولان نظرته الى الارض العربية والعلاقات العربية معروفة .

٥ ـ تقول المذكرة ان العراق كان يرفض (ترسيم الحدود) بينه وبين الكويت وهذه مغالطة تدحضها الحقائق والوثائق والوقائع .

اولا : ان المسالة بين العراق والكويت وكما جاء في رسالة نائب رئيس الوزراء الدكتور سعدون حمادي الموجهة الى وزير خارجية الكويت بتاريخ ٣٠/ ٤/ ١٩٩٠ التي نرفق نسخة منها طيا ليست مسالة «ترسيم» كما تدعي المذكرة الكويتية ان وضع الحدود كما جاء في الرسالة «هو في الواقع وضع بلدين متجاورين تجمعهما اواصر القربى الوثيقة لم يتوصلا حتى الان الى اتفاق حول «تحديد» حدودهما في البر والبحر» ..

وقد تجاهلت المذكرة الكويتية مبادرتنا التي اشرنا اليها في رسالتنا في ١٥ / ٧ / ١٩٩٠ ففي اثناء حضورنا قمة الجزائر في ايار ١٩٨٨ ابلغت انا شخصيا وزير خارجية الكويت برغبة السيد الرئيس صدام حسين في حسم مسالة الحدود بين البلدين غير ان الجانب الكويتي وبعد عدد من الاتصالات التي جرت حول الموضوع تهرب من الامر .. وابلغنا بان ظروفه لاتسمح ببحث هذه المسالة وطلب منا تاجيل بحثها .. كما ان مسؤولين كويتيين اتصلوا بنا وابلغونا عن رغبتهم في تحويل ملف الحدود من مسؤول كويتي الى اخر .. وان السيد الرئيس صدام حسين هو الذي اقترح ثانية على سمو امير الكويت اثناء زيارته الى العراق في شهر ايلول/ سبتمبر/ ١٩٨٩ معاودة البحث في الموضوع وحله باسلوب اخوي اما ماورد في المذكرة الكويتية من اشارة الى حل مشاكل حدودية معلقة مع السعودية والاردن فهي صحيحة .. والواقع انه لم تكن بيننا وبين السعودية والاردن «مشكلة حدود» كما هي الحال مع الكويت وانما كانت هناك مشاكل حدودية معلقة وهي محدودة وقد عالجناها في اطار نظرة قومية لاتتنازع على الاشبار بين الاقطار الشقيقة وحبذا لو تصرفت حكومة الكويت في هذه المسالة كما تصرفنا نحن وتصرف الاخوة في الاردن والسعودية !! .

٦ ـ اما عن اشارة مذكرة الحكومة الكويتية الى الميثاق القومي الذي اقترحه السيد الرئيس صدام حسين في شباط ١٩٨٠ وماورد في تلك الاشارة من ربط مصطنع بين الميثاق واقتراح ورد في المذكرة فنقول ان الميثاق القومي كل لايتجزأ ولايمكن لطرف ما ان يتناول مايحلو له منه ثم يطعن في الصميم المبادىء والاسس الاخرى التي جاءت فيه لان العلاقة العربية التي اقترحها الميثاق علاقة شمولية ومترابطة ثم اذا كانت حكومة الكويت مؤمنة حقا بالميثاق القومي الذي اعلن قبل عشر سنوات فلماذا لم تقل ذلك من قبل ولماذا تملصت من توقيع الاتفاقيات التي عرضناها عليها والتي وقعنا مثلها مع حكومة المملكة العربية السعودية وغيرها من دول المنطقة . ولماذا غضبت من مقترحات قدمناها ـ كما تشير الى ذلك رسالة الدكتور سعدون حمادي في ٣٠ / ٤ / ١٩٩٠ ـ تقع في اطار المبادىء التي وردت في الميثاق وفي ميثاق الجامعة العربية . ان المنهج الانتقائي لايمكن ان يكون منهجا صالحا في العلاقات العربية .. ان المنهج المطلوب هو المنهج الشمولي الذي يستند الى مبادىء قومية ثابتة والى ضرورات ومتطلبات الامن القومي العربي .

٧ ـ لقد مرت مذكرة الحكومة الكويتية بسرعة على ما اثرناه حول سياستها النفطية التي تعمدت الاضرار بالعراق ولم ترد على الحقائق التي جاءت فيها .. وهي حقائق يعرفها كل الاشقاء في المنطقة لاننا شكونا اليهم سياسة الكويت فايدوا شكوانا وشكوا هم من جانبهم واكدوا انهم هم ايضا يتضررون من هذه السياسة المتعمدة التي تهدف الى زعزعة سوق النفط والحاق الخسائر بالدول التي تصدر النفط وهي ثماني دول عربية عدا الكويت والامارات .

ان هذا يؤكد صحة كل ما اوردناه في رسالتنا .

٨ ـ اما عن ادعاءات حكومة الكويت في حقل الرميلة العراقي فاننا نؤكد ان هذا الحقل هو حقل عراقي بالاسم والارض وان ماسحبته حكومة الكويت منه عمدا في ظروف انشغال العراق في الحرب ـ وهو مثال واحد من امثلة تجاوزات حكومة الكويت على نفطنا التي لاتنحصر في هذا الحقل فحسب ـ سرقة لابد لحكومة الكويت من ردها الى شعب العراق المجاهد .

٩ ـ ومما يلفت النظر ان الحكومة الكويتية لم تكتف بالرد على رسالتنا في مذكرة موجهة الى الجامعة العربية وانما ابلغت يوم الخميس ١٩ / ٧ رسالة حول الموضوع الى رئيس مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة .. فهل تقصد حكومة الكويت تدويل هذه المسالة في الوقت الذي ملأت فيه مذكرتها بالكلمات الانشائية الطنانة عن الجامعة العربية وميثاقها وعن العلاقات بين العرب ! .. ان السلوك الفعلي يكشف الحقائق ولعل مما يزيد من القاء الضوء على المسالة ويؤكد ما اثبتناه في خطاب السيد الرئيس صدام حسين في ١٧ / تموز وفي رسالتنا في ١٥ / ٧ من ان السياسة التي اتبعتها حكومة الكويت انما كانت سياسة اميركية هي التصريحات الاميركية الاخيرة التي تقول بصراحة ان باستطاعة حكومة الكويت ان تستقل بالقوة الاميركية .. وهذا تشجيع لا لبس فيه لحكومة الكويت لكي تمضي في سياستها التي تتعمد العدوان على العراق والامة العربية . فاين موضع العرب والعروبة والجامعة من ذلك يا حكومة الكويت !!

وحول هذه المسالة نقول لحكومة الكويت ان الذي يتآمر على الامة العربية ويهدد مصالحها الجوهرية في الصميم لن يحميه الاجنبي فالشعب العربي سبق له ان تعامل مع حالات من هذا النوع وكان مصيرها معروفا .

ارجو سيادة الامين العام توزيع هذه الرسالة على الدول العربية .. مع اطيب التحيات والتمنيات

طارق عزيز
نائب رئيس الوزراء
وزير خارجية الجمهورية العراقية
بغداد في ٢٩ /ذي الحجة/ ١٤١٠ هجرية
الموافق ٢١ /تموز/ ١٩٩٠ ميلادية

نص رسالة السيد سعدون حمادي الى وزير الخارجية الكويتي

العراق وحده هو المبادر بالمقترحات لمعالجة مسألة الحدود

معالي الاخ الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح
نائب رئيس الوزراء ـ وزير خارجية دولة الكويت
تحية عربية ..

تلقيت رسالتكم المؤرخة في ٢٠ /شعبان/ ١٤١٠ هـ ١٧ / اذار/ ١٩٩٠ التي حملها الينا مبعوثكم الاخ سليمان ماجد الشاهين .

وقد تأملت في رسالتكم بصورة عميقة من منطلق علاقات الاخوة التي تجمعنا ورغبة العراق الاصيلة في الحفاظ على هذه العلاقات وتوطيدها بما يعزز الروابط بين قطرينا الشقيقين ويعزز موقع الامة العربية في مواجهة ماتتعرض اليه من تهديدات خطيرة تمس امنها وكيانها ومستقبل اجيالها .

وقد رغبت في ان ابعث هذه الرسالة اليكم على سبيل الايضاح لا الرد على ماجاء في رسالتكم وفي اطار الحوار الصريح والبناء الذي يجري بين بلدينا الشقيقين لمعالجة المسائل التي تهمهما واود في هذا الشأن ان ابين النقاط التالية :

١ . لابد انكم تعرفون شخصيا وقد تحملتم مسؤولية وزارة الخارجية في بلادكم لفترة طويلة ان مسالة الحدود بين العراق والكويت لم تكن في اي وقت من الاوقات «مسالة فنية» كما ورد في رسالتكم .. كما انكم تشيرون في رسالتكم الى ماتسمونه بـ «اتفاق» حول هذه المسالة وتعرفون من خلال موقعكم ان ماسميتموه بـ «الاتفاق» ليس له اي اثر قانوني او واقعي وقد طويت صفحته منذ وقت طويل .

ان الوضع ، في الواقع ، ومنذ تكوين دولتينا في هذا القرن ، هو وضع بلدين متجاورين تجمعهما اواصر القربى الوثيقة لم يتوصلا حتى الان الى اتفاق حول «تحديد» حدودهما في البر والبحر ولعل التاخير في الوصول الى اتفاق حول ذلك يعود الى اسباب بعضها خارج عن ارادتنا القومية وبعضها الاخر لان العراق ، وخاصة في العقدين الماضيين منذ ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز كان ، ومايزال ، يرغب في معالجة هذه القضية في اطار اخوي موضوعي يجمع بين حقائق التاريخ الثابتة والمصلحة القومية العليا وباسلوب اخوي متفتح وواثق من النفس لاينطلق من الانانية القطرية بل من عد شبر الارض العراقي او الكويتي سواء كان في البر او البحر جزءاً من الوطن العربي الذي ينبغي ان يتكاتف ابناؤه في الدفاع عن امنه ومصيره مع احترام ثابت لسيادة كل منا على ارضه ولاحترام ثابت واصيل لبعضنا البعض كاخوة ودول . وفي كل المداولات التي جرت بيننا خلال العقدين الماضيين حول هذه المسالة لم يكن هاجس العراق فيها هو الاستزادة مما عنده . بل ان يكون في وضع . يستحقه تاريخيا وواقعيا . يمكنه من الدفاع عن الامن القومي في هذه المنطقة . وان تجربة العدوان الايراني والتضحيات الهائلة التي قدمها العراق في صد هذا العدوان طيلة ثماني سنوات قد اكدت بما لايقبل الشك اهمية مايدعو اليه العراق لا له حسب بل لكل العرب في الخليج .. ولعلكم تعرفون ان العراق هو الذي بادر بعد تحرير الفاو مباشرة الى اقتراح معاودة البحث في موضوع الحدود بعد ان توقف لسنوات عديدة عندما ابلغكم الاخ طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وبناء على توجيهات سيادة الرئيس القائد صدام حسين بهذه الرغبة على هامش قمة الجزائر عام / ١٩٨٨ كما تعلمون بان البحث في هذه المسالة قد توقف بعد ذلك بناء على الرغبة التي نقلها مبعوث سمو ولي العهد الاخ سعود العصيمي لدى زيارته لبغداد في ٢٧ / ٣ / ١٩٨٩ ثم تقرر استئناف البحث في هذا الامر في اطار وثيق من الاخوة والموضوعية اثناء الزيارة التي قام بها صاحب السمو امير دولة الكويت للعراق ولقائه الاخوي مع اخيه سيادة الرئيس صدام حسين .

ان العراق يرغب في ان تحل هذه المسالة وفق الاسس التي اشرنا بصورة نهائية وضمن الفترة وبالصيغة التي يراها اخواننا في الكويت لتنطلق علاقاتنا الاخوية بكل فعالية .. مع اننا نشعر معكم بان هذه العلاقات وطيدة وراسخة ولله الحمد .

٢ . لقد عبرتم عن دهشتكم للمقترحين اللذين عرضناهما عليكم اثناء زيارتكم الاخيرة لبغداد في ١٨ / ٢ / ١٩٩٠ . هذان المقترحان ايها الاخ هما . مقترحان عراقيان تقدمنا بهما اليكم في الاجتماع الذي عقد معكم عندما زرت الكويت في ١٩ / ١١ / ١٩٨٩ حاملا رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه سمو الامير جابر الاحمد الجابر الصباح فوافقتم بصريح القول على اعطاء العراق تسهيلات من النوع الذي اعطي له خلال الحرب مع ايران اما مقترح نصوص معاهدة الدفاع المشترك فقد كان جوابكم هو الموافقة على التأكيد على مضمون معاهدة الدفاع المشترك دون ذكر بنودها واثناء زيارتكم الاخيرة لبغداد سلمناكم هذين المقترحين خطيا . لذلك فنحن الذين فوجئنا بما ورد في رسالتكم عن دهشتكم لتقديمهما

ولو عدنا الى تاريخ بحث مسالة الحدود بين بلدينا لوجدنا وخاصة خلال العقدين الاخيرين ان العراق وحده هو الذي كان يبادر بالمقترحات من اجل معالجة هذه المسالة مبديا المرونة تلو المرونة للوصول الى حل مرض . كما كان يسعى باخلاص وحسن نية الى وضع المسالة في اطار اشمل . يعزز . وفق اجتهادنا متطلبات الامن القومي . واننا حتى الان لم نتسلم من جانبكم مقترحا مثبتا يمكننا بحثه .. حتى ان المقترحات الشفهية التي سبق لكم ان عرضتموها في السبعينات قد تم التراجع عنها من قبلكم ..

وعلى اية حال فاننا مستعدون وبكل ترحاب لسماع مقترحاتكم حول اي جانب من المسائل التي هي مدار بحث بيننا .

ونعاهدكم كما كان عهدنا دائما ان نتعامل معها بنظرة اخوية موضوعية هدفها تعزيز علاقات الاخوة بين بلدينا الشقيقين وتعزيز موقع الامة العربية المجيدة .

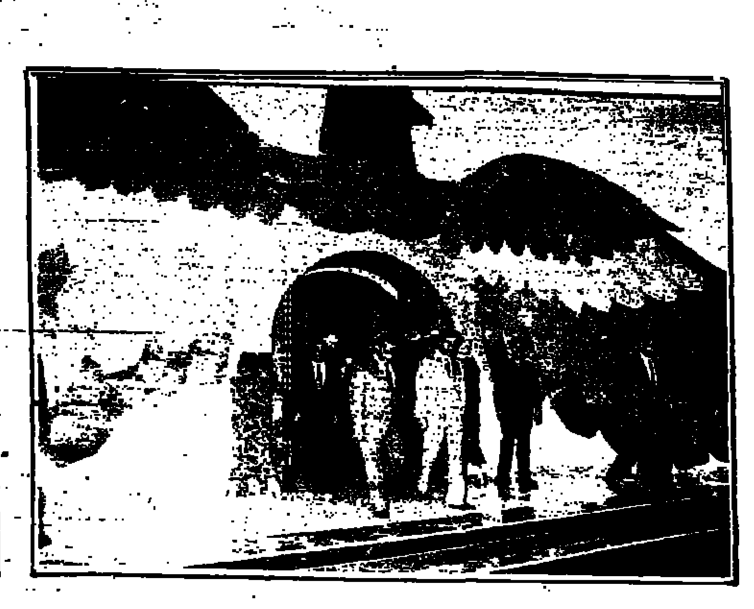
مع فائق التقدير .

اخوكم
الدكتور سعدون حمادي
١٩٩٠/٤/٣٠



لقطات من استقبال وتوديع السيد الرئيس القائد لاخيه الرئيس مبارك







الرئيس القائد يتلقى التهنئة من الرئيسين الزيمبابوي والاوغندي لمناسبة ذكرى الثورة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيتي تهنئة من السيد روبرت جبرائيل موغابي رئيس جمهورية زيمبابوي والسيد يوري موسفيني رئيس جمهورية اوغندا لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز العظيمة .

وفي ما يلي نصا البرقيتين :

سيادة صدام حسين ..

رئيس الجمهورية العراقية ..

بالنيابة عن شعب جمهورية زيمبابوي وبالاصالة عن نفسي اتقدم بلحر واطيب التحيات الى سيادة الرئيس والاخ العزيز صدام حسين لمناسبة العيد الوطني لبلدكم في الوقت الذي اهنئكم فيه بهذا اليوم العظيم من تاريخ بلدكم .. اود ان اؤكد لسيادتكم ان زيمبابوي تحرص على روح التعاون المثمر الذي يميز العلاقات القائمة بين حكومتينا وشعبينا .

واني لعلى ثقة من ان حكومتينا سوف تنجحان في جعل هذا التعاون سمة دائمة لعلاقاتنا .. واذ انتهز هذه المناسبة لاعرب لسيادتكم عن اطيب تمنياتي لكم بموفور الصحة .. اود الاعراب عن رغبة زيمبابوي في ان تشهد علاقاتنا مزيدا من التطور في السنوات القادمة .

وتقبلوا سيادتكم وافر التقدير ..

روبرت جبرائيل موغابي

رئيس جمهورية زيمبابوي

سيادة صدام حسين ..

رئيس مجلس قيادة الثورة ..

رئيس الجمهورية العراقية/بغداد ..

في هذه المناسبة السعيدة التي تحتفلون فيها بعيدكم الوطني يسرني ان اتقدم اليكم ومن خلالكم لحكومة وشعب العراق .. باحر التهاني نيابة عن حكومة وشعب اوغندا ..

ان بلدينا وشعبينا يرتبطان بعلاقات ودية .. انتهز هذه المناسبة لاؤكد عزمنا على تعزيز علاقات التعاون الثنائي خدم للمنفعة المتبادلة لبلدينا ..

وتقبلوا سيادتكم .. وافر التقدير ..

يوري موسفيني

رئيس جمهورية اوغندا

في قرارات لمجلس قيادة الثورة

فرض غرامات على من انشأ معبرا غير نظامي فوق خط سكة الحديد او الحق اضرارا بخطوطها

تخويل المحافظين والقائممقامين ومديري النواحي بفرض غرامات لمن يتسبب في تشويه الساحات والطرق العامة

اصدر مجلس قيادة الثورة القرار رقم ٢٩٤ في ١٨/٧/١٩٩٠ يقضي بفرض غرامات على من انشا معبرا غير نظامي فوق خط سكة الحديد او الحق اضرارا بخطوط السكك وملحقاتها ..

وفي ما يلي نص القرار

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ٢٩٤

تاريخ القرار ٢٦/ذي الحجة/١٤١٠هـ ١٨/٧/١٩٩٠م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ما ياتي ..

اولا - يعاقب بغرامة لاتقل عن خمس مئة دينار ولاتزيد على الفي دينار كل من ..

١ - انشا معبرا غير نظامي فوق خط السكة الحديد .

٢ - اتلف او الحق ضررا بخطوط السكك الحديد او ملحقاتها او اسيجتها او اشاراتها وماشابه ذلك من مستلزمات السكك الحديد .

٣ - اجتاز خط سكة الحديد بواسطة احدى المركبات الية او العربات من غير المعابر النظامية المقرر من قبل المنشاة العامة للسكك الحديد .

ثانيا - مع عدم الاخلال بالعقوبة المقررة في الفقرة (اولا) من هذا القرار او اية عقوبة اشد في اي قانون آخر يلزم الفاعل بدفع المبالغ الاتية للمنشاة العامة للسكك الحديد .

١ - كلفة ازالة المعابر غير النظامية .

٢ - قيمة الاجهزة والمعدات والمواد المتضررة نتيجة احد الافعال الواردة في البندين (١ - ٢) من الفقرة (اولا) .

ثالثا :

١ - يقوم اصحاب الدار او الدور القريبة من المعابر غير النظامية او الفتحات المحدثة في اسيجة الخطوط الحديدية بازالة هذه المعابر وسد الثغرات واصلاح اسيجة الخطوط الحديد بالمادة نفسها او باية مادة تحقق الغرض من انشاء الاسيجة خلال مدة اسبوعين من تاريخ تبليغهم بذلك .

٢ - في حالة عدم قيام اصحاب الدور بالاصلاح خلال المدة المشار اليها في البند (١) من هذه الفقرة تقوم الوحدات الادارية باصلاح الضرر على نفقة صاحب الدار .

رابعا - يخول رؤساء الوحدات الادارية صلاحية قاضي جنح لاغراض تنفيذ احكام هذا القرار .

خامسا - ينفذ هذا القرار بعد مرور ستة اشهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

كما اصدر مجلس قيادة الثورة القرار رقم ٢٩٦ في ١٨/٧/١٩٩٠م خول بموجبه امين بغداد والمحافظين والقائممقامين ومديري النواحي بفرض غرامات لمن يتسبب في تشويه الساحات والطرق العامة واتلاف الحدائق والمتنزهات وفي ما يلي نص القرار ..

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ٢٩٦

تاريخ القرار ٢٦/ذي الحجة/١٤١٠ هـ ١٨/٧/١٩٩٠م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ما ياتي ..

اولا .. يخول امين بغداد والمحافظون والقائممقامون ومديرو النواحي كل ضمن اختصاصه سلطة اصدار القرار بفرض غرامة لاتزيد على مئة دينار على كل من ..

١ - تسبب في تشويه الساحات او الطرق العامة او مضايقة المرور فيها بتجاوزه عليها او على ارصفتها باية كيفية كانت .

٢ - تسبب في تخريب او اتلاف الحدائق او المتنزهات العامة او المزروعات او الاشجار الكائنة على جانبي الطرق العامة او في وسطها .

٣ - رمى انقاض البناء او النفايات او مخلفات المركبات والمصانع في غير الاماكن المخصصة لها .

٤ - اقام بناء بدون اجازة او خلافا لها وكان ذلك البناء ممنوعا بمقتضى القوانين والانظمة والتعليمات النافذة .

٥ - غسل المركبات في الساحات او الطرق العامة او على ارصفتها .

٦ - رمى النفايات او الفضلات او الاوساخ من المركبات في اثناء سيرها في الطرق العامة او وقوفها فيها .

٧ - قام بتصريف المياه القذرة الثقيلة من المحلات او الدور الى الشوارع او الطرق الفرعية .

٨ - قام بنصب مضخة او تجاوز على شبكة المياه المعدة للشرب باية طريقة كانت بقصد الحصول على كمية من الماء اكثر من استحقاقه سواء ضمن حدود البلديات او في القرى .

ثانيا/يجوز في الاحوال الواردة في البنود من (١ - ٤) من الفقرة (اولا) من هذا القرار الامر بغلق المحل الذي تسببت عنه التجاوزات والمخالفات بصورة مؤقتة مدة لاتزيد على (٣٠) يوما .

ثالثا/يجوز في الاحوال الواردة في البندين (٥) و (٦) من الفقرة اولا في اعلاه الامر بحجز المركبة الى حين دفع الغرامة .

رابعا/يلزم المخالف المحكوم بموجب البندين (٧)و(٨) من الفقرة (اولا) من هذا القرار برفع المخالفة خلال يومين من تاريخ اصدار الحكم عليه وبخلافه يقطع عنه المصدر المائي ولايعاد اليه الا بعد تقديم طلب جديد .

خامسا/في جميع الاحوال يلزم المخالف او المسبب بمصاريف ازالة المخالفة او اصلاح التخريب والتلف وتعويض الاضرار الناشئة عن ذلك .

سادسا/يجوز عد تقرير معاون امين بغداد او الموظف المختص في الوحدة الادارية المستند الى سجل المخالفات اليومية المثبت فيه نوع المخالفات وموقعها ووقت حدوثها دليلا كافيا لغرض العقوبة الواردة في هذا القرار .

سابعا/يعد القرار والامر الصادر وفقا لاحكام هذا القرار باتا .

ثامنا/عند امتناع المخالف المحكوم عليه بموجب هذا القرار عن دفع الغرامة تستحصل منه وفقا لقانون تحصيل الديون الحكومية ذي الرقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ .

تاسعا/تمنع المحاكم من سماع الدعاوى الناشئة عن تطبيق احكام هذا القرار .

عاشرا/تلغى قرارات مجلس قيادة الثورة ذوات الارقام (١٣٧٥) الف وثلاث مئة وخمسة وسبعين في ١٣/١٢/١٩٨٣ الثالث عشر من شهر كانون الاول عام الف وتسع مئة وثلاثة وثمانين و ١٩٩ مئة وتسعة وتسعين في ١٢/٢/١٩٨٤ الثاني عشر من شهر شباط عام الف وتسع مئة واربعة وثمانين و (٦٩٢) ست مئة واثنين وتسعين في ١٦/٦/١٩٨٤ السادس عشر من شهر حزيران عام الف وتسع مئة واربعة وثمانين .

حادي عشر/ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

واصدر مجلس قيادة الثورة قرارا برقم ٢٩١ في ٢٦/ذي الحجة/١٤١٠هـ المصادف ١٨/٧/١٩٩٠م المتضمن اصدار قانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٩٠/قانون التامين على المسؤولية الشخصية لموظفي دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي ..

واصدر مجلس قيادة الثورة قرارا برقم ٢٩٠ في ٢٦/ذي الحجة/١٤١٠ هـ المصادف ١٨/٧/١٩٩٠م المتضمن اصدار القانون رقم (٤٦) لسنة ١٩٩٠ - قانون الجنسية العراقية والمعلومات المدنية .

واصدر مجلس قيادة الثورة قرارا برقم ٢٩٧ في ٢٧/ذي الحجة/١٤١٠ هـ الموافق ١٩/٧/١٩٩٠م المتضمن اصدار قانون تعديل قانون ايجار العقارات رقم ٨٧ لسنة ١٩٧٩ .

واصدر مجلس قيادة الثورة قرارا برقم ٢٩٣ في ٢٦/ذي الحجة/١٤١٠هـ المصادف ١٨/٧/١٩٩٠م . تضمن تولي مصلحة اسالة ماء بغداد مسؤولية تجهيز الماء لجميع المناطق الواقعة داخل حدود امانة بغداد وتكون مسؤولة عن تشغيل وصيانة شبكات الماء فيها وجباية اجورها .. وتكون المناطق الواقعة خارج حدود امانة بغداد من مسؤولية المنشاة العامة للماء والمجاري مع استمرار مسؤولية مصلحة اسالة ماء بغداد بادارة وتشغيل خزانات التاجي وابي غريب .

وتتولى المنشاة العامة للماء والمجاري مسؤولية توزيع مياه هذه الخزانات وجباية اشتراكاتها .

واع .

السيد طارق عزيز يلتقي بالشاذلي القليبي

التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مساء امس بالسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية .

وتم خلال اللقاء بحث القضايا العربية الراهنة .

وكان قد وصل الى بغداد مساء امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية .

وكان في استقباله بالمطار السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ...

اتفاقية لتعزيز التعاون مع وزارة الداخلية السودانية

وقعت وزارتا داخليتي العراق والسودان الليلة قبل الماضية على اتفاقية للتعاون الثنائي بين اجهزتيهما .

ووقع الاتفاقية السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية واللواء اركان حرب فيصل علي ابو صالح عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني وزير الداخلية السوداني .

ونصت الاتفاقية على تعزيز التعاون بين الوزارتين وتبادل الخبرات في مجالات الشرطة العامة والمرور والاحوال المدنية والدفاع المدني والجوازات .

واع

● في البصرة ●

الرفيق عبدالغني عبدالغفور يلتقي برؤساء واعضاء مجالس الشعب والمنظمات الجماهيرية

التقى الرفيق عبد الغني عبد الغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب برؤساء واعضاء مجالس الشعب والمنظمات الجماهيرية في محافظة البصرة الباسلة .

وتم خلال اللقاء شرح ابعاد التامر الصهيوني الامبريالي ضد العراق والامة العربية واسهام حكام الكويت في تنفيذ هذه المؤامرة من خلال استهدافهم الاقتصاد العراقي .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية خلال اللقاء الذي حضره السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن والرفاق امينا سر واعضاء قيادتي فرعي البصرة ومدينة المدن للحزب بان النصر العراقي في قادسية صدام المجيدة والتقدم العلمي والتقني وحالة النهوض التي يشهدها العراق في ظل قيادة الرئيس القائد صدام حسين قد ارعبت الاعداء وجعلتهم يتخبطون باساليبهم التامرية البائسة مستخدمين حكام الكويت كوسيلة لايجاد الذرائع للقوى الاستعمارية للتدخل في المنطقة خدمة لمصالحها .

واشاد ممثلو مجالس الشعب والمنظمات المهنية بما جاء بالخطاب التاريخي للسيد الرئيس القائد صدام حسين بذكرى ثورة تموز المجيدة واكدوا ان هذا الخطاب التاريخي يعبر عن وجدان كل مواطن ومواطنة .

وعبروا عن استعدادهم الكامل لمواصلة العطاء لبناء العراق الشامخ والتصدي لكل المؤامرات التي تهدف الى النيل من صرحه العظيم ونهوضه الحضاري

واع

لمناسبة الهجرة النبوية

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية من رئيس المجلس الوطني

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة من السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني لمناسبة الذكرى السنوية للهجرة النبوية الشريفة .

وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

«ان ينصركم الله فلا غالب لكم»

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد المنصور المناضل صدام حسين المحترم حفظكم الله ورعاكم

نحن ممثلو الشعب نرفع لسيادتكم اسمى ايات التهاني والتبريكات في الذكرى السنوية للهجرة النبوية سائلين المولى عز وجل ان يحفظكم ويرعاكم انه سميع مجيب .

وفي الوقت الذي يحتفل فيه العالم العربي والاسلامي بهذه المناسبة وحيث تستذكر القيم والمعاني السامية التي جسدتها الرسالة الاسلامية لتشكل تراثا ثرا للعرب والمسلمين ليضع المعالم الحضارية لمنهج الحياة في عالم اليوم وفق الاطار الذي يؤكد ان الامة العربية عبر تاريخها كانت العامل الاساسي في صنع الحاضر واشراقاته المقترنة بالقيم الكبيرة التي حملتها الرسالة الاسلامية .

وان التضامن العربي والاسلامي في هذه المرحلة يشكل امتدادا للجذور التاريخية التي اكدتها الرسالة السماوية في جميع مراحلها والتي يحاول اليوم البعض ممن حسبوا على العرب والمسلمين تمزيقها بتامرهم المستمر لتنفيذ المخططات الاستعمارية التي عجز الاستعمار عن تطبيقها واوكلت هذه المهام لهم ليؤدوا دورا خبيثا في ضرب العراق والحيلولة دون استمراره في المنهج الثوري المتميز الذي صنعه ابناؤه وضحوا من اجله انهارا من الدماء .

ولكن تبقى عزيمة الرجال وكما اكدها العراقيون مرارا الصفة المميزة لارادتهم عندما تتطلب الامور ان توضع في مكانها الحقيقي وتبقى هامات العراقيين عالية ويبقى العراق في ظل قيادتكم الحكيمة الرائدة كبيرا عزيزا وقلعة حصينة تتحطم عليها كل مؤامرات الامبريالية الاميركية وعملائها في المنطقة .

وفقكم الله سيدي ومن نصر الى نصر باذن الله

سعدي مهدي صالح

رئيس المجلس الوطني

وزير الداخلية السوداني يزور مرآى القادسية في المدائن والعتبات المقدسة في كربلاء

زار اللواء اركان حرب فيصل علي ابو صالح عضو مجلس ثورة الانقاذ الوطني السوداني وزير الداخلية والوفد المرافق له امس مرآى القادسية في قضاء المدائن .

واطلع الوفد الضيف على المرآى الذي تمثل مشاهده معركة القادسية الاولى التي جرت بين العرب المسلمين والفرس عام ٦٣٧ ميلادية وتمثل انتصار العرب المسلمين في هذه المعركة كما تبرز بطولات المقاتلين في الدفاع عن الكرامة والسيادة .

كما اطلع على المتحف الملحق بالمرآى وقاعة الفنون الفلكلورية والتشكيلية والتي تمثل ابداع الفنان العراقي في هذا المجال

كما زار العتبات المقدسة بمحافظة كربلاء مساء امس اللواء اركان حرب فيصل ابو صالح وزير الداخلية السوداني والوفد المرافق له .

وكان باستقبال الوفد الضيف عند مدخل الصحن الحسيني المطهر السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء وعدد من السادة المسؤولين في المحافظة

وبعد اداء مراسيم الزيارة لمرقدي الامام الحسين واخيه العباس عليهما السلام اطلع الوزير الضيف على جانب من اعمال التطوير والتجديد التي نفذت في الروضتين الحسينية والعباسية المطهرتين .

كما استمع الى شرح مفصل قدمه السيد المحافظ عن الرعاية الكبيرة التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين للعتبات المقدسة اضافة الى ما تشهده المحافظة من نهضة عمرانية وتنموية كبيرة

وقدم السيد المحافظ للوزير الضيف والوفد المرافق له نسخا من القرآن الكريم وهدايا تذكارية بالمناسبة

واع

وزارة الاوقاف والشؤون الدينية تقيم احتفالا دينيا لمناسبة الهجرة النبوية الشريفة



اقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية مساء امس احتفالا دينيا لمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة .

واستهل الاحتفال بتلاوة ايات من القرآن الكريم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرمين شهداء معركة قادسية صدام .

القى بعدها وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية كلمة قال فيها ان دروس السيرة المحمدية هي مناهج عمل واشعاعات فكر وتبصر ومنطلقات لتعبئة طاقات الامة لنهضة حضارية انسانية لخير الامة والانسانية

واضاف كلما وقفنا بوعي امام السيرة المحمدية وازددنا تمثلا بقيمها واستحضارا لمعانيها في سلوكنا اقتربنا من ما نتطلع اليه من استعادة للموقع القيادي للامة العربية

والقيت خلال الحفل الذي حضره السادة علماء الدين الافاضل في بغداد والمحافظات وجمع غفير من المواطنين كلمات وقصائد حيت ذكرى الهجرة النبوية الشريفة ودور العرب في نشر الرسالة المحمدية

عودة وفد جمعية الهلال الاحمر من ايران
المسؤولون في الهلال الاحمر الايراني يؤكدون عدم وجود ضحايا الزلازل بين الاسرى العراقيين

عاد الى بغداد قادما من طهران امس وفد جمعية الهلال الاحمر العراقية في ختام زيارة لايران استغرقت ثلاثة ايام قدم خلالها وجبة جديدة من المساعدات الى منكوبي الزلازل التي ضربت ايران مؤخرا .

وقال الدكتور ابراهيم احمد النوري رئيس الجمعية (لواع) ان المسؤولين في الهلال الاحمر الايراني اكدوا لوفد جمعية الهلال الاحمر العراقية مجددا عدم وجود اية ضحايا بين الاسرى العراقيين في ايران جراء الزلازل الاخيرة

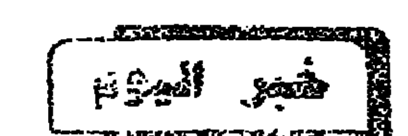
وقال ان المسؤولين في الهلال الاحمر الايراني عبروا للوفد عن تثمينهم الكبير وامتنانهم للمساعدات الانسانية التي قدمها العراق لمنكوبي الزلازل .

ويذكر ان المساعدات العراقية لضحايا الزلازل شملت المواد الغذائية والخيم والبطانيات ومساحيق الغسيل والادوية .

لقاء

التقى السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية بالسيد بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية .

وجرى خلال اللقاء بحث مجالات التعاون بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومنظمة العمل العربية وسبل تعزيزها .



ديالى - من موفق العاني :

علمت «الثورة» ان مديرية اتصالات وبريد محافظة ديالى انجزت عددا من الخطوط الهاتفية الحديثة في ناحيتي المنصورية والمقدادية وبطول ٢٥كم وخط سد حمرين المقدادية بطول ٢٥كم والوجيهية ابو صيدا بطول ١٥كم والمقدادية ابو صيدا ٣٠كم والمقدادية الوجيهية ٣٠كم .

وقال السيد عبدالغني محسن شلش مدير اتصالات وبريد المحافظة ان المديرية قامت بصيانة عدد من الخطوط الهاتفية بين القضية ونواحي وقرى المحافظة .

في ضوء مناقشات دستور العراق الجديد ..

نظرة في مستقبل العمل السياسي

نوري نجم الموسوي

خلال الفترة الماضية انجز مشروع دستور العراق الجديد ، بعد مناقشات مكثفة في مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية ، وصار المشروع جاهزا لمناقشته في المجلس الوطني وهيئات شعبية ورسمية اخرى قبل عملية الاستفتاء الشعبي عليه .. وهذا ما يعمل به الان .

ولا شك ان الدستور كونه الوثيقة الاساسية التي تنظم شؤون المجتمع والدولة وتحدد اطرها وتثبت المبادىء العامة للعلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقانونية ، والتي وفقها تعد وتصدر الوثائق التشريعية والتنظيمية الاخرى (القوانين - الانظمة - التعليمات ..) ان الدستور بهذه الصيغة وهذا الفهم يشكل المدخل الرئيسي لاي تطور جاد في الواقع السياسي للمجتمع لجهاز الدولة وهكذا كان التصرف الطبيعي والسليم للقيادة في العراق عندما شرعت باعداد مشروع الدستور الجديد والقوانين الاساسية الاخرى .

وتطرح قضية الدستور ومناقشته واقراره من ثم في استفتاء شعبي مسائل عديدة تتعلق بمستقبل العمل السياسي في العراق وتتباين الطروحات حسب الجهة التي تتصدى للتفكير والمناقشة ومصالحها واهدافها .

وهذه الدراسة محاولة اولية لاستشراف مستقبل وافاق العمل السياسي في ضوء المتغيرات التشريعية من خلال بحث الامور التالية :

★ مسيرة العمل السياسي بعد الثورة
★ الحرب والمتغيرات
★ افاق العمل السياسي المستقبلي

مسيرة العمل السياسي بعد الثورة

قبل انتصار الثورة في ١٧-٣٠ تموز كان العمل السياسي في العراق كغيره من الاقطار العربية يعيش اجواء نكسة الخامس من حزيران وافرازاتها واحباطاتها التي مثلما هزت القوى السياسية والاجتماعية بعنف وجعلت بعضها تعيد النظر بكل شيء في مسيرتها ادت ايضا الى ان يعيش البعض الاخر في حالة تخبط وفوضى وكان للشعارات والتحليلات (النظرية) و (الفكرية) والتطرف (يمينا) و (يسارا) وسيلة العديد من القوى العاملة في الوسط السياسي الجماهيري والحق هذا النهج ضررا كبيرا في مسيرة العمل السياسي القومي التقدمي خصوصا رغم ان الحالة عمقت الوعي العام في القضايا العامة وجعلت الانسان العربي يستخدم عقله اكثر من الاعتماد على عواطفه .

وبعد انتصار الثورة حرص حزب البعث العربي الاشتراكي الذي فجر الثورة بقيادة الرئيس القائد صدام حسين على ان يجري حوارات واسعة مع الجميع ولم يضع اية شروط او اعتراضات مسبقة على احد بصرف النظر عن اللون السياسي والفكري وكان هدف الحزب الرئيسي الوصول مع القوى الوطنية والقومية والتقدمية الى صيغة مشتركة جبهوية للعمل السياسي وتامين مشاركة سائر القوى في بناء العراق الجديد وحل مشكلاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في اطار برنامج جذري للتطور ياخذ بالحسبان الدور الطليعي للعراق في قضايا الامة المصيرية وعلى راسها قضية الاغتصاب الصهيوني لفلسطين وللاراضي العربية الاخرى ..

واثمر تحرك الحزب عن نتائج ايجابية في حينه وخلق اجواء صحية جديدة عززتها الخطوات الجريئة التي اتخذتها الثورة في الميادين كافة والتي بلغت ذروتها في تاميم النفط في الاول من حزيران ١٩٧٢/ وحل المسالة الكردية وتطبيق الحكم الذاتي في منطقة كردستان ويمكن القول دون تردد ان ما حققه الحزب خلال سنوات من عمر الثورة تجاوز بالفعل والممارسة سائر برامج الاحزاب والقوى السياسية قبل الثورة وكان من شان ذلك ان احدث تحولا جماهيريا واسعا باتجاه العمل في صفوف الحزب ومنظماته الجماهيرية ومع الايام بدات تنمو علاقة صحيحة وحقيقية بين الجماهير من جهة وبين قيادة الثورة وتحديدا مهندس العمليات الثورية الجريئة جميعها (صدام حسين) الذي كان حاضرا ووراء كل عمل مجيد اقدمت عليه الثورة بدءا من الاتصالات بالقوى السياسية الى تاميم النفط والحكم الذاتي ولم تقتصر العلاقة هذه على الجماهير بل تجاوزتها الى السياسيين من القوى السياسية الاخرى الذين وجد معظمهم في (صدام حسين) تجسيدا لفكرهم وطموحاتهم ومضوا قدما في العمل العام تحت رايته وبالمقابل لم يستطع عدد من السياسيين الذين عاشوا يضغط عليهم (طموح ذاتي) اكبر من مسالة المشاركة في بناء العراق لاسيما اولئك الذين رهنوا مواقفهم ومصالحهم الشخصية بقوى خارجية فهؤلاء فقط لم يستطيعوا فهم التحولات الكبرى في العراق كما ينبغي وظلت قياساتهم كمية تركز على الصغائر من الامور والقضايا وتتجاهل القضايا الكبرى والذين يتذكرون المساجلات التي حدثت بعد تاميم النفط والعراق يقاتل بعد ان حاولت الشركات ودولها الكبرى فرض حصار اقتصادي عليه ومنعه من تسويق النفط كيف ان بعضهم الذي لم يكن يهتم باكثر من زيادة ايرادات العراق والحصول على مكاسب جزئية من الشركات في برامجه السياسية بدا يشكك بالاستناد الى ارقام مضحكة بعملية التاميم الكبرى التي شكلت الفتح الاكبر للعراق ولسائر دول العالم الثالث الساعية الى تحرير اقتصادها وثرواتها وايقاف النهب الاستعماري لها .

فمع دخول العراق مرحلة التنمية الاقتصادية بقوة في اواسط السبعينات بعد انتصار الاول من اذار/١٩٧٣ وتنفيذ قانون الحكم الذاتي حصل فرز في الساحة السياسية ولم يتحمل الذين فاجاتهم الثورة بانجازاتها البقاء تحت الضوء والعمل في اطار الجبهة الوطنية والقومية التقدمية وفضل العمل في الخفاء وبالنتيجة النزوح الاختياري من العراق وبالمقابل اخذ العمل السياسي طابعا جماهيريا واسعا تمثل بالمشاركة الواسعة للجماهير في اطار الحزب ومنظماته والنقابات والاتحادات والمنظمات المهنية والثقافية والاجتماعية ودخلت صفوف الحزب جماهير واسعة والى جانب العمل السياسي الحزبي امنت الثورة للمواطنين كافة حرية التعبير في وسائل الاعلام والنشر وارست قواعد ومبادىء قانونية ثابتة لضمان حقوق المواطن وامنه وممارسته لنشاطه الانساني ..

وبعد تسنم الرفيق القائد الموقع الاول في الحزب والدولة في تموز ١٩٧٩/ بات واضحا ومؤكدا ان تسريع العملية الديمقراطية في المجتمع سياخذ الاولوية في برنامج الحزب والدولة وفي عام/١٩٨٠ جرت اول انتخابات للمجلس الوطني اعتمدت على الترشيح الفردي والاقتراع السري المباشر بضمان مشاركة الجميع وتم تشكيل اول مجلس وطني بسلطات تشريعية ورقابية ازاء السلطة التنفيذية .. وكان التفكير جادا بانهاء الفترة الانتقالية واعداد الدستور الجديد والانتقال نهائيا الى دولة المؤسسات والسلطات المتكاملة التي تستمد قوتها من ارادة الشعب المعبر عنها وفق الصيغ الديمقراطية المعروفة ..

الحرب والمتغيرات

ان اندلاع الحرب ، بسبب العدوان الايراني في الرابع من ايلول/ ١٩٨٠ فرض التوقف مؤقتا عن مواصلة احداث التغييرات التي بدات بانتخابات المجلس الوطني فللحرب كما هو معروف احكامها وقوانينها ومثلما هي حالة استثنائية في التعامل فان لها قوانينها غير الاعتيادية التي من شانها ان تؤثر على التطور الطبيعي الموسوم للمجتمع فالشعب بكل شرائحه شارك في القتال كل من موقعه وفي حدود امكاناته وكان ضمان تحقيق الانتصار الناجز يفرض تعبئة جميع الموارد والامكانات وصارت قضية الدفاع عن السيادة والاستقلال والوجود القضية رقم (١) وهو امر طبيعي .

ومع استمرار الحرب كان القائد يتطلع الى مراجعة جدية لاوضاع الدولة والمجتمع ونقل الافكار المهمة التي طرحت في اواخر السبعينات في مجالات العمل السياسي والبناء الاقتصادي ودور الدولة واجهزتها الى حيز التنفيذ لاسيما ان استمرار الحرب اصبح حالة اعتيادية وان من الخطا المراهنة على مفاجات غير محسوبة سوى ما يستطيع العراق فعله في جبهات القتال وبعدما تاكد باليقين ان الدول الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية لا ترغب في انهاء الحرب و (ايران كيت) و(المعلومات الاستخبارية) التي قدمت لايران لتسهيل احتلال الفاو ادلة لا تجوز بعدها المراهنة على موقف هذه الدولة او تلك .

ومع بداية عام ١٩٨٧ قاد صدام حسين مواجهة حاسمة وواضحة مع عدد من المشكلات المهمة ذات الصلة بواقع الدولة والمجتمع ولم تمض اشهر حتى اضحى العراق يعيش حالة ثورة في بنى اجهزة الدولة واتسمت هذه المواجهة بـ :

- محاربة البطالة المقنعة في اجهزة الدولة .
- تقليص مهمات اجهزة الدولة وتركيز جهدها على القضايا الاساسية والحلقات المركزية في بناء المجتمع الجديد واعطاء فرص جديدة للنشاط الخاص ليشارك الدولة بفعالية في بناء المجتمع وادى ذلك الى الغاء العديد من التشكيلات في جهاز الدولة وتخفيض عدد العاملين فيه مقابل التوجه للعمل المنتج خارجها .
- الغاء الفوارق بين العاملين في الدولة .
- مراجعة واقع النقابات الجماهيرية والمهنية وتعميق الممارسة الديمقراطية فيها وانهاء الصيغ التي كانت تفرض على المواطن الانتساب الى هذه النقابة او تلك .
- تعزيز الحوارات في اطار الدولة والمجتمع باتجاه استئصال الظواهر المرضية الخاطئة التي تعيق الاداء السليم لاجهزة الدولة وتساعد الانشطة المختلفة (التعاونية ، المختلطة ، الخاصة) على اداء دورها في عملية البناء وادامة عجلة الحياة وكانت وسائل الاعلام المختلفة ميدانا رحبا لتلك الحوارات وكان لابد ان ترافق هذه المواجهة الجريئة للمشكلات اجراءات على الصعيد السياسي اذ ان اي تغيير في الميادين الاقتصادية والاجتماعية لابد ان يجد انعكاساته على الوضع السياسي .

يضاف الى ذلك ان الحرب وما افرزته والتضحيات الكبرى التي قدمها الشعب العراقي العظيم تحت قيادة الرمز صدام حسين والنصر الحاسم الذي تحقق خلقت وضعا جديدا يتسم بما يلي :

● العلاقة الخلاقة بين الشعب والقائد الذي قاد الشعب وقواته المسلحة الى النصر المؤزر والحاسم هذه العلاقة التي الغت الكثير من المفاهيم العتيقة والمحدودة التي كانت سائدة في تقويم المواطن والنظرة اليه فقادسية صدام المجيدة شكلت بحق تاريخا جديدا للعراق وللامة العربية .

● ضرورة الغاء كل ما هو استثنائي فرضته ظروف الدفاع عن الوطن والعودة السريعة الى الحياة الطبيعية حيث سيادة الدستور والقانون التي تتضح فيها الحقوق والواجبات بالشكل الذي لا يسمح للسلطة التنفيذية في اي مجال تجاوز اختصاصاتها او سلطاتها .

● بعث جيل جديد عاش الحرب ومعاناتها وذاق طعم النصر بعدها هذا الجيل الذي يشكل جيل الثورة والقادسية يفكر بصوت عال يتسم بالجراة والوضوح يبحث عن دور في بناء مجتمع ما بعد الحرب يتعدى الدور التقليدي لدور الانسان في عملية البناء وهذا حق مشروع له .

● عدم جدوى الصيغ الشكلية وغير المجدية في العمل السياسي والتركيز على الفعال والجوهري سواء في ميدان التنظيمات السياسية او المهنية .

وما ان وضعت الحرب اوزارها وتحقق الانتصار الحاسم في الثامن من اب/١٩٨٨ حتى بدات مرحلة جديدة في مراجعة القرارات والاجراءات التي فرضتها ظروف الحرب وصدرت التشريعات القاضية بالغائها وشكل مجلس قيادة الثورة ثلاث لجان لوضع مشاريع الدستور وقانوني الصحافة والاحزاب .

وبصرف النظر عن مقارنات البعض حول ما جرى في القطر وما حدث في دول اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي فان المتتبع المنصف سيتاكد باليقين ان ما حصل وسيحصل في العراق هو حاصل التطور الطبيعي للمجتمع الذي التقى مع المبادرات - التاريخية الواعية والخلاقة للقائد صدام حسين منذ اواخر السبعينات والتي بدا العراق تنفيذها بشكل ملموس مع بداية عام ١٩٨٧ في الجانب الاقتصادي وتبذل الجهود الان لاستكمال تشريع الوثائق الاساسية مع بناء المؤسسات التشريعية التمثيلية والسياسية الجديدة التي تتصدى لقيادة المجتمع في المرحلة المقبلة .

افاق العمل المستقبلي ..

لا يجوز استباق الاحداث من حيث المبدا والتنبؤ بما ستكون عليه الحياة السياسية العراقية بعد اقرار الدستور وتشريع القوانين الاساسية الاخرى وانتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع السري المباشر ورسم مشاهد دقيقة للصورة القادمة بل يمكن التحدث في ضوء تحليل ومعرفة الواقع الراهن وامال القيادة والشعب في ما يجب ان تكون عليه الحياة الجديدة ومتطلبات بل وضرورات عملية التطور والبناء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في ضوء ذلك يمكن تحديد ملامح اولية او سمات لمرحلة جديدة هي الاولى في حياة العراق فلاول مرة في تاريخ العراق يقترع الشعب على الدستور ولاول مرة ينتخب الشعب من بين صفوفه وبالاقتراع السري المباشر رئيسا للجمهورية منذ ما يقارب الـ(٧٠) عاما التي مضت على تاسيس الدولة العراقية و (٣٢) عاما على اعلان الجمهورية .

ابتداء لابد ان نثبت ما اعلنه القائد صدام حسين في خطابه التاريخي صبيحة السابع عشر من تموز/١٩٩٠ حول هذه المسالة حين تحدث عن موضوعة الدستور واهم الجوانب الجديدة فيه (من اهم الجوانب الجديدة التي يحتويها مشروع الدستور وهي كثيرة هو انبثاق مؤسسة تشريعية جديدة تعمل الى جانب المجلس الوطني القائم كما ينص الدستور على انتخاب رئيس البلاد عن طريق الاقتراع السري المباشر من قبل الشعب وهو ما يحصل لاول مرة في تاريخ العراق القديم والحديث وهو انجاز تنفرد بتسجيله ثورة تموز .. الى جانب تفردها بالخير والعمل العظيم الذي شغل حياة العراقيين بصورة عميقة وانعكس على حاضر العرب ومستقبلهم .. وازداد الدستور الجديد وضوحا وتعمقت المعاني في تحديد العلاقة بين مؤسسات الدولة ومسؤولياتها وبينها وبين الشعب واتضحت اكثر من ذي قبل حقوق وواجبات الشعب في كل ميدان من ميادين الحياة من حرية الراي والاعتقاد والتعبير عنهما الى ممارسة الملاك الاوسع لمسؤوليته في قيادة المجتمع وخدمته .. كما يتضمن الدستور الاسس والقواعد التي تنظم الحياة السياسية في البلاد على اساس مبادىء الثورة والمصلحة الوطنية العليا ومتطلبات التطور في المجتمع) .

اذاً نحن امام حالة تطور في مسيرة الثورة وتنفيذ امين لبرنامجها المعلن في التطور الديمقراطي والذي سياخذ شكلا مستقرا تنتهي فيه صيغ الاستثناء في الدولة والمجتمع ..

وبتعبير ادق ان الثورة في العراق تنتقل اليوم انتقالا طبيعيا بارادة قيادتها الحرة ومن دون اية مؤثرات او ضغوط سوى وعيها لمقتضيات التطور والحاجة الضرورية لتنظيم الحياة السياسية في المجتمع وترصين بناء الدولة ومؤسساتها وتحديد علاقاتها مع بعضها ومع الشعب وتحديد حقوق المواطن وواجباته بحيث يعرف كل انسان متى يبدأ حقه واين ينتهي حيث يبدا الواجب وحدوده القانونية الى جانب تعزيز بناء السلطة التشريعية .

وهذا التطور الذي يحدث يمنح الفرص لمن يريد خدمة شعبه ووطنه وامته من خلال العمل العام ، ان يعمل وفق مبادىء الدستور والصيغ التي تحددها القوانين المنظمة للممارسات الديمقراطية وان الشرط الرئيسي لهوية من يعمل ان يكون منتميا الى هوية الوطن والثورة والقادسية مؤمنا بمبادئها وما عدا ذلك فان لكل انسان او اية شريحة في المجتمع الحق في ان تجتهد وتفكر وتطالب وتعترض بصوت عال وتطرح برنامجا لخدمة الشعب في الاتجاه الذي تؤمن بعيدا عن العنصرية والطائفية والشعوبية تكرس فيه وحدة الوطن والدفاع عنه وخدمة ابنائه ..

وبالاستناد الى هذا الفهم لمستقبل العمل السياسي يمكن ان نشير الى جملة من الملاحظات قد تعاون في رسم صورة المستقبل ..

● ان العمل السياسي ايا كان شكل التعبير عنه لا ينبع من فراغ وان الحالة الطبيعية للعاملين في هذا الميدان هو ان يؤمن هؤلاء باهداف وبرامج يعتقدون ان صيغة العمل من خلال الاحزاب او الصحافة او المشاركة في المؤسسات التشريعية او التنظيمات الجماهيرية والمهنية الاخرى وسيلة للوصول الى الاهداف المطلوب تحقيقها وبذلك فان مجال العمل السياسي على سعته يضيق بالافراد الذين ليست لديهم قضية وتاريخ العمل السياسي في العراق وغيره من البلدان يقدم لنا نماذج كثيرة لتجارب فاشلة بسبب غياب القضية الرئيسية التي تشكل محور العمل السياسي والضمان الرئيسي لنجاحه او استمراره في احسن الاحوال ..

● ان الايمان القاطع والمبدئي بوحدة الشعب العراقي واحد من اهم الشروط التي ينبغي توفرها باولئك الذين يتعهدون للخدمة العامة وان التجربة التاريخية التي امتدت سبعين عاما منذ انبثاق الدولة تؤكد ان القوى الطامعة ايا كان شكلها وهويتها عزفت ومازالت على اوتار التفرقة العنصرية واثارة النعرات الطائفية .

● ان الظروف الجديدة التي يعيشها العراق في اعقاب الانتصار الحاسم على العدوان وتحقيق قفزات مهمة في ميادين التطور الاقتصادي والعلمي والمهمات الجسيمة التي تنتظره على الصعيد العربي تختلف جذريا عن ظروف الستينات والخمسينات من نواح عديدة وبالتحديد في مستوى الوعي والثقافة فعراق اليوم يختلف عن العراق الذي كانت نسبة الامية فيه تتجاوز الـ ٧٠٪ والذي كان سكان الريف فيه اكثر من ٦٥٪ عراق اليوم بلد مزدهر استطاع بفضل الثورة القضاء على الامية وسار بخطى ثابتة لبناء صناعة تشكل اساسا قويا لبناء اقتصادي متنام وهو يقف بصلابة كلية دولة حرة ومستقلة تمتلك ناصية المعرفة وتصر على مواصلة طريق التطور المعرفي وتقارع من اجل تحقيق ذلك قوى الشر والظلام الامبريالية والصهيونية .

وعليه فان الذي يفكر بالعمل العام سيتعامل مع مستوى متقدم جدا من الوعي السياسي والثقافي لدى الجماهير وسيكتشف مستوى راقيا في الفهم والعمل يقدمه لنا جيل الثورة والقادسية .

● ان حزب البعث العربي الاشتراكي بحكم ما قدمه عبر مسيرة (٢٢) عاما من عمر الثورة في خدمة الشعب والامة سيظل الاطار التنظيمي الاوسع والاقدر والى جانبه ستزهر محاولات تنظيمية تسهم معه في خدمة الشعب وتشارك من خلال ايمانها بمبادىء ثورة تموز العظيمة في بناء المجتمع الجديد ..

● ان المرحلة المقبلة ستشهد حتما انتعاشا للعمل التعاوني والنقابي يوازي الانتعاش الذي سيحصل في العمل الحزبي لا سيما بعد ان كرست الثورة مبدا الاختيار الى المواطن في الانتماء الى النقابات والاسلوب الحر في اختيار هيئاتها القيادية ولا مجال لمؤسسات نقابية هيكلية لا تؤدي دورا في المجتمع وعندما نؤكد على هذه الحقيقة فاننا لا نعني ان السلطة التنفيذية ستراجع اوضاع النقابات على العكس تماما ان جماهير النقابات لن تسمح باستمرار تشكيلات غير قادرة على خدمتها والاسهام في تطور المجتمع وكما هو الحال في بلد متقدم فان النقابة او المنظمة التي تعجز عن خدمة اعضائها ستضمحل تلقائيا او تنتهي بارادة اعضائها وستبقى فقط تلك المؤسسات التي تمتلك شروط البقاء والعمل .

ان العراق بفضل حكمة القائد صدام حسين وعزيمته ورؤيته المستقبلية الفريدة يواصل اليوم مسيرته الديمقراطية التي بداتها ثورة ١٧-٣٠ تموز العظيمة ويقف على اعتاب مرحلة جديدة في تطبيق المنهج الديمقراطي بثقة عالية بالنفس وبالشعب وبحسن اختياره واستعداده التام للمضي قدما للدفاع عن الامة العربية وصيانة حقوقها وتقديم النموذج الحي والفذ في البناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي تحت راية البطل الرمز صدام حسين .

عنوان المستقبل

عامر عقاق

طموح الشعب ان يخرج من بين صفوفه القائد المعبّر عن تطلعاته ، المتولّد عن تربته وتاريخه ، والذي ينهض بحياته فيفتح للجماهير ابواب المستقبل المضيء .. وطموح الامة ان تعانق القائد المحيي لصورتها المثالية ، المسيطر على قدرها ، والذي تؤهله حكمته القيادية ان يحقق الوحدة والنهضة الحضارية .

وهذا ماتحقق للعراق ، وتحقق للامة العربية باسم العراق ، الذي افتتح مرحلة جديدة من الانبعاث القومي . تصل على اعمق مايكون ، بروح الامة وعظمة رسالتها وعنفوان تاريخها الحضاري المجيد .

فالعراق ، بتاريخه الحضاري الشاهد ، تصله النضالي برسالة الاسلام ، وبدفاعه الدائم عن العروبة النقية ، وبقلقه القومي الحي ، وبتحصنه بالبعث الاصيل ، عبر هذه المعاناة التاريخية ان يمنح نفسه وان يمنح الامة العربية ، القائد صدام حسين ، عنواناً لمرحلة الانجاز والسيطرة على المصير القومي والاستعداد للانبعاث الحضاري .

وقد استحق هذه المسؤولية ، وهذا القدر البطولي ، بعد ان اخلص العراق لنفسه ولامته ، واثبت بتجربته الاصيلة وبانتصاره الحاسم الذي دافع فيه عن العروبة التحررية الحضارية وعن الاسلام النهضوي الرسالي ، ثقة الشعب بذاته ، وثقة الامة بقدراتها ، عندما احيا العراق بمبادئه وثورته ، روعة التاريخ العربي ، فجسّد الامة ومنحها المستقبل .

فاذا كان البعث قد حسم المرحلة التاريخية ، بربطه النهضة الحديثة بروح العروبة وثورية الاسلام وباستلهام تراث الامة الخالد وبحوار التطور الانساني ، فإن القائد صدام حسين ، ابن البعث والعراق والامة ، قد استطاع عبر حكمة بطولية متنوّرة وابداع مبدئي ثوري وانجاز يومي صبور ، ان يحسم معركة المصير العربي ، وان يفتح لها صفحة النصر والعلم والحرية والنهوض واستعادة الحقوق المغتصبة .

وقد بلغ صدام حسين هذا الدور القيادي الاستراتيجي ، باخلاصه الحي والمطلق لشعبه وامته ، بعد ان صاغ حياته منذ البدء ، على قيمة جليلة تعبيرها ان يبحث عن كيفية خدمة شعبه وان يكون مستعدا بشكل نهائي على للتضحية في سبيله ، فتميز بالشجاعة البطولية وبالنضال الباسل وبالاخلاقية التاريخية وبالحب الثوري ، تتويجاً لما بذله وعاناه من تاهيل ذاتي وتربية عربية وقسوة نضالية وروح شعبية ، فاستطاع ان يمتلك في دوره القيادي ، قوة المبادىء وصفاء الروح وابداع العقل وتنور التطبيق وثورية الزمن ودراية المستقبل ، وارادة الرجال التاريخيين الذين يقوم مجدهم على حب الشعب لهم وعلى اخلاصهم للعلاقة الصافية معه ، وتمكن بهذه الصفات المثلى ان يوقظ وان ينضج في الشعب والامة عوامل العطاء البطولي النهضوي الانبعاثي .

ولاشك ان هذا المستوى الشعبي القومي الحضاري الحي ، الذي اوجده ومازال يقوده العراق ، يجسد حقيقة الامة وصورتها المثالية ، ويبعث مدداً روحياً وقوة تحررية اصيلة ، ويؤرخ لزمن جديد ولمستقبل عربي يرسّخ الاسس الفكرية والتاريخية والشعبية والنهضوية للمشروع القومي الثوري الحضاري ، الذي يثبت اليوم في عالم جديد نهض على ارادة التغيير ، صحة منطلقاته واصالة ثوريته وتقدميته الانسانية .

فاذا كان هذا المشروع قد هيا لصدام حسين ان يكون القائد العربي الذي يعتمد على عقيدة تاريخية مستقبلية ، فلا يماثله الا دور الخلفاء العرب الاوائل الذين اعتمدوا على عقيدة الاسلام وجهاده ، فان هذا القائد لم يعد ملك البعثيين وحدهم ، بل هو شخصية تاريخية للعرب جميعا ، وهذا بالتاكيد اقصى طموح عند البعث ان يرى مناضله ومرسّخ فكره ومحقق النصر العربي ، رمزا للتاريخ وللحياة العربية الجديدة ، وقد بلغه استحقاقا .

فلا عجب ان نرى اسمه يتردد رمزا في بطولات انتفاضة فلسطين العربية ، ولاعجب ان نرى الشباب وخاصة شباب المغرب العربي ياتون الينا بحثا عن صورة او حديث للقائد البطل بعد ان ايقظ الشعب العربي على الثقة والبطولة حين قطع وعده بالرد وحفظ كرامة الامة وحريتها وتقدمها ، فهو القائد العربي الذي انجز الانتصار ، فاذا ماتكلم فليذكرٌ بالفعل والاقتدار ، في صراع مصيري حضاري ، اصبح فيه كل بعد قومي عمقاً وطنياً ، وباتجاه تاريخي تحرري حتمي .

فمجدا للعراق الذي تنتصب اليوم في مدنه قامات الشهداء الاطهار حاملي رايته ، وقامات قادته وابطاله عبر التاريخ ، وانموذج صاروخ العابد رمز الانجاز العلمي الحضاري .. فهذه صورة مخلصة ومبدعة للتاريخ العربي وللمستقبل النهضوي ولروح العصر .

وهنيئاً لثورة البعث باعيادها ، فمبادئها قد جسدت روح الامة وخط نضالها ورسالتها الانسانية ، وركزت اسس المشروع الثوري العربي التحرري .

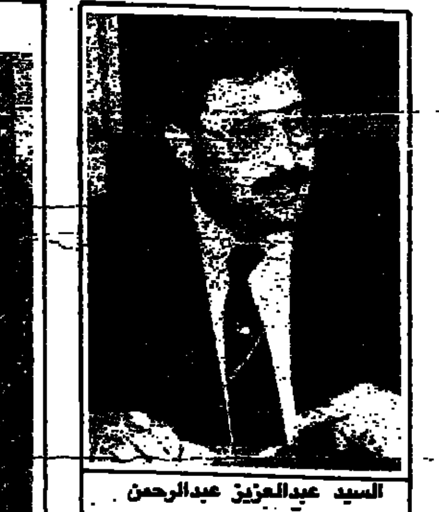
من اجل خلق صناعة وطنية متكاملة

تظل الصناعة اية صناعة قاصرة اذا لم تكتمل مقومات نجاحها الاساسية وخاصة في مجال توفير المواد الاولية فقد تبقى تلك الصناعة اسيرة الاحتكارات والتقلبات الدولية وقد يكتب اليها نتيجة هذه العوامل الفشل وتضيع جهود كبيرة وتنفق اموال طائلة .. وقد بات على الدول والتي تستهدف بناء صناعة متكاملة لتوفير المواد الاولية التي تحتاجها خاصة اذا كان بامكان تلك الدول ايجاد الظروف المناسبة لتوفير المواد الاولية .

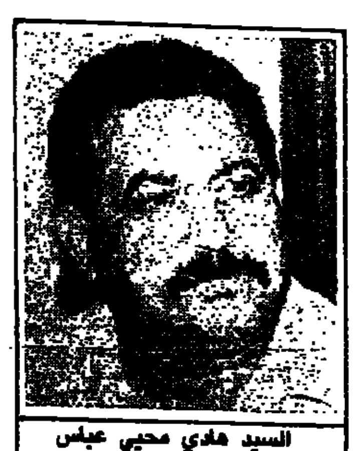
ومن هذا المنطلق فان القائمين على الصناعة العراقية باتوا يبحثون عن توفير تلك المواد الاولية التي من شانها خلق صناعة وطنية متكاملة الى جانب توفير العملات الصعبة لدعم الاقتصاد الوطني .

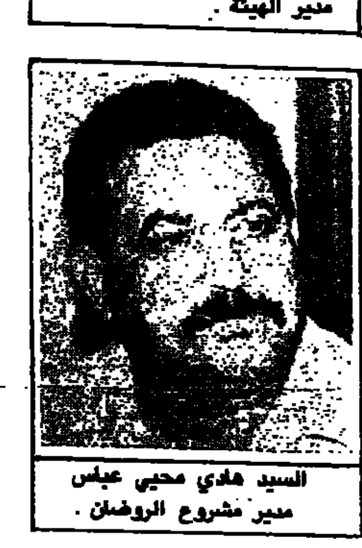
ومن ابرز الانجازات على هذا الطريق هو قيام وزارة الصناعة والتصنيع العسكري بتاسيس هيئة خاصة لتنفيذ مشروع الغابات الصناعية بهدف تنفيذ مشاريع عديدة للغابات الصناعية لانتاج الاخشاب من اجل معالجة الشحة التي تواجهها معامل الورق في القطر والتي تعتمد على مادة القصب وعجينة الخشب المستوردة والتي شهدت اسعارها ارتفاعا كبيرا في الاسواق العالمية مما يتطلب انفاق عملات صعبة كبيرة من اجل استيرادها وتوفيرها الى جانب الاسهام في تجميل الطبيعة وخلق ظروف مناخية صحية ومنع عمليات التعرية .

السيد عبدالعزيز عبدالرحمن مدير هيئة تنفيذ مشروع الغابات الصناعية يسلط الضوء في حديثه على اهمية هذا المشروع والافاق المستقبلية على صناعة الورق في القطر والمساحات المخصصة لاستثمارها في اقامة الغابات الصناعية .


السيد عبدالعزيز عبدالرحمن . مدير الهيئة .






السيد هادي محيي عباس مدير مشروع الروضان .


الدكتور صباح سليم الكواز مدير الدائرة الفنية .

السيد راضي مهدي صالح مدير مشروع غابات الاسحاقي

هيئة لتنفيذ مشروع الغابات الصناعية لتوفير عجينة الورق

غابات بمئات الالوف من الدونمات تنتشر في محافظات واسط وديالى وصلاح الدين ونينوى ودهوك وبابل لزراعتها باشجار اليوكالبتوس والقوغ

تغطية حاجة المعامل

يقول ان فكرة انشاء الغابات الصناعية جاءت لتغطية حاجة المعامل القائمة من مادة الخشب الصناعي واستثمار مساحات واسعة من الاراضي لغرض زراعتها باشجار اليوكالبتوس .... وبناء على ذلك تشكلت هيئة تنفيذ مشروع الغابات الصناعية في ١٨ / ٦ / ١٩٨٩ وفي ضوء ذلك بدانا بتجميع الملاكات اللازمة لتنفيذ اعمال انشاء المشاريع المقررة من قبل لجان شكلت لهذا الغرض لاختيار المواقع المراد تشجيرها والقيام بمهام فحص التربة .

ومن اهم المشاريع القائمة في الوقت الحاضر ونعمل على تشجيرها والتي تقع في محافظات مختلفة من القطر هي مواقع النعمانية ، وشيخ سعد ، ومركز مدينة الكوت في محافظة واسط والتي تبلغ مساحتها مجتمعة بحدود ١٠ الاف دونم .

اما في محافظة ديالى فهناك موقعان لاقامة الغابات الصناعية الاول يقع في ناحية كنعان والثاني في قضاء بلدروز وبمساحة اجمالية تقدر بسبعة الاف و ٥٠٠ دونم .

في حين تم اختيار مشروع السمرة في محافظة بابل لاقامة الغابات الصناعية وبمساحة تقدر بالفي دونم .

كما تم اختيار اراض جديدة في محافظة صلاح الدين وتقع في منطقتي الاسحاقي وقضاء بيجي وبمساحة تقدر بـ ٤١ الفا و ٥٠٠ دونم

في بيجي الري بالتنقيط

ويتميز موقع بيجي والذي يقع بالتحديد في ناحية الصينية والذي تبلغ مساحته ٤٠ الف دونم لطبيعة ارضه المتموجة ولضمان عملية انجاح التشجير في هذه المنطقة واستغلال كافة المساحات التي يضمها فسوف تكون عملية الري والسقي بهذا المشروع بطريقة التنقيط لضمان ايصال المياه الى كل الاراضي وعلى مختلف انواعها والعمل حاليا جار لنصب طواقم الضخ والانابيب الناقلة للمياه مابين نهر دجلة وموقع التشجير .

ويضيف السيد مدير هيئة تنفيذ مشروع الغابات الصناعية .. ولدينا في محافظة التاميم مشروع الدبس والذي تبلغ مساحته ٦٧٤ دونما وهو متخصص بزراعة اشجار القوغ واليوكالبتوس كما تم تخصيص اراض في محافظة نينوى تبلغ مساحتها ٤٤ الف دونم وفي محافظة دهوك ٧ الاف دونم والعزيزية ٢٠ الف دونم والتحريات مازالت مستمرة لاضافة مساحات جديدة لهذا المشروع الذي ينتظر افاقا مستقبلية مهمة .

● ماهي انواع الاشجار التي ستتم زراعتها في هذه المشاريع ؟

التركيز على اليوكالبتوس

– ان اشجار اليوكالبتوس تعد المادة التعويضية عن مادة القصب وتمتاز بقصر اليافها وهدفنا المستقبلي هو الدخول في زراعة الصنوبريات طويلة الالياف وكما ذكرت ان مشروع الدبس سوف تتم زراعته باشجار القوغ والتي سيستفاد منها في صناعة عيدان الثقاب وفي الحلقة المستخدمة في المبردات . كما تم تخصيص الف و ٥٠٠ دونم في منطقة الاسحاقي لزراعتها في اشجار «النارنج» والذي يستخدم كمادة اولية في صناعة العصير .

بعد ذلك كان لنا لقاء مع الدكتور صباح سليم الكواز مدير الدائرة الفنية في الهيئة والذي اكد في حديثه بان عملية انجاح اي عمل لابد ان يستند الى معايير علمية صحيحة فعلم الوراثة والتحسين للحصول على شتلة جيدة من المستلزمات الاساسية لاعطاء المردود الجيد ، وعلى هذا الاساس اعطينا الجانب العلمي في عملنا اهمية كبيرة .

تجارب عديدة

وقد بدانا باجراء عدة تجارب من اجل خدمة صناعتنا الوطنية فشجرة «الاكويولا» حاليا نجري عليها تجاربنا لانتاج المطاط الصناعي وهو بديل للمطاط الاعتيادي وهي في الوقت ذاته شجرة صغيرة ويتركز المطاط في غصونها وجذورها وتحصد مثل باقي المحاصيل .. ولدينا حاليا ١٦ صنفا منها لمعرفة ظروف نموها .

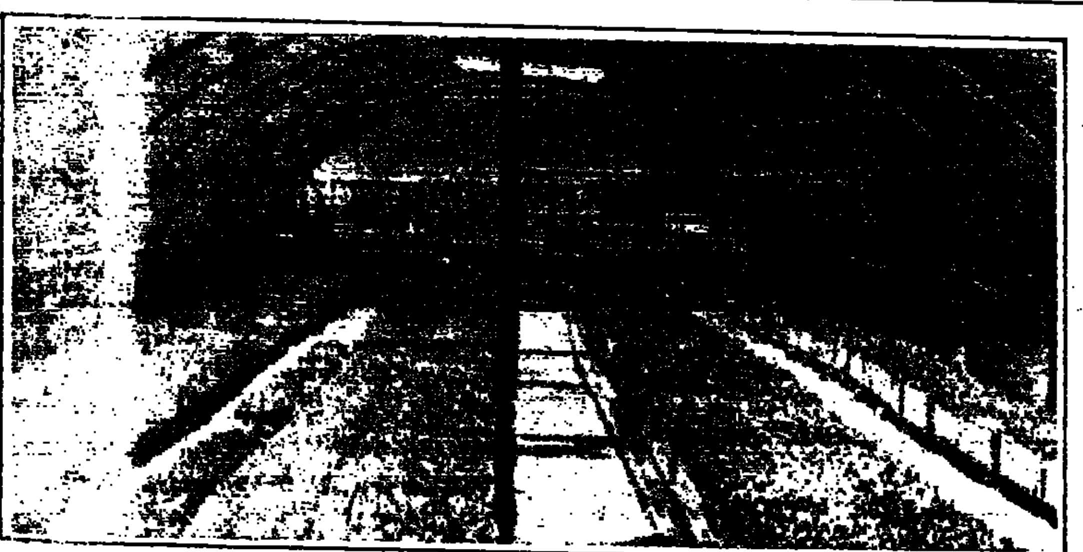
وهناك شجرة زيتية هي شجرة «الراتبخوت» وهي شبيهة الى حد ما بشجرة الخروع حيث تحمل بذورا كبيرة تحتوي على مادة الزيت المستخدم في صناعة الزيوت حاليا نحن نهدف من اكثارها لمعرفة طبيعة الظروف التي تحتاجها معرفة مدى مقاومتها للاملاح ودرجات الحرارة .

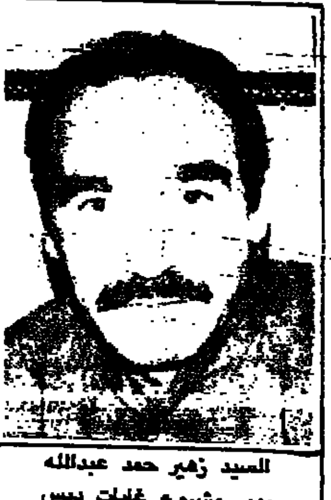
وهناك نخيل الزيت وهو عبارة عن شجرة استوائية لانتاج واستخراج الزيوت وسمن الراعي . اما الدراسات الاخرى التي نجريها فهي على اشجار النارنج بهدف الحصول على الانبات العالي وينصب عملنا حاليا على اجراء التجارب الخاصة بشجرة اليوكالبتوس ولدينا سلسلة من هذه التجارب لزيادة نمو هذه الشجرة وزيادة الانتاج وقد تم جلب بذور من استراليا الموطن الاصلي لهذه الشجرة لغرض تحسين نسلها .

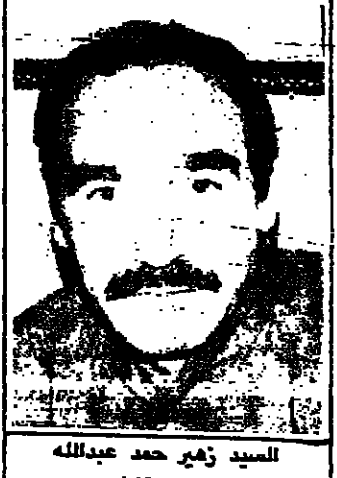
مشروع الروضان

خلال وجودنا في مقر الهيئة كان هناك العديد من مديري المشاريع المتواجدين في المحافظات وكانت مناسبة جيدة للالتقاء بهم ومعرفة اهم الاعمال التي يقومون بها في مشاريعهم .

السيد هادي محيي عباس مدير مشروع الروضان الواقع في قضاء النعمانية في محافظة واسط قال ان مشروع الروضان هو واحد من ثلاثة مشاريع تضمها هذه المحافظة وتبلغ مساحته الاجمالية سبعة الاف و ٧٥٠ دونما وان هذا المشروع سوف يشجر جميعه باشجار اليوكالبتوس .. وخلال هذا العام سوف يتم تشجير مساحة ثلاثة الاف و ٦٠٠ دونم اضافة الى المساحات السابقة .. ولانجاح عملية التشجير فقد تمت تهيئة كافة المستلزمات اللازمة لذلك لعمليات التنظيف وتطهير الانهر .. كما يوجد لدينا مشتل خاص يتبع بالقرب من المشروع تبلغ طاقته الانتاجية السنوية مليوني شتلة .. كما توجد هناك مشاتل اخرى لتغذية مشروعي الكوت وشيخ سعد وتبلغ طاقة الاول نصف مليون شجرة في العام الواحد .






السيد زهير حمد عبدالله مدير مشروع غابات دبس



النارنج

ونتعرف من السيد راضي مهدي صالح مدير مشروع وبستان غابات الاسحاقي بان مساحة هذا المشروع تبلغ الفا وخمسمائة دونم وهو مشروع خاص لاجراء تجارب وتحسين شجرة النارنج والذي يستخدم كمادة اولية لصناعة العصير ومركزاته حاليا نقوم في مرحلة التحضير حيث تمت تهيئة ظلة مشبكة على مساحة ١٨ دونما لاعداد الشتلات اللازمة والمهياة للزراعة اضافة الى ان ملاكاتنا الزراعية تعمل بشكل مستمر على تهيئة الارض واجراء التعديلات والتسويات لها وفتح السواقي اللازمة للزراعة .

ليس هذا فقط يقول السيد راضي بل توجد لدينا ضمن اراضي المشروع ٥٠ دونما مخصصة لزراعة الموز فيها وادخاله كعامل تجريبية لمعرفة مدى صلاحيتها للظروف المناخية والبيئية وتوسيع زراعتها .. وقد تم جلب شجرة الموز كهدية من جمهورية اليمن من اجل انتشار زراعتها في قطرنا .

القوغ

ويقول السيد زهير حمد عبدالله مدير مشروع غابات دبس في محافظة التاميم لقد انضم هذا المشروع لهيئة مشروع الغابات الصناعية في بداية هذا العام وتبلغ مساحته ٦٨٥ دونما وهو عبارة عن غابة مشجرة باشجار القوغ واليوكالبتوس .

ومن اجل ان نغطي كافة مساحة المشروع فقد تمت تهيئة ٥٠٠ الف شتلة قوغ لغرض زراعتها خلال الموسم الحالي بهدف الاستفادة منها في الاغراض الصناعية وخاصة في توفير حلقة المبردات وعيدان الثقاب المستخدمة في صناعة علب الكبريت والصناعات الخشبية الاخرى اضافة الى استخدامه في صناعة الورق الجيد .

كذلك تمت تهيئة ١٥٠ الف شتلة يوكالبتوس من اجل زراعتها ضمن اراضي هذا المشروع .

قاسم مهدي

تصوير : فريد شعبان



لم تزل الثورة التكنولوجية وما تركته من بصمات واضحة وعميقة في مظاهر الحياة الانسانية قضية اساسية من قضايا الانسان المعاصر ذلك لان التغيرات الجذرية التي طرات على العلوم والتقنية بعد الحرب العالمية الثانية قد نقلتنا الى عصر الكمبيوتر والى عصر الفضاء ، مما اثر ذلك فعليا في تركيب البنية الثقافية والاجتماعية للفرد والمجتمع .

ان امتلاك التقنية هو امتلاك لعنصر التقدم والبناء الحضاري ولكي نتمثل قيمة هذه الثورة وبعض مشكلاتها التي لها مساس بالثقافة وكذلك بطابع النشاط البشري ولفهم جدل هذه العلاقة مابين الثقافة والتقنية طرحت صفحة (ثقافة) محورا فكريا يضم عدة اسئلة تتناول ابعاد هذه القضية ومشكلاتها الى جانب دراسة مدى تاثير التقنية في ثقافة الانسان وفي ثقافة المجتمع .

والاسئلة هي :

١ ـ الانسان العربي المعاصر في عصر ثورة العلم والتقنية

٢ ـ التقنية واثرها في الثقافة العالمية

٣ ـ التقنية وثقافتنا المعاصرة

٤ ـ افاق مستقبلية في الوطن العربي

ولقد شارك في هذا المحور مشكورين عدد من النقاد والكتاب الافاضل .

ثقافة

الجواب الثاني : ان الانسان العربي المعاصر يعاني ازمة كيانية عميقة فهو لايزال تحت التاثير الطاغي للموروث البدوي في الثقافة والادب بالرغم من انه يطل في بعض الفروع والجوانب على الفكر الغربي والثقافة الغربية .

وحين نتحدث عن الموروث البدوي لانعني بذلك وصف فئة الا نتجنسيا التي توشك ان تتحول الى ارستقراطية ثقافية وانما نعني المحيط الثقافي العام للمجتمع العربي او بما يمكن ان نصطلح عليه بالبيئة الفكرية العربية .

ان هذه البيئة تتالف من اطارين واسعين الاول وهو يشمل الوعي الثقافي العام السائد وهو وعي غالبية المجتمع .

ان هذا الوعي سريع الانجرار الى الطابع الخرافي للتفكير .

ولكي نقرب الصورة الى الاذهان يمكننا ان نقول ان قضايا (السحر) والتعامل مع (الجن) والتي يمكن النظر اليها في (اوربا والغرب والعالم المتقدم بعامة نظرة علمية لا مبالغة فيها ان هذه القضايا تاخذ في الواقع العربي مساحة واسعة او بتعبير اخر انها لاتظل محصورة في حدود اهتمام معين بل انك تجد شرائح اجتماعية واسعة تنجذب الى دائرة الاهتمام بها بصورة مذهلة ويشترط في ذلك المثقف والامي والتاجر والعامل والطالب والمعلم والرجل والمراة على حد سواء ان امتلاك مثل هذا الاستعداد الواسع في ترويج قضايا السحر والجن ومن زاوية الوعي الخرافي الخلاوي والقلق والمحتاج الى احتيال غامض لم يكن بهذه القوة لو لم يكن له عمر طويل جدا وعوامل قوية جدا ايضا .

فرغم ان الدين الاسلامي له موقف محدد وثابت في رفض السحر وقضايا الشعوذة بالتاكيد على مكانة العقل الانساني وان الله ـ تعالى وحده العالم بالغيب ظلت ظواهر الوعي الخرافي المتخلف تختفي وتبرز حتى اتيح لها ان تكتسب مركز ثقل واسع في الحياة العقلية للعرب .

ولقد مكثت عهود الظلام والانحطاط من تعشش الفكر الخرافي بجذوره العتيقة حتى اصبحت لهذا الفكر غابة خرافية او شكنا ان نتصور انها اختفت منذ عصر النهضة العربية ولكن اتضح انها من العراقة بمكان .

ولذلك ما ان تفتح نوافذ لقراءة الطالع وتحضير الارواح وسوى ذلك حتى تجد ان تصوراتنا تتبدد . وان الواقع العربي لايزال يحتفظ بحنين واسع الى الشعوذة .

اما الاطار الثاني فهو يشتمل على التقاليد ومنظومة الافكار الاخلاقية والاجتماعية المتوارثة وهي من بنات افكار عصور قديمة لاصلة لها بالعصر الراهن عصر العلم والتقنية وحين قدر للانسان العربي المعاصر ان يتلاءم مع عصر العلم والتقنية فانه لم يدخل عملية التلاؤم بدافع الحاجة التاريخية للعلم والتقنية بالدرجة الاولى وانما دخلها بدافع الاستجابة لموجات حركة العصر العلمية والتقنية .

فلو اتيح للعربي ان يتحاشى وسائل النقل والاتصال الحديثة مثلا لظل مع بعيرته وحماره الى يوم يبعثون !

ان ضغط القوى الدولية بمؤسساتها ووسائطها الاقتصادية والعلمية والتقنية جعل العالم الثالث تحت ازميل التقسيم الاجتماعي الدولي غير المنصف للعمل والحاجات معا .

واخذت الطلائع العروبية تستوعب بعض منح العالم المتقدم في ميادين العلم والتقنية ومرت عملية التفاعل بين العربي ومعسكر التقنية بثلاث مراحل .

الاولى : تقبل المعطيات الاوربية (كوسائط الاتصال من سكك الحديد والسيارات والهاتف والكهربائيات وسواها وفقا لمقتضيات المصالح الاوربية المبوبة في اطار الهجمة الاستعمارية .

الثانية : نقل بعض اشكال التقنية والنشاط العلمي بضوء الحاجات العربية ولكن على نحو محدد .

الثالثة : البدء بتاسيس نواتات عربية تعكس التوجهات العربية المستقلة لبناء كيان علمي تقني عربي متطور كما باشر العراق ذلك مدشنا بدء مرحلة جديدة في النهضة العربية المعاصرة يمكن ان نسميها الميلاد الجديد للنهضة القومية الحقيقية في العلم والتقنية ومن الواضح ان التناقض بين منظومة افكار وتقاليد الوعي الخرافي (الجمعي والفردي) ومتطلبات التحديث العلمي والتقنية لم يزل غير محسوم لصالح عملية التحديث فثمة وسط فكري خرافي متخلف واسع النطاق حتى وان كان غير مرئي فانه قابع في العقول وفي النفوس او في النفوس اكثر مما في العقول .

وثمة وسط فكري محدود يتسم بالهجنة فهو يرطن بمفردات العلم والتحديث التي هي مادة حواره لكنه في اعماقه يتواصل مع النداءات الاولى للذهنية الخرافية .

والمطلوب هو حسم العلاقة بين ثورة العلم والتقنية وانواع الافكار والتقاليد بالمستوى الذي يعطي لهذه الثورة العلمية التقنية حضورا قويا في الحياة العربية المعاصرة مع الحفاظ على مقومات الاصالة القومية . والروحية مع ماتتضمنه من علوم وافكار قد تتصل بالغيبيات في حدودها المفهومة علميا وتجريبيا وانسانيا .

فالعلم والروحية بطابعها الانساني العالي هما صمام الامان لمراكمة المكتسبات العلمية والتقنية من جانب ولحماية البعد الروحي والاخلاقي في حياة الانسان من جانب اخر وبذلك يتاح للعربي ان يدخل حركة العصره من اوسع ابوابه بجسده وبتاريخه .

الثقافة والتكنولوجيا

عزيز السيد جاسم

الجواب الثاني : ان التقنية هي ثمرة تعقيد العلم او العلم المعقد واول نتائجه المهمة على ان سر عظمتها انها تحول العالم المعقد الى عالم بسيط بسرعة خيالية فكل شيء يبدو بالغ الصعوبة اصبح في منتهى السهولة تحت مداعبة اصابع التقنية الساحرة .

غير ان الخطيئة الاساسية للحضارة المعاصرة ان التقنية في وثباتها الكبرى رافقت عصر الاستعمار والامبريالية او بما يمكن ان نصطلح عليه عصر الوحشية المعاصرة .

فجاءت التقنية مجردة الى حد كبير من البعد الروحي الانساني . واصبحت العلاقة بين التقنية ومواد الاشباع الروحي عكسية فبمقدار تنامي التقنية حصل هبوط في مستوى الثقافات والافكار والفلسفات التي تتوجه الى روح الانسان الطاهرة .

وكما يستعيض صاحب المزرعة عن (الحارس) بشيء شبحي حاولت التقنية سد الفراغ الهائل الناجم عن تناقص الاعمال الابداعية الكبرى وذلك بصنع كائنات تقنية فابتداء من نظام الاشياء المسيرة ذاتيا ووصولا الى الانسان الالي تعمل التقنية على خلق تعويض تقني عن الثقافة الروحية المتهابطة .

لكن هل تستطيع التقنية استبدال دستويفسكي وتولستوي وهمنغواي وسان جون بيرس وكانت وبرجسون بلعب الية ؟ !

يستحيل ذلك .

فديستويفسكي وبرجسون (والاخرون) هم نتاج عظمة التطور الداخلي في روح الانسان وهم (التعبير) الاهم عن روح العصر وان عدم تلاؤم التقنية مع هذه الحقيقة لايعني غير سقوط سقف التقنية على بيتها وتدمير البناء التقني برمته .

ولم تكن محاولات الرواية والادب في خدمة العلم والتقنية على الرغم من اهميتها ذات شان يذكر بالقياس الى الاعمال الادبية الابداعية الكبرى .

وبضوء ذلك نستطيع وضع اعمال جول فيرن و (ولز) عن العلم والطيران وغزو الكواكب في رفوفها المحددة من حيث المستوى الابداعي وليس اكثر خلاصة الامر ان التقنية اخمدت نسبة مهمة من الاصوات الخلاقة العظمى في الرواية والفلسفة والشعر لكن الحال لايستقيم هكذا طويلا لان التقنية التي فرض عليها منطق الاستعمار والقوة والاحتكار والاستغلال ان تضحي بالبعد الروحي للحياة الانسانية وضعت نفسها في موضع العداوة للانسان في حين ظل الفكر والشعر والفلسفة والرواية الدفاع الوحيد الامثل عن حرية الانسان ومن مهمات المرحلة العالمية القادمة انقاذ التقنية بواسطة الشعر والفلسفة كي تكون تقنية انسانية تخدم شعوب الارض كافة .

الجواب الثالث : ان ثقافتنا العربية المعاصرة غير محددة المعالم ولابد من القول ان غالبية افكار العديد من مثقفينا جاءت منقولة على (طبق غربي) معد خصيصا للتصدير الينا سواء لاغراض مرسومة سياسيا او لغايات التجارة الثقافية فما المانع ان يبيع (الغرب) شعوب اسيا وافريقيا افكاره المخلوعة مثلما يبيع (الدبابة) التي مضى زمنها و(الطائرة) القديمة ؟ !

لايعني هذا ان هذه الظاهرة المؤشرة تشمل استنارات العناصر العربية المفكرة والمتاثرة بالفكر الغربي ولكن يمكن القول انها كانت ظاهرة شبه عامة في وسطنا الثقافي وخاصة في العقدين الخامس والسادس .

ولقد هبطت هذه الظاهرة حتى برزت الان (في عقد الثمانينات بخاصة مابعدها) ولاتريد المجازفة بالبحث عن صلة ذلك بالنفط وخاصة في مرحلتيه الاولى وهي مرحلة النضال من اجل تحرير الثروة النفطية من براثن الشركات الاحتكارية البترولية .

والثانية وهي مرحلة التطلف ثمار التاميم والافادة منها في تعزيز نهج الاستقلال القومي والتحرر الاجتماعي والتنمية الشاملة وتوظيف الامكانات المادية الكبرى من اجل تحرير فلسطين وبناء المجتمع العربي الديمقراطي الموحد .

عموما ان ثقافتنا المعاصرة لاتزال على مفترق الطرق ولقد راوحت كثيرا ولاتزال وهي في هذا المفترق .

ويخشى من ان تكون المغادرة في اتجاهها الصحيح لان ثمة مخاوف من ان تتعرض الثقافة العربية الى رجة انقسامية هائلة في غير صالح النضج الديمقراطي للثقافات والافكار القومية والوطنية وان استيراد التقنية يعزز الثقافة الانقسامية اذا لم يتم في سياقه الصحيح اي سياق تكامل الاستيراد مع عملية التاسيس القومي للقاعدة العلمية والتقنية فيما عدا بعض التجارب الناجحة في تطوير التقنية باتجاه صائب تفرض عملية استيراد التقنية ظلالها الملونة على الواقع العربي بصورة ماساوية .

والقول بالظلال الملونة متات من الطابع الاغرائي في التقنية المستوردة التي هي في غالبيتها تقنية استهلاكية ترفيهية مظهرية .

احيانا يبدو العربي مثل انسان يرتدي سترة اجنبية (اخر موديل) بدون بنطال وحذاء فالتقنية المستوردة تفصمه لانها لم تتكيف مع ضرورات تحرره الاجتماعي وتطوره الاقتصادي ونهوضه القومي كما انها لم تتلاءم مع اصالته القومية .

ان التقنية الاستهلاكية المظهرية هي تقنية استنزافية تهدر طاقات العربي بالنهاية اي انها تخدعه في سنوات معدودات ثم تجلسه على ارض بلا ثمار بعد وثقافتنا المعاصرة لاتستطيع ان تشهد من واقعية اسهام التقنية في حياتنا القومية وفي معيشتنا .

لذلك فهي مطالبة باستيعاب معطيات العلم والتقنية على اساس الوحدة العضوية بين العلم والتراث بين المادية والمثالية بين العلم والعمل ، بين النظر والانتاج .

الجواب الرابع : ان التحديات التي يمر بها الوطن العربي ضخمة وهي تتزايد بعد ان ادركت الصهيونية الدولية وحلفاؤها ان العراق بدا يقيم بناءه التقني والعلمي على دعائم وطنية وقومية وطيدة مما يشكل قوة حقيقية على المستوى القومي تصلح للاحتذاء بها .

ومن المحتمل ان اساليب الحرب الصهيونية سوف تكون اكثر تطورا وسوف تدخل في ميادين الفكر والثقافة من مداخل جانبية مؤذية .

ان المخاوف الاتية تتصل بتيارات التطرف الفكري وخاصة ذات الطابع الرجوعي العتيق الذي يقترن تاريخيا بعصر الطوائف والصراعات الداخلية الشاذة التي افرزت وعيا شاذا وسيئا .

يمكن القول ان هذه المخاوف في محلها اذا لم تتخذ المناهج والاساليب الضرورية للمواجهة المبكرة للنزاعات التدميرية المعادية لحرية الفكر على امتداد الوطن العربي .

ان الحل المستقبلي اصبح قائما في صلب المهمات الراهنة اذ يستحيل الفصل بين الراهن والمستقبل في هكذا امور مصيرية .

ان الحل هو اطلاق حرية الفكر والممارسات الديمقراطية في ميدان الثقافة بتوسعة بناءة لانه ثبت تاريخيا ان (التضييق) على النشاط الفكري وميادينه هو تشجيع للافكار الضيقة الشاذة الحادة الارهابية التي لاتكترث بوجود الانسان نفسه فكيف ستكترث بفكره وبحقوقه وحرياته .

ان الشعار المستقبلي والذي يبدو انه بات مفهوما منذ الان على الصعيد القومي هو لتتصارع الافكار تحت نور الشمس فذلك هو الضمانة الوحيدة لاتحادها الصحيح والكفيل بحماية النفوس من العقارب والديدان السامة واللادغة التي لاتعمل ولاتنتشر الا في الظلام وحين ستكون مكتبة المثقف العربي تعلو رفوفها الكتب المقدسة وكتب الفلسفة المثالية جنبا الى جنب كتب الفلسفة المادية والفكر الغربي والشرقي معا . وحين تشترك كتب العلم والتقنية والانتاج مع كتب الادب والشعر والرواية والفلسفة والفن في تجهيز المكتبة البيتية والعامة سيكون حظ المثقف العربي من المعاصرة والاصالة موفورا على طريق القدرة لتادية المهمات الثقافية النبيلة من اجل غدنا الافضل الذي لاخيار لنا سواء .

مقدمة المهابهارتا

يدعو الاستاذ كامل يوسف حسين في مقدمة ترجمته لكتاب (مقدمة المهابهارتا) الى الاتجاه نحو نقل الملاحم الشرقية التي ظلت مجهولة لدينا حتى الان . ويدعو كذلك الى الاهتمام بملاحم الشمال الاوربي وبوجه خاص ملاحم الدول الاسكندنافية . وملحمة المهابهارتا وكما نصت مقدمة المترجم (كيان هائل من الادب العالمي) اما المقدمة التي مهد بها فان بويتين للمهابهارتا فهي شديد الخصوصية ويتاتى ذلك من اتخاذها ابعادا وظيفية وانها ، اي المقدمة ، تحولت الى نص كلاسيكي بارز في دراسات فقه اللغة التاريخي والمقارن :

فقد جمعت هذه المقدمة بين التعريف بالملحمة وطرح مجموعة من القضايا المهمة لكل الباحثين في هذا المجال . ويؤكد بويتين عدم امكانية نسبة هذه الملحمة الى مؤلف واحد او تحديد تاريخ تاليفها ، لكنه يشير الى ان التقاليد الهندية ترجع اصل صياغتها الى كريشنا فايانا ولكن قصد بهذه النسبة نسبة النص رمزيا الى مؤلف .

ونص المهابهارتا نفسه يقدم لنا فكرة حول الكيفية التي علينا ان نتصور بها نسبته الى مؤلف ، فقد انتقل النص عبر ثلاثة اجيال من المنشدين . ومن شان هذه الاجيال ان تضيف وتزخرف وتستطرد في الحديث ومن المؤكد ان ما انحدر من جيل الى اخر هو الملخصات بالدرجة الاولى .

غير ان هذا المؤلف يؤكد ايضا ان المهابهارتا عمل مؤلف بصورة واعية ومقصودة ومؤكد ايضا ان شاعرا او مجموعة محدودة من الشعراء قاموا بمسؤولية صياغتها حتى اصبحت القصة الاصلية الان غير قابلة للطمس . ويرجع فان بويتين اصول المهابهارتا الى القرن الثامن والتاسع قبل الميلاد ، لكنه يشير الى تعقيد تحديد تاريخ تاليف هذه الملحمة لكونها عملا شعبيا سعى منشدوه الى المواءمة بينه وبين المتغيرات في اللغة والاسلوب . كما تعرض النص الى اعادة صياغات كثيرة فتداخل فيه القديم والجديد على نحو يصعب فصلهما عن بعضهما . ولكن هناك اتفاقا عاما على ان ابعد الاجزاء التي وصلتنا لاتتجاوز ٤٠٠ ق . م . وان اجزاء اخرى اضيفت الى الملحمة في ما بعد ، كالاجزاء التعليمية التي اضيفت في وقت متاخر هو القرن الرابع الميلادي .

وتشير المقدمة الا ان نص المهابهارتا له تاثير هائل في الحضارة الهندية اكثر من اي نص اخر فالمعرفة التقليدية ترقل في كنفها . (اما من قصة يلقاها المرء دون ان تستند الى هذه الملحمة) . وكانت منبع الهام الشعراء الذين ظلوا متاثرين بها طويلا . وقد شابهت هذه الملحمة في تاثيراتها الكبيرة نصا عظيما اخر هو الراماينا .

واذا كان تاثير الرامايانا يكمن في القصة الرئيسة فان قوة المهابهارتا تكمن في الروايات الرئيسة وحلقاتها المختلفة .. ولم يقتصر هذا التاثير على الادب السنسكريتي بل تعداه الى الاداب المكتوبة باللغات الهندية اربة الحديثة واللغات الدرافيدية ، اما جغرافيا فقد تجاوز تاثيرها شبه القارة الهندية الى جاوة وبالي .

فقد استوحى الادب السنسكريتي المسرح والشكل الادبي للمهاكافيا من المهابهارتا فاقدم ماوصلنا من مسرحيات كتبها بهاسا (٣٠٠ ميلادية) تقوم على احداث مشتقة من الراوية الرئيسة لهذه الملحمة . وهذا ما فعله سواه من المسرحيين في العصور التالية . ومن تاثير هذه الملحمة في الفكر الهندي ان الكتاب الثاني عشر اي (كتاب السلام) تضمن عددا من الفصول الفلسفية والتي تعد اقدم الوثائق بالنسبة الى الفكر الهندوكي المنهاجي . ويؤكد مؤلف المقدمة انه لايمكن فهم تاريخ القانون الهندي على وجه صحيح الا بالرجوع الى هذه الملحمة ، كما يتطرق ايضا الى اهتمام الغرب بالمهابهارتا بدءا من تشارلس ويلكنز التاجر الذي استخدمته شركة الهند الشرقية عام ١٧٨٥ اذ قام بترجمة بعض النصوص في كتاب (الاستيكا) . لكن البحث الفلسفي في النص بداه فرانز بوبر وهو المؤسس الرئيس لعلم اللغات الهندية الاوربية المقارن . وفي عام ١٨٤٦ بديء بدراسة المهابهارتا دراسة منهجية على انها ملحمة وليست مكتبة تضم مجموعة من القصص ، ثم بدات تتشعب الاراء والنظريات حولها ، كاراء هولتز مان الذي يقول ان القصة الحالية للملحمة ماهي الا اعادة صياغة لاصل لم يكن مؤلفوه متعاطفين مع باندافا بل مع خصومهم ، او اراء دهلمان المضادة للاولى والتي دعا فيها الى النظر الى النص وفق رؤية تركيبية لكونه وحدة متكاملة .. واما هويكنز مكان اكثر برجماتية في دراسته للنص ليخلص الى انه (كانت هناك في وقت من الاوقات ملحمة حقيقية تراكمت حولها في فترات كثيرة شبه ملحمة) . وتطرق فان بويتين الى بحوث ودراسات اخرى لكنه اكد في النهاية قصور البحث الغربي في هذا النص الملحمي القديم لانهم نشاوا في رحاب هو ميروس ولم تكن الملحمة بالنسبة اليهم الا نصا هوميريا حسب .

جهاد مجيد

ثلاث قصائد

شعر/صاحب خليل ابراهيم

١ ـ زهرات الاقاح

تستفيق الجراح
في خريف الفصول
لسعة البرد قد جفلت
زهرات الاقاح
العصافير قد غادرت
عشها
واللظى قص منها الجناح

٢ ـ سحابة

يحتجب القمر الشتوي
بين دخان .. بين سحابة احزان
والمرعى مبلول بالمطر
والوردة في حقل الاشواك
تشهق من سيل غبار
وتسير بكفي الانهار
تروي ظما الايام .
وتطفي لهب النار

٣ ـ الوتر

دوت الريح .. فز الوتر
قال : هذا نداء الهوى
فز يانفس لحن المطر
اثقلته المنى
اطرب الكون حتى انفجر

قصة قصيرة

لسعة نار

يوسف ابو ريه ـ مصر

● بعد ان تاكدت من متانة الحبل المربوط بفرع الشجرة العجوز النائم على حطب الدار احضرت لوح الخشب العريض وثبته بطرف الحبل وطبقت عليه وربطتها بقطعتين من الليل . جلست بين الحبلين ودفعت رجلي بالارض الخيشة وصعدت الى اعلى وهبطت الى اسفل فانخلع الفرع قليلاً وطقطق مرة واحدة بفعل ثقلي عليه وقلت : الآن وقد اعددت ، المرجيحة ، فماذا افعل ؟ هل اصعد الى ذكر التوت لاراهم وهم قادمون من بعيد واكون اول المخبرين بقدومهم ؟ لم انشغل بعمل ما فياتون فجاة وانا منهمك في هذا العمل فابدو كمن اخذ بحضورهم المفاجيء ؟ وفكرت في ان اسحب الفاس الصغيرة واقيم لي ارضاً ارويها من ماء الترعة ورايت ان هذا سيجعلهم يقفون مندهشين من ارضي الصغيرة المخططة والمروية بماء ساقية من طين تكون في اعلى المتحدر .

ودخلت الى الدار ، كان ابي لم يزل على فرشته بالصالة خلف الباب الكبير بانتظارهم . وزوجة ابي مع واحدة من زوجات ابنائها وواحدة من نسوة العزبة متوارين من دخان الكانون يصففن اصابع المحش في الحلة الكبيرة مسودة القعر . وكان فخذ ذكر البط السمين يبرز من تحت الغطاء الذي تسيل من تحته رغاوى تقطر على النار فيتغير لونها . سالني ابي عما اذا كنت لمحت عربة على الطريق ، قلت : لا وطلب مني ان افرغ من لعبي لاراعي الطريق . قلت : حاضر . ودخلت حجرة الفرن . وسحبت الفاس الصغيرة والكوز وزوجة ابي كانت قد لمحتني بطرف عينها فسالتني عما افعل ودعكت عينيها المحتقنتين بسبب الدخان . قلت : ولا حاجة .

وجريت الى الخارج . تاملت ، المرجيحة ، مرة اخرى . وطردت العنزة التي كانت تشب على قدميها لتقضم اطراف الخيشة .

كان زرعنا يمتد ـ وراء السور ـ خضرة شاسعة تنتهي عند صف العبل المختفي من دخان الهجيرة . ورايت ، ابو سليمان ، عند التوتة البعيدة يقرب ورق الذرة من افواه الماشية . ويضع كفه فوق عينيه . وينظر جهة الدار . راني فاشار الي فحركت له يدي يمنة ويسرة وقلت في صوت لم يسمعه غيري : لسه .

على الجسر كومت التراب الناعم ثم فرشته على هيئة مستطيل . ومسحته بضغطات خفيفة من كفي واختزنت كمية منه لصنع القناة والساقية وبالفاس صنعت خطوطاً صغيرة .

قبل ان المح السيارة مقبلة عند اول دور العزبة كنت قد انتهيت من ري الأرض وغرس الاغصان فيها وتركتها لتجف ورحت افكر في هذه الليلة التي ساقضيها مع ابناء الأخت الكبيرة المقبلين من المدينة . وقلت لنفسي ها نحن سنعيد الليالي التي قضيناها في البلد قبل ان يسكن ابي جدتهم في هذه الدار ، سيتطلعون لنا كنبات حجرة الجلوس ونجتمع فوقها لنلعب ، جمال المالح ، و ، امك في العش ، وساقف فوقها لاقلد لهم خالتي وهي تمشي بسمنتها كبطة مزغطة ، وساؤدي لهم دور الولد ، سمير ، الذي مثلته على مسرح المدرسة .

وتمنيت لو ان ابي حقق رغبتي في احضار امي واخوتي فيسكنهم واحدة من حجرات هذه الدار لنكون بالقرب منه بدلاً من تركنا وحدنا مع امي في البلد بينما هو يقضي يومه ما بين الطلحوتة هناك ثم العودة هنا اخر النهار ليكون قريباً من رجاله ومن زرعه ومن زوجته القديمة .

وقفت عجلة السيارة على حد حقلي الصغير فمالت بعض الأغصان وكان عيال العزبة قد راوا غبارها وسمعوا صوت موتورها فاقبلوا تاركين العابهم على الجسر واجتمعوا من اماكنهم يتحسسون جسد السيارة الناعم .

رايت اختي في المقدمة الى جوار السائق ومعها البنت الصغيرة . اما ، ميمي ، واخته الكبرى فكانا على الكرسي الخلفي العريض . فتحت الباب الامامي . وسلمت على اختي . ونظرت بابتسامة الى البنت الصغيرة دون ان اسلم عليها . وكذلك فعلت مع الآخرين . كانت البهجة تزغلل عيني . مما احرجني من تحيتها . ساروا خلف امهم . فاقبل عليهم ابي مرحباً . وخرجت زوجة ابي تمسح يدها بذيل جلبابها وقبلت كل واحد منهم على خده والمراتان اللتان تعملان في خدمتها وقفتا على العتبة مشرقتين ومحرجتين من ملابسهما المتسخة ومن رائحة الطبيخ التي تفوح منهما .

امرتني زوجة ابي باحضار مساند الكنب وجعلتها بين ظهور الضيوف والحائط الذي تنهار قشرته من كثرة الاحتكاك .

ووقفت انا على العتبة اتابع ترحيب ابي بابنته وسؤاله عن زوجها والأحوال . وكنت بانتظار ان يلقي الي ، ميمي ، نظرة فاشير اليه بالقيام لنبدأ لعبنا بعيداً عن الكبار .

وفي غفلة مني رايته فجاة في الجرن يسالني عن العجلة الصغيرة التي قال ابي انها ولدت هذا الاسبوع فقلت انها بالداخل وسالني عن الحمارة فقلت انها بالداخل ايضا . وجلسنا فترة تحت جذع الشجرة العجوز . وكنت اهز ، المرجيحة ، الفارغة من حين لآخر ليلتفت اليها ولكنه لم يهتم . وسالني عن الجنينة التي يخلف الدار المقابلة . قلت هي جنينة ، عبدالرحيم ، يزرع فيها الجوافة والمانجو والليمون . فطلب مني الذهاب اليها لنقطف بعض الفاكهة فقلت لا استطيع . فقال ولكن جدي يقول هي ملكنا . فاوضحت له بانها بالفعل تعد من املاكنا ولكن القضية لم تحكم بعد . فابي الذي اشترى ـ بمشاركة ابيك ـ دور هذه العزبة بحقولها الصغيرة التي تمتد خلفها لم يضع يده على شيء منها . فرجال هذه العزبة دفعوا اثماناً لها في المحكمة . ولابد ان تحكم لاحد من الطرفين . وابي يقول إنه سيكسب هذه القضية بحكم الشفعة . فارضه الواسعة هذه تعطيه الحق في شراء الاراضي الباقية بما فيها العزبة . وان اصحاب هذه الدور قد دفعوا فلوسها مؤخرا وهم في صراع مع ابي حتى هذه اللحظة . فكل يوم يسممون له نعجة . او يقطعون له زرعة . وابي يقول إنهم مسلحون . ولهذا فقد اشترى بندقية مرخصة علقها على عمود سريره . ونحن نخشى ان نقترب منهم . وهم ينتهزون الفرصة لايذائنا عدا شيخ العزبة الذي يزور ابي في الطلحوتة مرات كثيرة . وعدنا انا وهو نحو الدار لنشارك البنتين اللتين خرجتا . فركبت واحدة منهما ، المرجيحة ، والاخرى وقفت خلفها تدفعها من ظهرها . والراكبة تطلق صراخاً رقيقاً به ذعر ودلع .

وقفت معه جوار الجذع انظر الى لعبتي بفخر واتحين فرصة ان يطلبوا مني ركوبها لاريهم كيف استطيع دفعها حتى ارى صناديق الغلال فوق السطح .

● على الغداء تحدث ابي مع الاخت الكبيرة عن الارض وكيف انه لم يعد يجد الرجال الذين يقومون بفلاحتها وانهم يفضلون الإلتحاق بالاعمال الحكومية المضمونة بدلاً من القيام باعمال الزراعة الشاقة وطلب منها ان تحادث زوجها في هذا الموضوع . فهو سينهي معه عقد الأيجار وان كان يرغب في مستاجرين فمن الافضل ان يقسمها بين ولديه الكبيرين . وهما ـ بالطبع ـ خير من الغريب . فهو ـ نفسه ـ يفكر في ان يعطي ارضه لواحد منهما للاشراف عليها مقابل النصف . فسنه لم تعد تسمح بالاشراف على الطلحوتة والارض في وقت واحد .

وتحدثت معه حول بيع دور العزبة لاهلها . فقال ان هذا لم يئن اوانه وسيتم ذلك بعد كسب القضية . وانه سيتولى ذلك بنفسه على ان يكون الثمن مناصفة مع زوجها وان زوجها قال له حين زاره في دكانه بالمدينة البيع انت وشطارتك . وان حصلت على ثمن زيادة فوق الخمسين للقيراط فهو لك . وقال ابي ان هؤلاء الفلاحين ماكرون جداً . فلن يرفعوا المبلغ الى هذا الحد . وانه ـ هنا ـ يواجههم بمفرده وزوجها لا يعلم عما يحدث معهم شيئاً على الاطلاق . فقالت له البركة فيك .

وبعد ان رفعت المائدة طلبوا الشاي . فتطوعت انا بصنعه . فقالت زوجة ابي : انت افضل من يعمل الشاي .

وامرت زوجة ابنها بان تحضر لي وابور السبرتو والكنكة والاكواب . جمعت كل هذه العدة . ودخلت بها حجرة الكنب . اشعلت الوابور بعود ثقاب بعد ان عصرت شريطه لاخرج السبرتو من داخله . ووضعت الكنكة . وربعت رجلي . وجلست ممسكاً بيدي الكنكة مترقباً فوران الماء الذي سيغلي مع حفنة الشاي التي دلقتها فيه . وفكرت في انني ساصحب ، ميمي ، واخواته البنات الى الغيط لنجمع بعض كيزان الذرة لنشويها بعد قدوم الليل في راكية ساشعلها امام الدار من حطب القطن وسنتاخر في الزرع حتى يفوت موعد عودتي الى البلد ويذهب ، ابو سليمان ، بالبقرة والحمارة الى دارنا هناك فلا يعود من الضروري اللحاق به . وابيت معهم هنا هذه الليلة .

وجدت طبقة الشاي المكونة على سطح الماء تنتفخ حتى تصل الى الحافة وكادت تطفح من جوانب الكنكة غير اني اسرعت بانتشالها من فوق النار واذا بها تسقط جميعها على جانب قدمي المعقودة امام الوابور . والشعر بلهيب النار يسري في جلدي . فاضغط باسناني حتى اكتم صرخة الالم فلا يصيح امامي غير ان اضع كمية كبيرة من السكر حتى لا يحتاج الشاي الى التقليب لاسرع الى ماء الترعة لعله يطفيء هذا اللهيب المتقد في عصب القدم . اضع الصينية امامهم فوق الحصير . واخرج الى احجار المصلى . فانزلها حجراً حجراً حتى تكون القدم المصابة في عمق الماء البارد . واحس بانطفاء النار لمدة قصيرة ثم تعاود الاشتعال بطريقة اكثر اتقاداً . فاسحب القدم الموجوعة لاجلس على مذود الحمارة تحت جذع الشجرة العجوز عاقداً كفي بشدة فوق البقعة التي انتفخت قشرتها بالماء . واجز على اسناني لاكتم الصراخ الحبيس .

وسالت دموع ساخنة على خدي . وعزت علي نفسي جداً . والبنتان كانتا قد خرجتا بعد ان شربتا الشاي الى ، المرجيحة ، ركبت البنت الكبيرة وطلبت مني ان اقوم لادفعها . فلم اقدر . وانفجر البكاء الكامن بصدري فاقتربت مني وسالتني : مالك ؟ واختها الصغيرة وقفت تتاملني من بعيد مقطبة الحاجبين ثم جرت الى الداخل وسمعت صوتها تخبر ابي ببكائي المفاجيء .

وجاءني صوته من الداخل يناديني باسمي . فلم استجب له . وخرج ، ميمي ، واتجه الي قائلاً : كلم الحاج قلت : لا استطيع . واشرت الى قدمي . فانحنى عليها فراى تسلخها . وسالني : من ايه ؟ قلت : سقط عليها تفل الشاي .

وكرر ابي النداء . فاستندت على كتف ، ميمي ، ودخلت الدار سالني ابي عما بي . فاجابه ، ميمي ، : الشاي وقع على رجله .

فاجلسني امامه . وبدا الكل ينظر في البقعة المتسلخة . تصعبت اختي . وطلب ابي من زوجته ان تحضر بيضة نيئة . فقامت متثاقلة الى حجرتها واحضرت بيضة دجاجة . كسرها ابي فوق القدم . ومرر عليها اصبعه وقال لي : كان لازم تاخذ بالك . وسحب رجل البنطلون ليخفي سائل البيضة من الذباب الذي بدأ يحط عليه .

وامرني ابي بالجلوس الى جواره . وانهى عفرتتي حتى ياتي ، ابو سليمان ، لياخذني الى امي . فاملت وجهي الى الجهة الأخرى لأخفي الدموع الغزيرة التي اندفعت من العين . ولاكتم الرغبة العارمة في البكاء .



الشركة الوطنية للصناعات الغذائية

بمناسبة الذكرى (٢٢) لثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز المجيدة اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي الشركة الوطنية للصناعات الغذائية بأزكى التهاني واطيب التبريكات الى باني مجد العراق السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله معاهدين سيادته على العطاء المستمر تعزيزا لمسيرة العراق الظافرة بقيادته الحكيمة سائلين المولى عز وجل ان يمد في عمره وان يكلل نهضة قطرنا الغالي بالنجاح الدائم انه سميع مجيب .

لميع غائب صالح
المدير المفوض



الشركة العراقية لصناعات الكارتون

لمناسبة الذكرى (٢٢) لثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز المجيدة اتقدم باسمي وبأسم كافة منتسبي الشركة العراقية لصناعات الكارتون بأزكى التهاني وأسمى التبريكات الى رائد مسيرتنا ورمز شموخنا السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله مؤكدين العزم على بذل اقصى الطاقات من اجل تعزيز مسيرة الظفر والنصر في قطرنا المناضل ، له النصر والعمر المديد ولثورة العطاء والتقدم والاقتدار والله الموفق .

فارس بكر عمر
المدير المفوض



المنشأة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية

لمناسبة احتفالات شعبنا بأعياد تموز المجيدة اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي المنشأة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية بأحر التهاني واجمل التبريكات الى قائدنا الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله معاهدين سيادته على بذل اقصى الطاقات من اجل عزة ورفعة وطننا العزيز اعاد الله علينا هذه المناسبة العزيزة بالخير واليمن والبركة .

عبد رشاد خليل
المدير العام وكالة



صباح الخير

مواقيت الصلاة ٧/٢٥
صلاة الظهر ١٥ر١
صلاة العصر ٤٠ر٥
صلاة المغرب ١٠ر٨
صلاة العشاء ٣٠ر٩
صلاة الفجر ليوم غد ٣٧ر٤
الشروق ٠٧ر٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي : ـ

هيفاء المرزوق : ـ حي الجهاد قرب منشاة صدام للبناء

الاصيل : ـ الاسكان مقابل مستشفى صدام المركزي

ام رغدة : ـ الدورة حي الحضر

الامام الاعظم : ـ الاعظمية ساحة الامام الاعظم

النبال : ـ تل محمد حي الوحدة

حكايات تراثية

● يقول عبد الله بن عباس .. اول العلم الصمت ، والثاني الاستماع ، والثالث الحفظ ، والرابع العقل ، والخامس نشره

● وقال الخليل بن احمد

الرجال اربعة .. رجل يدري ويدري انه يدري فذاك عالم فاسالوه ، ورجل يدري ولا يدري انه يدري فذاك ناس فذكروه ورجل لايدري ويدري انه لايدري فذاك مسترشد فعلموه ، ورجل لايدري ولايدري انه لايدري فذاك جاهل فارفضوه

● قال عتبة بن ابي سفيان لمؤدب ولده :

ليكن اصلاحك بني اصلاحك نفسك ، فان عيوبهم معقودة بعيبك والحسن عندهم ما استحسنت ، والقبيح ما استقبحت وعلمهم بسير الحكماء واخلاق الادباء ، وتهددهم بي ، وادبهم دوني .. وكن لهم كالطبيب الذي لا يعجل بالدواء حتى يعرف الداء ولا تتكلن على عذر مني ، فاني قد اتكلت على كفاية منك .

افراح

مولود سعيد

رزق السيد حسين خليفة كاظم المساري بمولود اسمياه (عبدالله) جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه وتهانينا والف مبروك .

الكتاتيب ... ايام زمان ..

كانت الكتاتيب ايام زمان بدائية شكلا ومضمونا واسلوبا في الحياة ، حيث كانت لاتتعدى قراءة القرآن الكريم وتعلم الخط ومبادىء القراءة والكتابة والحساب ، حيث لم تكن حينذاك معاهد ولا مدارس رسمية وكان افتتاح المدارس في بغداد عام ١٩٠٧م .

وكان البغداديون ، يتسارعون في ارسال اولادهم الى الكتاتيب التي انتشرت في جوامع ومساجد بغداد العامرة ، يتفقون عليه مع الشيخ او الملا .

وفي الجامع المسجد ، كان التلاميذ ، يفترشون الحصران ، وبواري القصب ، ويستخدمون اقلام القصب وقناني الحبر الاسود الصيني وصفائح «التنك» للكتابة .. وكانوا يكتبون ويدبجون خطوطهم على هذه الصفائح وباشراف الملا والخلفة وباعطاء الدرجة لهذا التلميذ او ذاك عن جودة «الخط» الذي كانوا يطلقون عليه اسم «المشق» .. اسبوعيا ويسمى بـ المخايرة على السبورة او على صفيحة «التنك» التي تغسل بالماء ، وكان يجري ذلك في ايام الخميس .

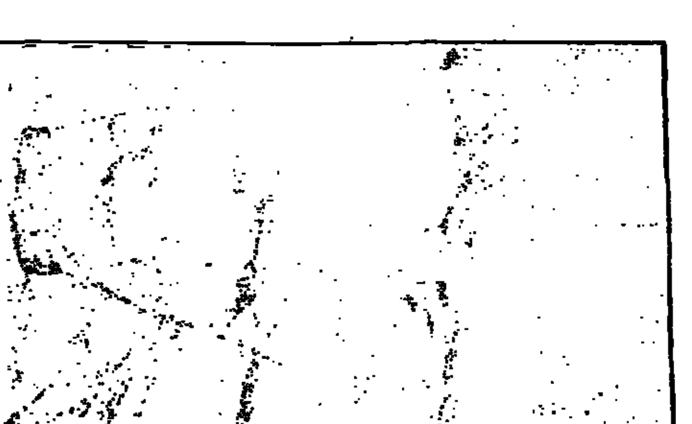
ومن الاشعار التي كانوا يتخايرون بخطوطها ، والتي علقت بالذاكرة :ـ

× تعلّم قوام الخط ياذا التادب
فما الخط الا زينة المتادب
× الخط يبقى زمان بعد كاتبه
وكاتب الخط تحت الارض مدفون
× تعلّم فليس المرء يخلق عالما
وليس اخو علم كمن هو جاهل

ومن وسائل الكتاتيب التاديبية للمشاكسين من التلاميذ الذين كانوا لايواظبون على الدوام المنتظم العقاب من قبل الملا «بالعصا» اذا كان الخطا في كتابة الخط .. او الفلقة اذا كان الغياب .

ومن الوسائل التاديبية الاخرى ، القيام بـ ختم التلاميذ بـ الطمغة بالحبر الاسود على الارجل والاذرع ، خشية غرق هذا التلميذ او ذاك في النهر ، كان التلاميذ يختمون في ايام الخميس ، ويكونون عرضة للتفتيش في ايام السبت ... وكان بعض التلاميذ المشاكسين ، يذهبون الى الشط ، وهناك كان من يتفنن في شد ساقه بـ قطعة قماش ، على مكان الطمغة حتى لايذهب الحبر الاسود ، ومن لاتنطلي حيلته يكون عرضة للعقاب بـ «الخيزرانة» ... او «الفلقة» ..

والفلقة هي احدى الوسائل التاديبية .. ايام زمان .. وهي عبارة عن عصا غليظة وطويلة مثبت في وسطها حبل يساعد على تمدد التلميذ على ظهره وبعد ان يمسك بها تلميذان وباشراف الخلفة ، ينهال الملا بـ «الخيزرانة» على قدم التلميذ وبالضرب المبرح .. والملا جالس في مكان مرتفع بينما يتحلق التلاميذ على شكل حلقات هنا وحلقات هناك ... يكتبون ويقرأون .. وعندما يختم التلميذ القرآن الكريم خلال ستة شهور او اكثر من دخوله الكتاب ينتظم موكب حافل ويصبح يسمى حفلة الختمة حيث



يسير الخاتم للقرآن في المقدمة ويحيط به التلاميذ احاطة السوار بالمعصم ، وينتظم موكب الختمة من الجامع المسجد ويسير في الشوارع والازقة . يتقدمهم الملا الشيخ والخلفة ، والتلاميذ ينشدون الازجال والصلوات ..

يقول الشيخ جلال الحنفي :ـ

كانت الكتاتيب من موارد الرزق والتكسب ، وكان في بغداد منها العدد العديد والكتاتيب نوعان احدهما يديره الملا او اللاّلا ، ويكون للصبيان .. والاخر ما تديره ملية من النساء ، ويكون خاصا بجماعة البنات ، وربما الحق بهن اطفال من الذكور الصغار .. ويتعلم الصبي في مكتب الملا قراءة القرآن والحروف والمشق احيانا ويقال له «حسن خط» حيث يتخذ له لوحة يطينونها بالطين الاحمر ، فيكتب عليها ثم يمحوها بالغسل بالماء ..

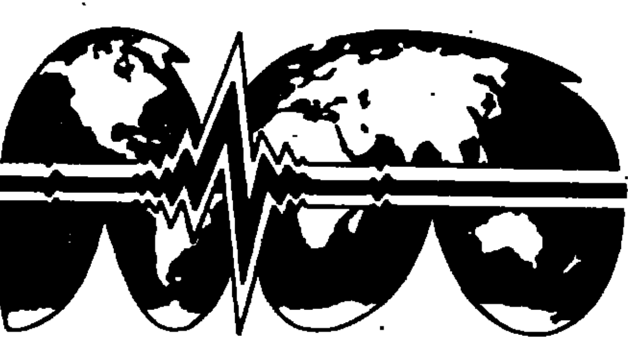
والبنات يتعلمن كذلك قراءة القرآن وبعض اعمال من الخياطة البسيطة احيانا ، وكل من الملا والملية يتقاضى من صانعه اي تلميذه اجرا شهريا بالاضافة الى البخشيشات والهلوافات ، لانه ينبغي على اهل الصبي اذا بلغ صبيهم من القرآن اماكن معينة ان يقدموا للملا الهدايا المقررة ويجلب الملا الى مكتبه شيئا من الحلويات والشكرات ، فيبيع ذلك للصبيان باسعار عالية بالنسبة اليهم ..

ولايتم تنظيف الكتب ونحو ذلك الا على نفقة الصبيان الذين يلزمون بجلب النقود من اهلهم والا تعطل المكتب عن الدراسة ويمكث الصبي في المكتب من مطلع الشمس الى غروبها ، وان على «اللاّلا» ان يجلب الصبيان من بيوتهم في الصباح ويردهم اليها مع الغروب .

مهدي حمودي الانصاري



متى ظهرت هذه الاشياء ؟ الخرائط



لقد مضى زمن طويل منذ ان ظهرت اول الخرائط الجغرافية واصبحت بمتناول يد الانسان منذ اقدم العصور كان الانسان يحاول وضع نقاط دالة للبيئة التي يعيش فيها كان يكون هناك نهر بالقرب من سكناه او جبل او مجموعة اشجار بحيث يستدل على بيته متى ما غادره للصيد او التجارة او البحث عن ثمار النباتات .

ومن هنا فان اولى الخرائط يمكن عدها محلية الى حد كبير .. ومع ذلك فان اقدم الخرائط هي تلك التي عثر عليها مرسومة على الالواح البابلية القديمة والتي تعود الى ما يزيد على خمسة الاف سنة مضت .

وفي ما بعد حاول الاغريق ومنهم انكسيمندر تلميذ ارسطوطاليس عام ٥٥٠ قبل الميلاد وضع خارطة للعالم المعروفة في ذلك الوقت والذي كان يعتقد بانه عبارة عن جزيرة تطفو فوق بحر كبير مترام الاطراف .

اما في عصر النهضة العربي الذهبي فبرز الشريف الادريسي الجغرافي الاشهر الذي وضع اول خارطة مضبوطة الى حد كبير للعالم القديم استقاها من رحلاته واسفاره العديدة .

ومع ازدياد المعلومات الجغرافية نتيجة الاستكشافات المتواصلة صار من الضروري وضع خرائط لاماكن محدودة للاراضي والانهار والبحار المتقاربة وللاقاليم كل على حدة .

وقد استمر عمل الخرائط بالتقدم مع ازدياد التطور في وسائل الانتقال لما في ذلك من تيسير في التعرف على مختلف التضاريس الطبيعية بسرعة فائقة بالاضافة لذلك ظهرت تكتيكات جديدة في رسم الخرائط مثل مقياس الرسم وطريقة المثلثات والمربعات وخطوط الطول والعرض وغيرها .

وفي الوقت الحاضر اعتمد على طريقة المسح الجوي في تحضير الخرائط ورسمها حيث يتم مسح الارض على شكل شرائط طويلة متجاورة كانها عملية حراثة للارض وبعد اكمال مسح وتصوير المنطقة المراد رسم خارطتها يتم اظهار الصورة النهائية باجهزة خاصة وفي مختبرات معدة لهذا الغرض .

كذلك فان في الاونة الاخيرة تم الاعتماد بصورة واضحة على الاقمار الصناعية المحلقة في الفضاء لاجل الحصول على صور واضحة للاراضي والبحار ومن ضمنها اشكال القارات وحدود المحيطات والجزر والانهار .

المهندس
حسام ابراهيم رجب

في سلامة اللغة

ثنائيات

● الاذن (بكسر الهمزة وسكون الذال) الاجازة ، العلم ، يقال (فعله باذني) اي بعلمي .

● الاذن والاذن (بضم الهمزة وسكون الذال او ضمها) : عضو السماع ، مؤنثة ، الجمع اذان (بمد الاولى) وتصغيرها (اذينة) (بضم الهمزة وفتح الذال وسكون الياء وفتح النون) اذان الفار واذان الجدي واذان الارنب واذان الفيل : اسماء نباتات ، اذن الكوز : عروته ، يقال (فلان اذن من الاذان) (اذا كان يسمع كل احد ، وتكون بلفظ واحد مع الجميع يقال (هي اذن وهما اذن ..) ويقال (جاء ناشرا اذنيه) اي طامعا (وجاء لابسا اذنيه) اي غافلا .

● الاذى (بفتح الهمزة والذال) (مقصور) و (الاذية) (بفتح الهمزة وكسر الذال وفتح وتشديد الياء) و(الاذاة) (بفتح الهمزة) الضرر اليسير .

● الاذي (بفتح الهمزة وكسر الذال) من اذي . اذي : اصيب باذى . الاذي ايضا : شديد التاذي (بفتح التاء والهمزة وكسر وتشديد الذال) الشديد الايذاء (بكسر الهمزة) .

● الارب (بفتح الهمزة والراء) الحاجة ، الغاية ، الجمع اراب (بمد الاولى) .

● الارب (بكسر الهمزة وسكون الراء) العضو ، يقال (قطعت الذبيحة اربا اربا ، الحاجة ، الجمع اراب (بمد الاولى الارب ايضا و(الاربة) (بكسر الهمزة وسكون الراء وفتح الباء) الدهاء والحيلة .

● الارز (بفتح الهمزة وسكون الراء) شجر عظيم صلب اشهر انواعه ارز لبنان .

● الارز (بفتح الهمزة وضم الراء وتشديد الزاي) والارز (بمد وضم لراء وتشديد الزاي) والرز (بضم لراء وتشديد الزاي) حب (بفتح لحاء وتشديد الباء) معروف يطبخ (بضم الياء وسكون الطاء وفتح الباء) .

● الارم (بضم الهمزة وفتح وتشديد الراء) الاضراس ، الحجارة ، اطراف الاصابع .

● الارم (بكسر الهمزة وفتح الراء) والارم (بفتح الهمزة وكسر الراء : حجارة تنصب (بضم التاء وسكون النون وفتح الصاد) في المفازة (بفتح الميم والزاي) يهتدى (بضم الياء وسكون الهاء وفتح التاء والدال) بها ، يقال (ما بها ارم او ارم (اي احد ، الجمع ارام (بمد الاولى) واروم (بضم الهمزة والراء) .

عدنان سماكه



الدفاع من شيم الكرام والغدر من شيم اللئام .

مثل عربي

اخي المواطن

باستطاعتك التبرع بالدم اربع مرات سنويا دون ان يؤثر على صحتك .

لجنة خدمات نقل الدم

كلمات متقاطعة

عمودي

١ ـ مدينة في كاليفورنيا قرب هوليود
٢ ـ ميناء مصري شهير
٣ ـ نهر اوربي ـ للنداء
٤ ـ اسم علم مذكر ـ لايذاع ـ قوة الرفع في الرياضيات (م) ـ دولة اوربية
٥ ـ ضجر (م) ـ دولة اميركية ـ حيوان ضخم
٦ ـ اداة امتناع لامتناع ـ استقرار (م) ـ من الحمضيات ناقص الحرف الاخير ـ حرفان من مولر
٧ ـ اسم علم مؤنث ـ حرف ابجدي ـ فر (م)
٨ ـ من اكبر قارات العالم ـ الحاح ـ مدينة فلسطينية
٩ ـ مدينة فرنسية ـ لهب (م) ـ يوضع في الشاي
١٠ ـ من الاقارب ـ مثبت في هويتك (م)ـ عنصر كيمياوي ـ جوهر
١١ ـ جدها في لولو ـ فؤاد + اسم علم مذكر ـ مساكن
١٢ ـ دولة افريقية (م) ـ مقياس ارضي ـ انتفض ـ اسم علم مذكر
١٣ ـ حرف انكليزي ـ نصف فارس
١٤ ـ ميناء خليجي شهير (م)
١٥ ـ مخرج عربي مصري كبير

افقي

١ ـ عالم اسلامي واديب لغوي لبناني نال جائزة صدام للادب لعام ١٩٨٨ له مقدمة لدرس لغة العرب المعجم الجديد
٢ ـ كاتب فرنسي معروف نال جائزة نوبل لعام ١٩٨٥ من اشهر رواياته «الريح»
٣ ـ يلف ـ من اسماء الغزال ـ محافظة عراقية
٤ ـ حرفان من يوم ـ ضلال
٥ ـ حرفان من يوسي ـ رجاء ـ حلف(م) ـ نعم بالانكليزي
٦ ـ دولة اوربية ـ احدى دول مجلس التعاون العربي
٧ ـ مقياس ارضي ـ حرك المزيج ـ احدى دول مجلس التعاون العربي ـ احسان ـ احد الوالدين(م)
٨ ـ ماء راكد(م) ـ لاعب عراقي بالكرة الطائرة ـ هجر
٩ ـ نصف جعفر ـ تقال للمدرسة ـ رجل بالانكليزي ـ تقال عند الالم ـ مكرر
١٠ ـ اليمن مبعثرة ـ ثيابي او هدومي(م)
١١ ـ حب ـ عاصمة اوربية(م) ـ ضوء ـ مكرر
١٢ ـ اخر الدواء(م) ـ حرفان من عفاف
١٣ ـ ممثل(م) ـ خاف وحذر(م) ـ حطام
١٤ ـ ممثل عالمي شهير جسد احدى شخصيات «المسالة الكبرى» (م)
١٥ ـ شاعر عربي معاصر يعد احد رواد الحركة الشعرية الحديثة في اليمن له «من ارض بلقيس» و «مدينة الغد»

اعداد
فارس دخو متي

حل الشبكة الماضية

من اعلام العرب

● ابن تيمية :

● هو تقي الدين ابو العباس احمد بن شهاب الدين عبدالحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبد الله بن تيمية الحراني ولد في يوم الاثنين عاشر من شهر ربيع الاول سنة ٦٦١ هـ ـ ١٢٦٣ م في حران . ولم يقم فيها زمنا طويلا اذ اضطر ابوه الى الهجرة منها الى دمشق سنة ٦٦٧ هـ خوفا من التتر .

مؤلفاته .

ان اهم ماوصل الينا من الخمس مئة مؤلف التي يقال ان ابن تيمية صنفها : موافقة صحيح المنقول لصريح المعقول ، «كتاب بغية المرتاد» ، «السبعينية» ، «الاختيارات العلمية» ، «اقتضاء الصراط المستقيم ومجانبة اصحاب الجحيم» ، «الرد على المنطقيين» ، «نقض المنطق» ، «السياسة الشرعية في اصلاح الراعي والرعية» ، «مجموع الرسائل والمسائل» ، «الاكليل في المتشابه والتاويل وفتاوى ابن تيمية» .

الثـــورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٢٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شركة توزيع المنتجات النفطية	٨٨٨٣١٣٣

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

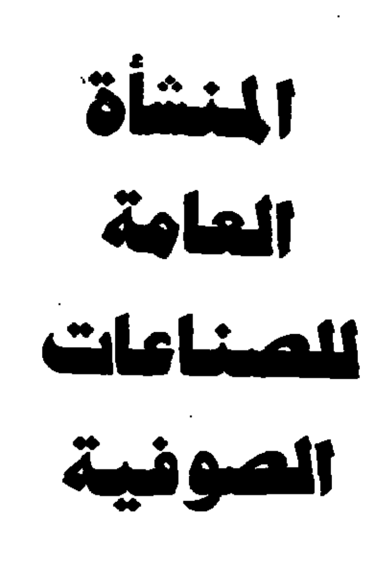
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥١
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧
البصرة	٢١٧٢٤٥
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥
الرمادي	٤٣٦١٠٠
المثنى	٣٣٤٣٧
الفلوجة	٦٦١٦٥٠
ذي قار	٣٣٤٦٠٤
الموصل	٧٨٣٠٣٢
بابل	٢٢٢٤٤٧
اربيل	٢٧٠٩٢
التاميم	٢١٧٤٨٠
كربلاء	٣٢٢٢٣٢٢
النجف	٣٣٧٣٥٣
القادسية	٢٧٠٧٢

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

حركة القطارات ٥٣٧٩٩٦٠





بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة الخير والعطاء ثورة (١٧ - ٣٠) تموز المباركة يتقدم منتسبو المنشأة العامة للصناعات الصوفية بأسمى آيات التهاني والتبريكات الى قائدنا العظيم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله معاهدين سيادته على البذل والعطاء لما فيه خير الامة العربية ونهضتها نحو الرقي والتقدم .

علي سليم علي
المدير العام للمنشأة العامة للصناعات الصوفية

المنشأة العامة لتوزيع كهرباء بغداد

بكل فخر واعتزاز ولمناسبة احتفالات شعبنا باعياد تموز المجيدة اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي المنشأة العامة لتوزيع كهرباء بغداد بازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله مؤكدين العزم على بذل اقصى الطاقات لتعزيز مسيرة العراق الظافرة بقيادته الحكيمة وداعين المولى عز وجل ان يمد في عمره وان يعيد هذه المناسبة وشعبنا يرفل بالعز والشموخ والسؤدد .

ليث رزوقي عبدالوهاب
المدير العام

اعـــــلان

تعلن دار الشؤون الثقافية العامة عن مناقصة تجهيزها بالمواد المبينة تفاصيلها ادناه فعلى اصحاب الاختصاص تقديم عطاءاتهم للدار الكائنة في سبع ابكار في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٠/٧/٢٦ .

العدد	المادة
١	مكسر ذات ١٦ خطا
٢	مسجل نوع غوركراف
١	مسجل اكاي كاسيت - كارتلج ري كود
٤	مايكات
٢	امبري فاير
٢	سماعات ٥٠ واط
٢	سماعات ١٠ واط

عبدالجبار محمود العمر
رئيس مجلس الادارة وكالة

اعـــلان
لاتدعوا الفرصة تفوتكم

وصلتنا كمية محدودة من المكائن والمواد الاولية التالية

١ - مكائن ازبري وشربت ايطالية ماركة G. B. G شهيرة .

٢ - مكائن سوفت كريم ايطالية ماركة كاربيجياني العالمية .

٣ - جميع انواع المواد الاولية للحلويات والايس كريم .

مع العلم ان جميع الادوات الاحتياطية متوفرة لدينا للمزيد من المعلومات الاتصال مع شركة ماندي للتجارة العامة بغداد - شارع الواثق عمارة الوكيل - مجاور فندق طليطلة السيد فوزي يونس ابو غزالة
هاتف ٧١٧٠٧٧٢

للبيع

ارض تجارية في مركز مدينة دهوك على الشارع الرئيسي بواجهة قدرها ٣٣ متراً والمساحة الكلية ١٢٥٠م٢ للمعلومات يرجى الاتصال على الهاتف دهوك ٨٢٦٦٨٩ /دهوك و٨٨٢٦٧٨٣ /بغداد .

للبيع

صالون ريمة للسيدات كرادة خارج - مقابل فندق قصر الشوق المساحة ٣٠م٢ هـ ٧١٨٢٢٣٦ .

بناية للايجار

بناية ذات طابقين تقع في شارع فلسطين مقابل محطة وقود شارع فلسطين - دور السكك تصلح لعيادات طبية ومستشفى ومذاخر ادوية ومكاتب ويحتوي كل طابق على ٨ غرف مع مرافقها كاملة المراجعة مع هاتف ٧٥١٢٢٨٤ صباحا و٧٥١٤١٧٢ مساء مكتب حسن الدلال - البلديات .

للايجار

دار للايجار مؤثثة او بدون اثاث تقع في حي الخضراء تصلح مقر لسفارة او لشركة اجنبية او عربية للمعلومات هاتف ٥٥٥٦٤٥٢ .

للايجار

دار مؤثثة تحتوي على استقبال وطعام وصالونين وغرفتي نوم مع حديقة كبيرة وهاتف المراجعة ٥٤١٥٨٢٩ .

للبيع او للايجار

مطعم المشتهى درجة اولى اربع نجوم في منطقة المنصور للبيع او للايجار للمعلومات هاتف ٧١٨٠٩٥٤

للبيع

معمل اسفلت (فيانوفا) ١٢٠ طنا بالساعة بحالة جيدة جدا للمعلومات الاتصال مع بالهاتف ٧١٩٥٥٥٩ و٧١٩٥٩٥٩

إعلان
شركة التأمين العراقية

ستجري شركة التأمين العراقية سحبة اليانصيب لوثائق التأمين على الحياة المشاركة باليانصيب وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ٢٩/ تموز/ ١٩٩٠ في مقرها الكائن في بغداد - ساحة عقبة بن نافع وسيحضر السحبة كادر الشركة الفني والتسويقي ومن يرغب من السادة حملة الوثائق .

عبدالخالق رؤوف
المدير العام
ورئيس مجلس الادارة

اعلان

تعلن شركة فندق عشتار المساهمة المختلطة عن بيع السيارات المدونة اعدادها وأوصافها أدناه وستجري المزايدة العلنية بعد مرور (١٥) يوماً من تاريخ نشر الاعلان وفي الساعة العاشرة صباحاً وستتحمل من ترسو عليه المزايدة رسوم الدلالية ونشر الاعلان .

نوع السيارة	الموديل	العدد
كوستر	١٩٨٢	١
بك أب دبل قمارة	١٩٨٢	١
بك أب	١٩٨٢	١

ابراهيم القره غولي
المدير المفوض

شركة فندق عشتار
مساهمة مختلطة
ISHTAR HOTEL Co.s.a
رأسمالها الاسمي ٥ مليون دينار

فندق عشتار شيراتون
Sheraton Ishtar
HOTEL
BAGHDAD

ITT Sheraton

مطلوب مديرعام لشركة زراعية كبرى

شركة زراعيّة كبرى

تملك مشاريع زراعيّة في عدّة بلاد عربيّة بحاجة إلى :

مديرعام

يحمل درجة الماجستير كحد أدنى في أحد علوم الزراعة وعمل في وظيفة قيادية متميزة في نفس المجال لفترة لاتقل عن خمسة عشر سنة يكون قد إكتسب خلالها خبرات متنوعة في الإدارة الزراعيّة ومجالس الإدارات وألمّ بالمناخ الإستثماري في البلاد العربيّة وأن لايقل عمره عن أربعين عامًا.

ترسل الطلبات مصحوبة بالسيرة الذاتية باللغتين العربيّة والإنجليزيّة مع صورة فوتوغرافية حديثة إلى ص.ب : ٨٨١٢ جدة - المملكة العربيّة السعودية في تاريخ لايتعدى ١٩٩٠/٨/١٥م. ويكتب على الظرف :

"طلب للوظيفة مديرعام شركة زراعيّة".

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات الانشائية
اعـــــلان
رقم ٢٢ لسنة ١٩٩٠

مناقصة نقل رخام دوكان (اصفر مبقع) الى معمل رخام اربيل .

تعلن هذه المنشأة عن حاجتها بتجهيز معاملها بكتل الرخام من منطقة دوكان فعلى من يجد بنفسه الكفاءة والمقدرة من المقاولين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مقر المنشأة/ الدائرة المالية/ الكائن في بناية المشروبات الغازية (سابقا) مجاور الزيوت النباتية لاقتناء الشروط لقاء مبلغ عشرة دنانير غير قابلة للرد تقبل العطاءات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٠/٨/١

المنشأة العامة للصناعات الانشائية

مفقودات

فقد جواز السفر المرقم (٦٠٥٢٤٦) الصادر من جمهورية مصر العربية /البحيرة ووثيقة التحويل الصادرة من مصرف الرافدين /شارع فلسطين وكلاهما باسم (سامي محمد عبدالفتاح) فمن يجدهما تسليمهما للسفارة المصرية .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد النعمانية باسم (عبدالحسين خضير خليف) فمن يعثر عليه الاتصال بهاتف (٨٢٢٩٦٦٧) مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من كلية التربية الرياضية /جامعة بغداد باسم الطالب ،عبدالجليل جبار ناصر، فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من المنشاة العامة للمنسوجات القطنية والحياكة /بغداد باسم الوكيل (حسين علي كريم) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا

فقدان اجازة

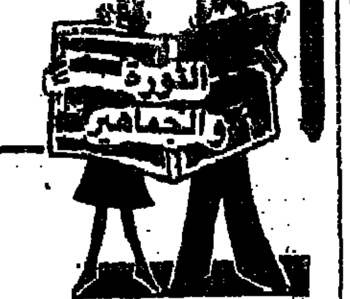
فقدت اجازة البناء المرقمة ٢٩٤ في ١٩٨٧/٩/٢ الصادرة من مديرية بلدية الصقلاوية باسم (مصلح عناد ريحان) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من كلية العلوم جامعة بغداد باسم الطالب (سيروان علي احمد) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا

فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة ١٢٦٧ الصادرة من الجمعية التعاونية لمنتسبي القطاع التعاوني باسم (طالب علي عبد) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا



اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين

* تجميع وكلاء السمنت في مواقع محددة ، يسهل عملية الأشراف ، ويحد من التلاعب ..

* معلومات مفيدة عن مهمات كل من مجلس الانضباط العام ومحكمة القضاء الاداري ..

* هل تتعذر على الجهة المعنية صيانة جسر حي الجهاد ضمن الفترة المحددة ؟ !

الثـــــورة والجماهيـــــر

حول جسر حي الجهاد .. ايضا !

ان همزة الوصل الاسرع وقتا والاقصر مسافة بين شارع العمل الشعبي (البصرة حاليا) في العامرية وبين حي الجهاد او الفرات او البياع او العامل او مدينة الشرطة الخامسة هو الجسر (القنطرة) الذي يعبر طريق المطار والذي اعلن عن غلقه منذ بداية العام الدراسي ١٩٨٩ - ١٩٩٠ بداعي انه قد تصدع في جزئه بالنسبة للقادم من المطار جراء مرور شاحنة يزيد ارتفاعها على ارتفاع الجسر عن سطح الارض .. ولاندري كيف سمح لهذه الشاحنة وهي بهذا الارتفاع من المرور عبر هذا الطريق الحيوي ومن هو المسؤول عن ذلك ! اهو جهاز الشرطة المرورية ام السائق نفسه ! حيث لايسمح بمرور الشاحنات الا للضرورة وبإذن رسمي مع مراعاة الامر بذلك لمواصفات الشاحنة التي يسمح بمرورها . ولذلك حصل الخطأ ، وكان ماكان لكن الا لهذا الخطا ونتائجه من اصلاح !

لقد سمعنا انه قد تبين ان الشركة التي نفذت تركيب هذه القنطرة قد خالفت المواصفات الهندسية !! وهذا الامر غريب !

وقد سمعنا بانه سيتاخر اصلاح الخطأ لحين مقاضاة الشركة ولكن الا يمكن اجراء الكشف المستعجل وتثبيت واقع الحال واستحصال الاذن القضائي بالاتفاق على عملية الاصلاح ! وقد سمعنا مؤخرا انه ستباشر احدى الشركات والتي قامت بتشييد جسر راوة وانهته في ستة اشهر فاستبشرنا خيرا ولكن دتى !

هل تعلم ما الطريق الذي يسلكه اصحاب السيارات للذهاب من شارع العمل الشعبي الى حي الجهاد والاحياء الاخرى .. انهم يدخلون شارع المطار ثم يستديرون من فتحة الاستدارة عند تمثال عباس بن فرناس ثم يعودون في شارع المطار والى فتحة الخروج للاحياء المذكورة . وبذا يزاحمون السيارات الذاهبة الى المطار والقادمة منه فضلا عن اعطال السيارات في تلك المناطق !

ماهو الوقت الذي يستغرقه اصحاب السيارات ! وماهي المخاطر الناجمة عن ذلك ! وكذلك الحال فان اصحاب السيارات الذاهبين من حي الجهاد الى شارع العمل الشعبي لاسيما اثناء دوام المدارس حيث الكثير من الطلبة والطالبات يدرسون في مدارس في حي الفردوس وحيث بعض المواطنين يقتضيهم الوصول الى شارع العمل الشعبي للانطلاق من هناك الى مقرات اعمالهم في ابي غريب او الغزالية او غيرها هؤلاء ملزمون بان يسلكوا طريق المطار ثم جسر العامل والى تقاطع الطريق السريع مع شارع ابي غريب ببغداد ثم الى مدارس حي الفردوس !

اننا من خلال صفحتكم نناشد الجهات المعنية لاصلاح التصدع قبل ان تتصدع العطلة الصيفية ويعود الطلبة والطالبات لمعايشة عملية الانتقال الى مدارسهم المؤلمة .. ورحمة بالمواطنين ..

الدكتور عبد الستار الكبيسي
حي الجهاد

متابعة

الى محافظة اربيل:

سبق وان احلنا اليكم رسالة مجموعة من التدريسيين بموجب كتابنا المرقم ٢٥٠٥ في ١٩٩٠/٧/٧ وكانت تتعلق بايصال الماء والكهرباء الى مقاطعة ٣٧ مقابل كلية العلوم املين ان يصلنا جوابكم ليتسنى لنا ابلاغ اصحاب العلاقة .

لفت نظر

المواطن فوزي محسن الشلاش من محافظة بابل قضاء الهاشمية يشكو من كثرة باعة الدجاج في شوارع القضاء وامام بيوت المواطنين مما يسبب انتشار المخلفات والروائح الكريهة الى داخل الدور .. لذا فهو يلفت نظر الجهات المختصة الى العناية بنظافة السوق باستمرار .

شارع يتحول الى علوة

يشكو سكنة منطقة الجديدة بقضاء الكوفة في محافظة النجف من تحول احد شوارع الحي الى علوة لبيع الفواكه والخضر .. مما يحدث ضجيجا عاليا اثناء عملية البيع والشراء وذلك يؤثر على المواطنين من سكنة الشارع ..

وهم يتساءلون كيف تم اختيار هذا الشارع الذي لاتتوفر الشروط الصحية في كافة مايباع فيه ..

رجاء

نحن المئيف من منتسبي المنشاة العامة للدواجن الشمالية الملغاة ومن ساكني دورها الحكومية في اربيل والبالغة عددها (٢٢٦) دارا والتي شيدت على ثلاث مراحل في السبعينات وبعد الغاء منشاتنا ونقل موظفيها الى الدوائر الاخرى فان الدور المذكورة ارتبطت بفرع زراعة وري اربيل حيث تستقطع الايجارات الشهرية من رواتبنا من قبل دوائرنا الجديدة وترسل الى الفرع المذكور وقد كانت امالنا كبيرة في الحصول على هذه الدور بعد تمليكها لنا على ضوء مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) بتمليك الدور الحكومية لشاغليها من منتسبي الدائرة ذاتها وبما اننا لسنا من منتسبي دوائر وزارة الزراعة والري حاليا وانما من منتسبي دوائر الوزارات الاخرى وحسب احتياجاتها على اثر الغاء منشاتنا السابقة فاننا نعيش في حالة من القلق من جراء عدم ضمان تمليك تلك الدور لنا رغم كوننا من شاغليها في وقت تدعي بلدية اربيل ان الدور المذكورة واقعة خارج التصميم الاساسي لمدينة اربيل علماً ان الدور المذكورة لا تبعد عن حدود التصميم الاساسي سوى ١٥٠ - ٢٠٠ متر وفي وقت يعترض مجلس البيئة البشرية على التمليك بسبب قرب الدور من حقول الدواجن ومعمل سكاير اربيل مما تجعلها منطقة ملوثة حسب رايه وبدورنا نتساءل اين كان المجلس المذكور عند تشييد تلك الدور وعلى ثلاث مراحل وفي سنوات مختلفة !

ومهما تكن مبررات عدم التمليك فاننا وعوائلنا واطفالنا لنا الامل الكبير في تمليك تلك الدور لنا نحن الذين نشغلها منذ سنوات عديدة ضمانا لمستقبل عوائلنا واطفالنا في توفير السكن الملائم لهم لاسيما ونحن من ذوي الدخل المحدود ونعتقد ان رجاءنا هذا يتفق مع طموحات قيادة الحزب والثورة بتوفير السكن الملائم والحياة الكريمة لابناء العراق العظيم في ظل قيادة قائدنا الفذ صدام حسين (حفظه الله) مع التقدير .

- عمر عادل اسماعيل محمد
عن ساكني دور الدواجن
في اربيل

زيارة الى مجلس الانضباط العام ومحكمة القضاء الاداري

● اهمال بعض الدوائر للتبليغات الصادرة عن المجلس يسهم في تاخير حسم الدعاوى ..

● تنظر محكمة القضاء الاداري في القضايا المتعلقة في صحة القرارات الادارية .

ينظر مجلس الانضباط في القضايا الناشئة عن تطبيقات قوانين الخدمة الوظيفية .

كتب : جمعة سهيل

وردتنا استفسارات عديدة عن مهمات محكمة القضاء الاداري التي شكلت في بداية هذا العام .. وهل تنظر في الدعاوى المقامة من الموظفين ضد دوائرهم ؟

وهل هناك علاقة بين مهمات هذه المحكمة ومهمات مجلس الانضباط العام ؟!

ومن اجل التعرف بشكل مباشر على مهمات كل منهما .. قمنا بزيارة الى محكمة القضاء الاداري ومجلس الانضباط العام لبيان مهمتهما وكشف اللبس لدى المواطنين في تداخل اعمالهما ..

مجلس الانضباط العام

ولغرض الاطلاع على مهمات مجلس الانضباط العام توجهنا بعدد من الاسئلة الى القاضي حميد الكروي رئيس المجلس ..

قلنا للسيد القاضي ..

● ماهي اختصاصات مجلس الانضباط العام ..؟

- ان اختصاص المجلس على نوعين . الدعاوى المدنية وهي الدعاوى المتعلقة بحقوق الموظف الناشئة عن قواعد الخدمة المدنية وقواعد الخدمة الخاصة كالترفيع والعلاوة والاجازات والمخصصات والاجازات الدراسية ..

اي كافة الحقوق الناشئة عن قواعد الخدمة المدنية او قواعد الخدمة الخاصة ، واي امر اداري يصدر عن الدائرة المعنية لايقتنع به الموظف يستطيع ان يراجع مجلس الانضباط العام خلال ثلاثين يوما من تاريخ تبلغه بالامر الاداري .

وهناك الاختصاص الجزائي - الانضباطي او التاديبي فكل عقوبة تصدر بحق الموظف من قبل لجنة الانضباط ، فانه في حالة عدم قناعته يستطيع ان يعترض عليها لدى المجلس ، والمجلس اما ان يقرر المصادقة على العقوبة او تخفيفها او نقضها ..

● وهل هناك مدة قانونية للطعن والاعتراض ؟

- نعم المدة خمسة عشر يوما بالنسبة للطعن بقرارات المجلس المدنية ويقدم الطعن او الاعتراض الى هيئة مجلس شورى الدولة .. اما في القضايا التاديبية - الانضباطية - فيقدم الاعتراض لدى مجلس الانضباط العام خلال خمسة عشر يوما ويكون قراره باتا فيها وغير خاضع للطعن ..

ولرئيس دائرة الموظف ايضا حق الاعتراض على قرار لجنة الانضباط اذا لم يقتنع به ..

● ماهو الاسلوب المتبع للمرافعات لدى المجلس ؟

يقوم المجلس بتبليغ الطرفين - الموظف وممثل الدائرة المعنية ويستمع الى اقوالهما ويطلع على اوليات الموضوع ويصدر القرار المناسب ..

● وهل تعانون من معوقات او صعوبات اثناء النظر في المسائل المعروضة امامكم .

- نعاني من بعض الصعوبات والمعوقات الناشئة عن عدم التزام عدد من دوائر الدولة بالتبليغات الصادرة عن المجلس ومنها :

١ - عدم ارسال الاضابير الخاصة بالموظفين اصحاب الشان مما يؤدي الى تاجيل الدعوى لان الاطلاع على الاوليات الخاصة بالامر الاداري المقامة بشانه الدعوى يتطلب جلب الاضبارة الشخصية قبل اجراء المرافعات لتكون لدينا الصورة الواضحة عن الموضوع ..

٢ - وفي بعض الاحيان تصلنا الاضابير غير منتظمة الحفظ مما يولد صعوبة في تدقيقها ..

٣ - عدم اجابة بعض الدوائر على التبليغات التي نرسلها اليها والتي تحدد موعد المرافعة او عدم ارسال ممثل عن الجهة المعنية .. فيلجا الينا المواطن ونقوم بالتاكيد تلو التاكيد ، دون فائدة احيانا !!

وهذه احد الاسباب الرئيسية لتاخير حسم الدعاوى ، اذ لو اكتملت اوليات الموضوع (حضور الطرفين والاضبارة الشخصية) تحسم الدعوى خلال جلستين فقط .

والاغرب من ذلك تلجا بعض الدوائر الى سحب كافة الاوليات المتعلقة بالدعوى من الاضبارة الشخصية ، لذا نرجو من الاخوة المسؤولين في دوائر الدولة الاجابة على التبليغات الصادرة من المجلس بعد التبلغ بها وارسال الاضابير الشخصية منتظمة الحفظ وحضور ممثليها ليتسنى لنا اتخاذ القرارات بشان الدعاوى المقامة باسرع وقت اختصارا للجهد والوقت الذي يذهب هدرا من الموظف والدائرة على حد سواء .

محكمة القضاء الاداري

بعد ذلك انتقلنا الى محكمة القضاء الاداري ، والتقينا بالقاضي اياد عبداللطيف رئيس المحكمة وكالة وتوجهنا اليه ببعض الاسئلة فاجابنا قائلا -

اسست محكمة القضاء الاداري بموجب القانون ١٠٦ لسنة ١٩٨٩ وهو التعديل الثاني لقانون مجلس شورى الدولة وباشرت اعمالها ابتداء من ١٩٩٠/١/١٠ (بعد صدور القانون بثلاثين يوما) .

ماهي اختصاصات محكمة القضاء الاداري ؟

- تختص محكمة القضاء الاداري بالنظر في صحة الاوامر والقرارات الادارية التي تصدر عن الموظفين والهيئات في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي بعد نفاذ هذا القانون . والتي لم يتعين مرجع للطعن فيها .

● هل هناك ضوابط لقبول الدعاوى لدى المحكمة ؟

- نعم هناك جملة ضوابط حددها القانون :

١ - ان يكون القرار المقامة الدعوى بشانه صادرا عن احدى دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي .

٢ - ان يكون قرارا وليس عقدا بين طرفين (سواء اكان عقدا مدنيا او اداريا) لان النظر في مسالة المنازعات الناشئة عن العقود هو من اختصاص محاكم البداءة .. وذلك يشمل كافة العقود ..

٣ - ان يكون القرار الاداري صادرا بعد تشكيل المحكمة اي بعد ١٩٩٠/١/١٠ .

● حتى لو وقع التظلم بشانه بعد تشكيل المحكمة ؟

- نعم .. لان العبرة بالقرار وليس بتاريخ التظلم .

٤ - ان لايكون القرار الاداري من القرارات التي رسم لها القانون طريقا خاصا للطعن ..

وهناك امثلة كثيرة ..

مثل القرارات الكمركية ، توجد محكمة ، كمركية وهيئة تمييزية خاصة بالكمارك . وقضايا التقاعد توجد لجنة تدقيق قضايا المتقاعدين وقراراتها خاضعة للطعن امام محكمة التمييز ..

هذه القضايا وامثالها تخرج من اختصاصنا لان القانون قد رسم لها طريقا خاصا للطعن ..

● ماهو اسلوب الطعن في القرارات ؟

- قبل ان يلجا المواطن الى هذه المحكمة عليه ان يتاكد من ان القرار او الامر الاداري الصادر بحقه يتضمن خرقا او مخالفة للقانون او الانظمة والتعليمات او ان يكون قد صدر خلافا لقواعد الاختصاص او معيبا في شكله . او ان يتضمن الامر او القرار الاداري خطأ في تطبيق القوانين او الانظمة او التعليمات او في تفسيرها او فيه اساءة او تعسف في استعمال السلطة .

● وهل يراجع صاحب الشان المحكمة مباشرة ؟

- كلا .. يشترط لصاحب الطعن قبل مراجعته للمحكمة ان يتظلم لدى الجهة الادارية المختصة تحريريا ويسجل تظلمه لدى الجهة المعنية واذا لم تبت به خلال ثلاثين يوما يراجع المحكمة ليقدم الطعن لدى المحكمة خلال مدة ستين يوما .

● واذا رفضت الدائرة تظلم المواطن ماذا يفعل ؟

- ليس من حق الدائرة ان ترفض قبول التظلم .. فعليها ان تقبله وتبت فيه سواء بتعديل الامر او القرار الاداري المتظلم بشانه او الغائه او ترفض التظلم ، وتبلغ المواطن خلال فترة لاتتجاوز الثلاثين يوما من تاريخ تسجيله في سجلاتها ..

وبهذا الخصوص راجعنا عدد من المواطنين يشكون من رفض الدوائر المعنية تسلم التظلم .. مع ان ذلك مخالف للقانون ولكننا نوجههم بان يقدموا تظلمهم بشكل انذار بواسطة دائرة الكاتب العدل .. وهذا غير صحيح اذ ليس من حق الدائرة عدم تسلم التظلم ..

● واذا بتت الدائرة المعنية برفض التظلم قبل انقضاء المدة المقررة - الثلاثين يوما ؟

- في هذه الحالة لاينتظر صاحب الطعن للمدة المقررة لان الغاية في منح هذه المدة اتاحة الفرصة للجهة المعنية كي تدرس القرار جيدا وقد يتطلب طلب المشورة والراي من جهات اخرى بشانه .. اما اذا اصرت على رفضها فلا توجد حكمة من الانتظار ثلاثين يوما .. ويقبل الطعن من تاريخ الرفض ..

فمن حق المواطن ان يطلب الغاء الامر الصادر او تعديله والمحكمة تبت في الامر وتصدر قرارها اما بالغائه او تعديله او وتاييده وتطبق نفس الاجراءات المنصوص عليها في قانون المرافعات المدنية ..

● ماهي قوة القرارات الصادرة من محكمة القضاء الاداري على دوائر الدولة ..؟

- لايجوز لاية دائرة ان تمتنع عن تطبيق قرارات المحاكم ، وامتناعها يشكل جريمة تترتب عليها عقوبة .

● هل هناك دعوى حسمت لصالح مقدم الطعن ..؟

- نعم .. هناك دعوى حسمت لصالح طالب في الصف الخامس الاعدادي .. وملخص قضيته ..

- تم توقيفه سنة ١٩٨٧ لمدة خمسة او ستة اشهر وعندما خرج بكفالة انتهت السنة الدراسية وعدتها التربية سنة عدم رسوب في حينه وداوم السنة الثانية ورسب ايضا .. فرجعت التربية عن قرارها الاول وعدتها السنة الاولى سنة رسوب وكانت حجتهم ان التوقيف ليس شيئا خارجا عن ارادته فهو ارتكب جريمة وهذا شيء داخل ارادته . بينما التعليمات تنص على ان التوقيف بشكل مطلق يعد عذرا مشروعا ويقتضي بان تكون السنة الدراسية سنة عدم رسوب - واصدرنا قرارنا بعد السنة الدراسية سنة عدم رسوب واعادة الطالب الى الدوام .. والقرار معروض للتمييز امام الهيئة العامة .

وفي ختام حديثه دعا المواطنين الى التاكد من ان القرار الاداري المراد الطعن به ضمن اختصاص هذه المحكمة ومراعاة الضوابط المعتمدة قبل تقديمه للمحكمة .

تصوير : عبدالمحسن الحياني

طبق الاصل
رجاء الى وزارة الحكم المحلي

توجد لدينا دار قد استملكتها مديرية بلدية الكحلاء في محافظة ميسان لاغراض فتح طريق عام وبدون تعويض علما بانه توجد لدينا فيها كافة المستمسكات القانونية وبتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٣ امر السيد وزير الحكم المحلي مشكورا بتعويضنا بقطعة ارض سكنية بدل الدار التي تحتوي على طابقين وذات مساحة ٨٠/٦٠ م٢ وقد خصصت لنا القطعة من قبل بلدية الكحلاء لكنها لاتساوي قيمة الدار .

وقد ادعت البلدية بعدم وجود رصيد مالي لميزانية عام ١٩٨٩ يسمح بالتعويض ومن خلال توجيهات السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين (حفظه الله ورعاه) في لقائه مع السيد امين سر قيادة فرع القادسية للحزب ومع مسؤول بلدية القادسية حيث قال سيادته : (طيب ستكون المدعي العام للمواطنين حيث لديكم قانون البلديات واضح يحدد كيف يجري التعويض على اساس قيمة المثل اذا عوضوا طبقا للقانون على اساس القيمة الحقيقية للملك وقطعة الارض مجانا وممن تكون قيمة بيوتهم القديمة قليلة اعطوهم قرض المصرف العقاري) ولكون توجيهات السيد الرئيس القائد حفظه الله تعد توجيها يطبق على كافة المواطنين .

وبتاريخ ١٩٩٠/٧/٩ طلبت مقابلة السيد وزير الحكم المحلي ولم افلح بذلك بسبب رفض مسؤول الاستعلامات ذلك ..

وعند انتهاء الدوام الرسمي قابلت السيد المشاور القانوني في الوزارة البلديات - العامة حول شمولنا بتوجيهات السيد الرئيس القائد لكونها قانونا يطبق على كافة المواطنين بتعويضنا عن قيمة الدار والارض مجانا حيث اجابني بان توجيهات السيد الرئيس فقط لمحافظة القادسية ولاتشمل اي مواطن اخر ..

لذا ارجو نشر مشكلتي التي مضت عليها ثماني سنوات قضيتها بالمراجعات دون فائدة .. واطلب شمولي بتوجيهات الرئيس القائد (حفظه الله) اثناء زيارته لمحافظة القادسية .

المواطن
عبد الرحيم خزعل موزان
من سكنة محافظة ميسان
قضاء الكحلاء

مستوصف جرف المصفاة
لماذا الغوه ..؟!

تقع قرية جرف المصفاة في ناحية القاسم بمحافظة بابل في منطقة آل جونر ، والتي تبعد عن قرية الطليعة (الناحية الملغاة) ما يزيد على (١٧)كم .. وهناك مدرسة ابتدائية واخرى متوسطة عدد التلامذة والطلاب فيهما يزيد على ٦٠٠ تلميذ وطالب .. قرب او مقابل هذه المدرسة انشيء المستوصف الملغى على اساس ان القرية تبعد عن مركز الطليعة (٧)كم . ولا ادري كيف (بلعت) العشرة (كم) الاخرى ؟ ! - وكيف تجاهل اصحاب القرار في صحة بابل الاعداد الكبيرة من التلاميذ والطلبة ؟ ..

الم تسال مديرية الصحة نفسها كيف يصل تلميذ الصف الاول او الثاني الى مستوصف الطليعة للتداوي ؟ وكيف يعود الى بيته ؟

واين هي وسائط النقل ؟ وهل تعرف واقع الشارع الذي يربط المنطقة بالشارع العام وانقطاعه لعدة اشهر خلال الشتاء وهو موسم الدراسة تقريبا ؟

ان هذه الاسباب وغيرها خاصة وان المستوصف انشيء في عهد ثورة رمضان المجيدة عروس الثورات تكريما لابنائها..

اقترح اعادة النظر بموضوع الالغاء وفي ضوء الواقع ليس الا ..

مع التقدير
هادي جدوع جاسم
من منطقة آل جونر القاسم

اقتراح الى امانة بغداد

نحن المئيف من العسكريين الذين يتبضعون من سوق المستنصرية المركزية ومن سكنة شارع فلسطين ومناطق القناة وما خلفها حيث انها السوق الوحيدة في الرصافة مخصصة للعسكريين .

ولغرض العودة بيسر بعد التبضع الى مساكننا نرجو امكانية ايصال الشارع المجاور للسوق المركزية اعلاه مع الشارع رقم ١٥ الذي يقع خلف السوق تقريبا وهو شارع عام يربط المنطقة بشارع فلسطين وبكل المناطق التي تقع بعده .. حيث اننا عندما نعود الى مساكننا نضطر للذهاب الى باب المعظم مما يسبب ازدحاما ووقتا وجهداً .

واعتقد ان امانة بغداد لا تبخل علينا بذلك ومسافة التبليط لربط الشارعين لا تزيد عن ١٠٠ متر .

والله الموفق ...

عنهم
فلاح حسن
حي المستنصرية

المنشاة العامة للسمنت العراقية

تؤيد شكوى المواطن وتقترح تجميع الوكلاء لتسهيل عملية الاشراف

عقبت المنشاة العامة للسمنت العراقية على رسالة لاحد المواطنين التي تضمنت بعض المعلومات عن تلاعب الوكلاء .. بما ياتي :

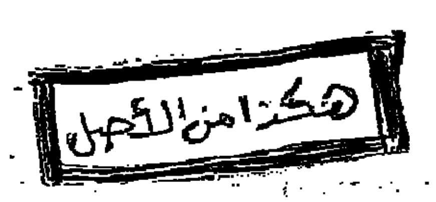
نهديكم تحيات منشاتنا :

كتابكم المرقم ٢٦٥٤/٦٠/٢١ في ١٩٩٠/٦/١٨ ومرفقه رسالة المواطن علي عبد الحسين جواد نؤيد المعلومات المذكورة في رسالة المواطن حول قيام الوكلاء ببيع السمنت بالسوق السوداء بسعر ٧٠ دينارا للطن الواحد والمنشاة تدرك معاناة المواطنين في الحصول على هذه المادة بالسعر الرسمي والسبب تم تشخيصه من قبل المواطن وكما هو مشخص من قبلنا ويعود الى تصرف وكلاء السمنت بالمنتوج خلافا لضوابط التسويق الموضوعة من قبل المنشاة وبهذه المناسبة نشير الى ان الازمة ستستمر وستتفاقم بسبب عدد الوكالات التي منحت الى المواطنين والتي لم تلاحظ عند منحها الجدوى الاقتصادية لمردود الوكالة للوكيل بسبب محدودية حصة الوكيل وتناقصها مع كل وكالة جديدة تمنح للمواطنين اضافة الى ان العملية تسهل حجب المنتوج واعادة عرضه بسعر اعلى من السعر الرسمي والجهة التي كانت تتولى منح الوكالات للمواطنين هي المحافظات ذاتها لغاية اذار . ففي محافظة بابل اكثر من (١١٥) وكيلا والحصة اليومية هي (٦) اطنان وهذا يعني بان حصة الوكيل الاسبوعية (٣٦) طنا وفي حالة بيع المادة بالسعر الرسمي سيكون عائد الوكيل الاجمالي هو (٢٨٨) دينارا شهريا فقط وهذا المبلغ في راينا لايمكن ان يوازي ايجار الوكالة والعمال ولكون الوكالة متخصصة للسمنت ويمنع قيام الوكيل ببيع مواد اخرى بجانبها بسبب طبيعة المادة فان الوكيل سيلجأ الى البيع بالسوق السوداء حتما . ولمعالجة هذه الظاهرة اقترحنا على المحافظات تجميع الوكلاء في مجمعات (٢ - ٣) في مركز كل محافظة بعدد (١٥ - ٢٥) باسلوب المزايدة على القطع والغاء باقي الوكالات عندها يمكن الاشراف على عملية التسويق من قبل الجهات الامنية ومن قبل المنشاة ايضا وضمان حصول المواطنين على المادة بالسعر الرسمي اضافة الى تحقق ربح مجز للوكيل يشجعه على الالتزام بضوابط التسويق وطيا صور من كتب المنشاة الموجهة الى السادة المحافظين حول الموضوع .

ان موضوع انشاء مجمعات للسمنت قد طبق في بغداد بقرار من امانة بغداد وهناك حاليا توجيه من الهيئة العليا لحماية البيئة حول تجميع وكلاء السمنت في مواقع محددة على شكل مجمعات خارج المناطق السكنية ونامل ان تستجيب المحافظات لمقترحاتنا بهذا الصدد لوضع حد لمعاناة المواطنين في موضوع الحصول على السمنت وفق احتياجاتهم وبالسعر الرسمي . اما حول مقترحات المواطن فنوضح بان شروط منح الوكالة للمواطنين تنص على ما ورد في الفقرة ١ ، ٢ وحول ما ورد بالفقرة (٣) فان المنشاة تلجا الى سحب الوكالة وموضوع احالة الوكيل الى المحاكم هو من اختصاص الامن الاقتصادي الذي يبذل حاليا جهودا استثنائية في متابعة التزام الوكلاء ونامل من المواطنين التعاون معنا ومع اجهزة الامن الاقتصادي في الاخبار عن امثال هؤلاء الوكلاء ليتسنى لنا اتخاذ ما يلزم .

وتقبلوا منا فائق التقدير

المدير العام
منذر مظفر النقشبندي



السر الغامض في ظاهرة مقاومة اللقاح



منذ ان اصبحت اللقاحات الفعالة في تصرف الانسان ازداد استعمالها بشكل واسع وفتح ابواب الامل امام الانسانية للقضاء على الاوبئة والعمل على وقف انتشار الامراض المعدية التي تسبب اضرارا بالغة لقد اظهرت اللقاحات تاثيرا واضحا في القضاء على امراض خطيرة مثل شلل الاطفال، والجدري والخناق وفي وقتنا الحاضر وبعد ان قل خطر هذه الامراض على الاقل في البلدان المتطورة فان الجهود الطبية والمساعي العلمية تتجه نحو الكشف عن السر الغامض في ظاهرة مقاومة بعض الاشخاص لبعض انواع اللقاحات.

لقد بدات الدراسات حول هذا الموضوع مع بداية التلقيح ضد مرض التهاب الكبد الخطير ولقد توصل الاطباء في معهد لقاحات - باستير مؤخرا الى ان الاشخاص الذين لايحصلون على الحماية ضد التهاب الكبد بعد التلقيح يعودون الى اصل نسيجي متقارب فالتلقيح عند هؤلاء لايطلق الاجسام المضادة التي تكفل الحماية للجسم ودلت نتائج الدراسة الاخيرة الى ان هنالك ٥٪ الى ١٠٪ من الاشخاص الذين يبدون مقاومة ازاء لقاح واحد او عدد من اللقاحات وبذلك فان هذه النسبة لاتستطيع الحصول على المناعة المكتسبة ضد الامراض ويتجه الشك في هذه الدراسة نحو العوامل الوراثية كسبب اساسي لهذه الظاهرة وهناك عدد من الخصائص التي تؤثر في الاستجابة للقاح وياتي عمر الانسان في مقدمة هذه الخصائص فكلما كان الشخص كبيرا في العمر كلما كان رد فعله ازاء اللقاح اقل وفي حالة التلقيح ضد التهاب الكبد فان مقاومة اللقاح تختلف ايضا حسب نوع الجنس فالرجال يبدون مقاومة اللقاح اكثر من النساء.

ويشكل نوع اللقاح المستخدم احد الركائز الاساسية في توضيح هذه الظاهرة الغريبة وهناك اليوم نوعان من اللقاحات المعروفة النوع الاول هو لقاحات ضد الفيروسات مثل لقاح الحصبة او لقاح الحمى القرمزية اما النوع الثاني فهو لقاحات ضد البكتيريا المرضية او ضد الجراثيم مثل لقاح B C G ولقاح الكزاز ولقاحات جديدة للقضاء على التهاب السحايا او جرثوم ذات الرئة وبشكل عام فان استجابة الشخص في حالة اللقاح ضد الفيروس تكون افضل من حالة اللقاح ضد الجراثيم ومن المشاكل المعروفة والمترافقة مع استخدام بعض انواع اللقاحات هي مشاكل حساسية الجسم.

وطريقة التلقيح هي من العوامل المؤثرة في عملية التلقيح (مثل لقاح B C G اذا كانت عملية التلقيح سيئة مثل شرط الجلد بعمق وشكل غير مناسب او اذا كانت السيطرة على التلقيح غير جيدة) في هذه الحالة يمكن تقليل اثر هذه الاخطاء باعادة التلقيح بعد سبعة او ثمانية اشهر ومن المعروف ايضا ان الطفل الرضيع يكتسب المناعة من امه وبامكان هذه المناعة مثلا ان تقيه من مرض الحصبة خلال ستة الى ثمانية شهور من ولادته وفي فرنسا لايستعمل لقاح الحصبة الا بعد مرور اثني عشر شهرا او خمسة عشر شهرا من عمر الطفل وفي بعض البلدان النامية حيث تزداد جسامة الاخطار الناجمة عن هذا المرض يتم تلقيح الاطفال ضد الحصبة عند الشهر التاسع من عمر الطفل وتوجد في الوقت الحاضر دراسات عديدة لتطوير لقاحات جديدة ضد الحصبة حيث يامل بعض العلماء في الحصول على لقاح جديد ضد الحصبة يمكن استعماله عند الشهر السادس من عمر الطفل كما ان عملية تركيب اللقاح مع اجسام معينة داخلة في تكوين الانسجة يمكن ان تؤدي في النهاية الى الحصول على تلقيح فعال ضد مرض انحلال الدم او النزف (جرثوم يسبب التهاب السحايا لدى الاطفال) حيث يمكن استخدام هذا اللقاح في الشهر الثالث من عمر الطفل.

ولتعليل ظاهرة مقاومة اللقاح الغريبة هنالك ايضا بعض الاسباب الطبية كما في حالة نقص او عجز عوامل المناعة الوراثية او المكتسبة وكذلك حالة الطفل المصاب بالحمى فالتلقيح سيكون غير فعال وذلك لان استجابة الطفل المصاب بالحمى للقاح سوف تكون غير صحيحة ازاء عملية تنشيط وتنبيه المولد المضاد.

ومادة اللقاح يجب ان تحفظ بشكل جيد وان تحقن بالجسم بصورة صحيحة وبعض الادوية ايضا يمكن ان تكون سببا في ظهور المقاومة للقاح هذه الظاهرة التي دفعت العلماء الى السعي نحو التقدم في مادة التلقيح من اجل حماية الدرع البشري وتقوية جهاز المناعة للقضاء على الامراض الخطيرة والاوبئة الفتاكة.

ترجمة فريال صالح

تطور نهر النيل عبر العصور الجيولوجية

يجري نهر النيل دون غيره من انهار افريقيا والعالم من الجنوب الى الشمال حيث تقع معظم مصادر روافده في اقصى الجنوب قاطعا في مسيرته الطويلة مساحات شاسعة من الاراضي المتباينة في تضاريسها مارا بشعوب وقبائل مختلفة الطباع والعادات واللغة ولايختلف اثنان لما لهذا النهر من اهمية وتاثير في حياة هذه الشعوب والقبائل حيث اقيمت اولى الحضارات على ضفتيه مازالت اثارها شامخة في مصر حتى يومنا هذا وعلى هذا الاساس لابد من التعرف على اصل هذا النهر علاوة على ظروفه البيئية السابقة والحالية.

كما هو معروف يتكون النيل من التقاء نهري النيل الابيض والنيل الازرق في العاصمة السودانية الخرطوم اذ يجري النيل الابيض (النهر الام) من الهضبة الافريقية الشرقية على ارتفاع ١١٣٤ متراً حيث ينتشر على شكل مجموعة من الانهر الصغيرة والتي تخرج اساسا من مجموعة بحيرات منتشرة هنا وهناك فهنالك نيل فيكتوريا الذي يخرج من بحيرة فيكتوريا ونيل البرت الذي يخرج من بحيرة البرت التي تتغذى على نهر سمليكي وهي بدورها ترتبط بكل من بحيرة ادوارد وجورج ثم يستمر النيل الابيض في مسيرته الطويلة قاطعا مسافة ٨٠٠ كيلو متر في السهول السودانية على ارتفاع ٤٥٧ مترا فوق سطح البحر مستمرا بالهبوط تدريجيا حتى مستوى سطح البحر للمسافة المتبقية اما النيل الازرق فهو ينبع من بحيرة تانا على ارتفاع ١٨٢٩ مترا وله تضاريس ابسط مما هي عليه في حالة النيل الابيض فبعد تركه بحيرة تانا يمر عبر شلال مثير للدهشة والاعجاب ومن ثم يندفع الى ممر ضيق لمسافة ٨٠٠ كيلو متر طولا حيث يصل عمق بعض اجزائه الى حوالي ٢٠٠٠ متر ومن ثم يجري عبر السهول السودانية ليلتقي بالنيل الابيض في الخرطوم.

تكون نهر النيل

تشير الدلائل الى ان الاثار الاولى لظهور نهر النيل في مصر بدات في عصر الميوسين قبل مايقرب ١٠ ملايين سنة ماضية حيث لعب مستوى مياه البحر المتوسط دورا مهما في تحديد ميل وتعرية نهر النيل واعتمادا على صخور القشرة الارضية والرسوبيات مختلفة الاصل امكن التوصل الى تمييز خمس مراحل لتكون النيل المصري تغطي اراضي مصر والسودان بالصخور الرملية النوبية للعصر الثلاثي وبالرمال صحراوية الاصل ولعبت الحركات التكتونية للهضبة الافريقية الشرقية دورا مهما حيث اسهمت في تكوين وخلق بحيرة فيكتوريا ومتدفقاتها كما- لعبت التصدعات الكبيرة دورا مهما في تكون وديان الخسف مما اثر ذلك على اتجاه النيل وتشير التوزيعات الجغرافية للاسماك والرخويات (كالمحار والحلزون) الى الارتباط القديم لبحيرة فيكتوريا (على الحدود الكينية الاوغندية التنزانية) مع بحيرة رادولف (في كينيا) والوديان الشرقية الاخرى وقد اثار اصل احواض المستنقعات مضاربات عديدة ومع ذلك ظل الاعتقاد السائد على انها تعود الى عصر البلستوسين (بحدود ٢ -٣ مليون سنة ماضية) وتشير الدراسات الى ان النيل الابيض شمال المستنقعات كان على الاكثر عبارة عن خط تصريفي قديم وكان للمقطع الافقي التنازلي لمحور النيل الاساسي من بحيرة فيكتوريا حتى مصبه في البحر المتوسط الاثر الكبير في حث ليونس ١٩٠٩ الى الاعتقاد بان النيل ذو اصول متعددة او كونه عبارة عن نظام مكون من تراكيب منفصلة.

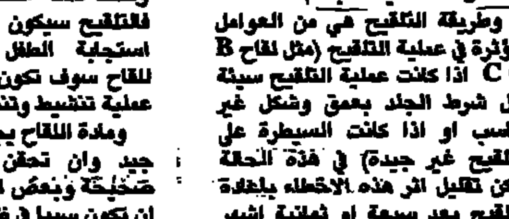
ويعزى اتجاه كل من النيل الازرق الحالي والنهرين الكبيرين الاخرين سوبات وعطبرة الى نهوض الهضبة الاثيوبية المرتفعة البركانية في عصر الاوليكوسين (بحدود ٢٢ مليون سنة ماضية).

وتشير تحاليل الصخور الحديثة الى ان عمر التلتلجات البركانية في السهول السودانية بحدود ٢٠ مليون سنة ماضية وهنالك اشارات واضحة وقوية تؤكد ان جميع الانهار تجري الى الشمال بحرية ولم ترتبط مع بعضها الا قريبا..

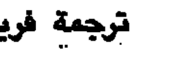
المناخ القديم والحالي لحوض النيل

مر حوض النيل عبر تاريخه الجيولوجي الطويل بالعديد من التغيرات المناخية وهذا ما تدل عليه الشواهد الجيولوجية من ترسبات الحصى ومواضعها تحت الرسوبيات الاحدث منها فهنالك معلومات متوفرة عن هذه التغيرات المناخية للفترة ٣٠٠٠٠ سنة الاخيرة والتي حدثت فيها معظم الانحرافات في معدل سقوط الامطار كما عرف بلتزر ١٩٦٦ سلسلة المراحل التي حدثت فيها فترات الجفاف والرطوبة في الجزء الشمالي من افريقيا والتي اثرت على مصر والصحراء الحالية وتتبع ويكنز ١٩٧٥ التغيرات المناخية والنباتية في السودان منذ ٢٠٠٠٠ سنة قبل الميلاد وبالنسبة لنا فالمهم هو التغيرات التي قادت الى حالة الجفاف الحالية لمنطقة واسعة من حوض النيل وفي الوقت الحاضر تطوق الصحارى الكبيرة اكثر من ٣٠٠٠ كيلو متر من الاراضي شمال الحوض وعلى جانبيه محدثة بذلك اثارا جذرية في الحياة بشتى اشكالها وقد تضاءل معدل سقوط الامطار حول حوض النيل من البحيرة الاستوائية فيكتوريا بحدود ١٥٠٠ ملمتر في السنة الى حوالي ٢٥ ملمتراً او لاشيء في الـ ١٥٠٠ كيلو متر الاخيرة من السودان ومصر اللتين تتصفان بحزام ساحلي ضيق من امطار البحر المتوسط ويتصف السهل الاثيوبي المرتفع بظروف مناخية مختلفة فالامطار بطبيعتها موسمية تشكل ٩٠٪ منها وبمعدل ٢٠٠٠ ملمتر متمركز في شهر حزيران حتى شهر تشرين الاول وتصرف معظم هذه الامطار من خلال الروافد العديدة في نهر النيل الازرق.

ويظهر التوزيع الحراري فوق حوض النيل ظواهر مميزة في مناطق المياه الرئيسية ففي بحيرة فيكتوريا التي تمتاز بمناخ استوائي رطب تكون درجة الحرارة بحدود ٢٥ م طوال السنة مع تقلبات قليلة بينما تكون في السهل الاثيوبي في بحيرة تانا بحدود ٢٣ - ٣٠م خلال النهار والى ٦-٨م خلال الليل وتبدا درجة الحرارة بالازدياد نزولا الى سهول السودان حيث تصل الى ٤٤م صيفا خاصة في المناطق الصحراوية النوبية والاجزاء العليا من مصر وتصل الى درجة الانجماد شتاء واما الرطوبة النسبية فهي تتغير من ٨٠٪ في المناطق المرتفعة الى ٢٠٪ في المناطق الصحراوية الواطئة.



فصل ملوثات المياه الصناعية بالكربون المنشط



منذ ثلاث عقود بدات - على نطاق محدود جدا - تقنية فصل ملوثات المياه الصناعية باستعمال الكربون الحبيبي المنشط. إلا ان اعتماد هذه الطريقة ازداد وتوسع خلال العقد الاخير بعد ان اثبتت جدواها الاقتصادية وقدرتها العالية على ازالة الملوثات العضوية التي لايمكن التخلص منها بطريقة المعاملة البايولوجية كالمواد العضوية العصية على التحلل البايولوجي (Refractory Organics) والمواد العضوية السامة (Toxic Organics)، ... ويتوزع استعمال الكربون المنشط على الصناعات المختلفة (مثل اليابان حيث ينتشر استعمال هذه الطريقة) كما يلي:

نوع الصناعة	الحصة في استعمال الكربون المنشط
الكيمياوية والبتروكيمياوية	٤٠٪
مصافي النفط	١٥٪
الميكانيكية	١٥٪
الصباغة	١٠٪
اخرى	٢٠٪
المجموع	١٠٠٪

ان الطريقة الاصطلاحية السائدة في معالجة المياه الصناعية تتكون اساسا من وحدات فصل المواد الصلبة العالقة والترشيح والعمليات البايولوجية والكيمياوية. ويعتمد نجاح المعاملة البايولوجية لهذه المياه على امكانية الاحياء المجهرية على تمثل مكوناتها العضوية والتي تتاثر بمستوى تدفقها ومقدار الحمولة العضوية وتراكيز المواد والمعادن السامة التي تحتويها واحيانا تكون المواد السامة بتراكيز غير مؤثرة على الاحياء المجهرية الا انها مع الزمن تتراكم وتتزايد كمياتها في الاطيان المنشطة وتتسبب في تسميم الاحياء المجهرية وبالتالي ابطال عملها فاستخدام (١ ملغم) من الكربون المنشط لكل لتر من المياه المراد تنقيتها كافيا لتخليصها من ١ ر٠ ميكروغرام من الزئبق كما ان وجود المواد الغير قابلة للتحلل والتمثيل من قبل الاحياء المجهرية يحد من فعالية المعاملة البايولوجية وعلى هذا الاساس يجيء خيار اللجوء الى استعمال الكربون الحبيبي المنشط للتخلص من الحمولة التلويثية للمياه الصناعية المختلفة

وتتخلص طريقة الكربون الحبيبي المنشط في التخلص من الحمولة التلويثية للمياه الصناعية المتخلفة بتمرير هذه المياه بابراج امتزاز تحتوي على طبقات من الكربون الحبيبي وبسرعة تدفق تكون محسوبة تصميميا على اساس كمية الكربون في برج الامتزاز وزمن الاتصال المطلوب بين المياه المراد معالجتها وحبيبات الكربون وبما يضمن المستوى المستهدف لتركيز الملوثات في مياه التصريف.

مثلا باستعمال ١٠٠-٢٠٠ ملغم من الكربون الحبيبي المنشط لكل لتر من المياه المراد تنقيتها يمكن اختزال تركيز الكربون العضوي الكلي (TOC) للمياه من (٢٠ ملغم/لتر) الى (٧ ملغم/لتر) وهنالك تاثير كبير للسرعة الفسحية ،الزمن المتوسط للاتصال بين الكربون الحبيبي والمياه الصناعية المتخلفة في حدود (٦٠ دقيقة) وهذا يساوي تقريبا ضعف الزمن اللازم لتنقية مياه المجاري البلدية، (Space velocity) للمياه على القدرة الامتزازية للرشة (bed) الكربون المنشط في برج التنقية

علما ان الحد الاقصى المطلوب لهذه السرعة يعتمد على عدد من العوامل مثل الفة (affinity) الملوثات المراد ازالتها من المياه وتوزيع البؤر ،الميكروية، على سطح الكربون المنشط ومن الناحية العملية وجد ان السرعة الفسحية ضمن المدى (١ م٣/م٣/ساعة) هي السرعة المعتمدة لمعظم الحالات ولم يكن هنالك تاثير يذكر لسرعة التدفق (Flow rate) ضمن المدى (٥ - ٢٥ م٣/م٢/ساعة) على كفاءة الامتزاز عند ثبات السرعة الفسحية

المهندس احمد عبدالستار القيسي

تقنيات جديدة لمعالجة تضخم البروستات

تضخم البروستات مرض ليس خطيراً يصيب رجلاً واحداً من اثنين في عمر الستين علما ومع تقدم العمر فان النسيج الذي يغلف هذه الغدة المتضخمة يصبح قاسيا وبهذا فانه يسبب احتباس البول مما ينتج عنه اضطرابات في التبول تصحبها الام ويضطر الرجل احيانا الى النهوض عدة مرات في الليل وفي اسوا الحالات فان هذا الورم الغدي يمكن ان يسبب احتباسا كليا للادرار.

ويرى بعض الاطباء المتخصصين ان ليس هناك من مبرر لاجراء العملية الجراحية الا في ١٠٪ من الحالات وان الكثير من المرضى يترددون ازاء فكرة الخضوع للعملية الجراحية على الرغم من ان هذه العمليات اصبحت اليوم سهلة تماما ويمكن الالمام بكل جوانبها وعلى الرغم من ان تقنيات التخدير اصبحت تقدم الحد الاقصى من الضمانات بما فيها للرجال المسنين.

ومهما كان نوع العملية سواء اجريت بفتح البطن والاحشاء او اجريت بالناظور الداخلي فان الاثار الجانبية هي نفسها. سلس البول في ٥٪ من الحالات وفي هذه الحالة لاتحتفظ المثانة بالبول.

يضاف الى هذا ان مسالة احتمال اصابة المرضى بعد العملية بالضعف الجنسي موضوع تناقض وجدال فبعض المتخصصين بامراض المجاري البولية يؤكدون على انه في القسم الاعظم من الحالات فان لهذه الاضطرابات منشا نفسيا غير ان هذه الاعراض سواء كان منشاها نفسيا ميكانيكيا فانها تسبب الكثير من الازعاج.

ان عدد المرضى الذين تجرى لهم عملية استئصال البروستات في فرنسا حوالي ٣٠ الفا سنويا ولهذا فان المتخصصين في امراض المجاري البولية وكذلك الصناعيين يسعون لتحسين تقنيات علاج تضخم البروستات وتجرى حاليا تجارب مستفيضة على نوعين من التقنيات الجديدة اولهما توسيع مجرى البول ليتم مروره بسهولة والثانية عملية ترقيعية لابقاء الممر مفتوحا.

وتتبع الطريقة الاولى (التوسيع) نفس المخطط الذي يتبعه تقويم الاوعية جراحيا الذي يسهل اعادة فتح الاوعية المسدودة بطبقات دهنية وكانت النتائج الاولى لهذه العملية موضوع اراء وتناقضات حادة فالاميركيون مخترعو هذه التقنية يؤكدون على انهم حصلوا على نسبة نجاح تقدر بـ ٧٠٪ مع متابعة للمرضى على مدى ٦ اشهر الى ثلاث سنوات وفي المؤتمر الاخير الذي عقد في شيكاغو بشمال اميركا حول علم الاشعاع الطبي اكد الدكتور لندساي ماشان على ان اقل من ٥٠٪ من مجموع المرضى الذين يعانون من انسداد المجاري البولية والذين عولجوا بهذه الطريقة اكدوا على ان الاعراض قد تحسنت لديهم غير ان ٨٠٪ منهم عدوا العملية لديهم فاشلة عندما اخضعوا للفحوصات الموضعية.

كيف يمكن للنتائج ان تكون متناقضة الى هذا الحد؟

ان كل شيء يعتمد في الواقع على حالة المريض قبل العملية وفي هذه الظروف ومثلما اشار الى ذلك الاطباء فان ٣٣٪ من المرضى يتحسنون تلقائيا واكدوا على ان عدم نهوض المريض ليلا الا بمعدل ٦ر٢ مرة بدلا من ٣ر٣ مرة على انه تحسن فان تلك وجهة نظر خاصة جدا

وفي احد مستشفيات لندن حاول الدكتور لند ساي ماشان اللجوء الى عملية التوسيع لمعالجة المرضى الذين يشكون من احتباس البول وبعد ثلاثة اشهر فان ثمانية من مجموع عشرة مرضى وجدوا ان حالتهم تحسنت ولكن بعد ستة اشهر فان ٩ من مجموع عشرة كانوا يشعرون بضغوط غير طبيعية في المثانة وتكرر المرض لديهم ثانية غير ان هذا ليس الا حديثا لمختص بالاشعاع الطبي. فثمة من يضع منهج عمل ونظريات وثمة من يجربها ويتفحصها لذا فقد شكل الاطباء الفرنسيون المتخصصون في امراض المجاري البولية فريق عمل لتقويم هاتين التقنيتين.

واكدوا على ان عملية التوسيع لاتثير حماسة احد اذ انها تشبه الى حد بعيد فتح عنق المثانة وهي العملية التي كان الاطباء يمارسونها في فرنسا وغير معروفة في الولايات المتحدة الاميركية كما يقول الدكتور كريستيان كولونج من مستشفى تيمون في مارسيليا.

ومستشفى تيمون هو احد المراكز الاربعة الاولى التي جربت عمليات الترقيع والترميم المسماة التوسيع الذاتي وقد قام الدكتور كولونج بعشرين عملية من هذا النوع وفي الاشهر الاولى من العملية كان المرضى يشكون من بعض الاضطرابات الموضعية غير ان الالم لم يستمر الا لدى واحد منهم فقط

ويقول كولونج :ان هذه الجراحات الترقيعية ستؤخذ على محمل الجد ولكن ينبغي علينا التقدم بحذر في هذا المضمار وينبغي الانتظار ٥ سنوات اخرى حتى يقر الطب بشكل حاسم فائدة هذه العملية

وحاليا فان الدكتور كولونج يتمسك بقواعد صارمة - انه لايجري العمليات الجراحية للمرضى الذين يعالجهم حتى لو كانوا يعانون من ضيق متكرر في المجاري البولية.

ضمن هذا الاطار المتفائل البروفسور جان بيير سارامون رائد تجربة عمليات الترقيع هذه وهو من مستشفى بوربان في تولوز بفرنسا فقد بدا التجربة على الحيوانات في كانون الثاني عام ١٩٨٦ قبل ان تجري هذه العمليات على المرضى الذين يعانون من ضيق متكرر بالمجاري البولية.. وهذا المرض نادر وفي كثير من الاحيان يقارن بتورم غدة البروستات غير انه في تلك الحالات يحدث الضيق ويتطلب علاجا وعمليات جراحية متكررة.

ونشر البروفسور سارامون النتائج الاولى في حوليات مبحث البول - عام ١٩٨٩ المجلد الثالث والعشرين مع فارق متوسط يبلغ ١٢ شهرا واصبح جميع المرضى يتبولون بشكل طبيعي عدا اثنين من المرضى كانوا يشكون من سلس طفيف هذا ماكتبه البروفسور سارامون وهذا البروفسور لم يجر الا ست عمليات ترقيعية على الورم الغدي للبروستات ويقول :انه لطريق يدعك تبدي اهتماما للتحري فيه وجعله سالكا غير ان هنالك اساليب اخرى لمعالجة هذا الورم الغدي وكانت النتائج الاولية مشجعة وقد وجد الاطباء انه بعد ستة الى ثمانية اشهر فان الجراحة الترقيعية لاتخلف اية الام ولهذا وجدوا ان عليهم مستقبلا وضع المزيد من الدراسات لمعرفة المضاعفات التي قد تنجم عن مثل هذه العمليات وخاصة لدى الشباب من الرجال.

ان عمليات ترقيع المجاري البولية كانت تمارس منذ عشر سنوات وكانت النتائج الاولية قد ولدت املا كبيرا يتلخص في امكانية اجراء هذه العمليات للمسنين من الرجال والذين هم في المراحل المتقدمة من المرض.

صحيح ان سلس البول مع الام تتراوح درجة شدتها من مريض لاخر قد تظهر لدى المرضى بعد العملية الا ان اطباء متخصصين اوصلوا بالتزام الحس جانب الحذر.

وفي المقابل يقف البروفسور ميلروي المتخصص بامراض الجهاز البولي متحفظا ازاء هذه الطريقة فقد قام بـ ٢٧ عملية ترقيع للتوسيع الذاتي للمجاري البولية ولمعالجة تضخم البروستات كان ١٩ مريضا منهم يشكون من احتباس شديد بالبول وثلاثة يحملون المسبار (بصورة مستمرة) ويعتمدون عليه في التخلص من البول وبعد بضعة اسابيع من العملية لم يكن احد من هؤلاء بحاجة الى اي جهاز يخلصه من البول ومع ذلك فان البروفسور ميلروي يقوم بهذه المحاولات والتجارب بكثير من الحذر. ويقول نحن بصدد معرفة النتائج الاولية لطريقة جديدة تماما هي العلاج بالموجات فوق الصوتية وبدون تخدير اذ من شان هذه الطريقة تطرية نسيج البروستات غير اننا مانزال نجهل المضاعفات التي قد تاتي بها هذه الطريقة.

ترجمة

سرور محمد

ماهي ظاهرة الكلايمكتيرك؟



وجد عدد من الباحثين عند دراستهم لمراحل النمو في عدد من الثمار ومنها التفاح مثلا ابتداء من عقد الثمار الى مرحلة اكتمال النمو بان هنالك اختلافا كبيرا في سرعة التنفس حيث وجدوا ان سرعة التنفس تكون عالية في المراحل الاولى من عمر الثمرة ثم مع تقدم الثمرة في النمو وجد ان سرعة التنفس تبدأ في الانخفاض ولحين وصول الثمار الى مرحلة اكتمال النمو وبعد ذلك وجد ان هنالك ارتفاعا مفاجئا في سرعة التنفس حتى يصل الى قمة او ذروة معينة وبعده تبدأ سرعة التنفس بالانخفاض مرة اخرى وتستمر في الانخفاض لحين وصول الثمار الى مرحلة الشيخوخة لقد سمي هذا الارتفاع في سرعة التنفس باسم ظاهرة الكلايمكتيرك وان الغاية من خزن الحاصلات البستنية هو اطالة الوقت الذي تصل فيه هذه الحاصلات الى مرحلة الكلايمكتيرك وكذلك التقليل من ذروة الارتفاع الكلايمكتيري ولقد درس علماء فسيولوجيا ما بعد الحصاد للثمار ظاهرة الكلايمكتيرك بدقة في مختلف انواع ثمار الفواكه والخضر ودرسوا العلاقة بين حدوث هذه الظاهرة وكذلك حدوث عملية النضج ومن هذه الدراسة توصلوا الى احسن المراحل لقطف الثمار وكذلك درسوا التغيرات الكيمياوية والتشريحية والطبيعية التي تحدث في الثمار اثناء مراحل النمو والنضج ولقد قسمت ظاهرة الكلايمكتيرك الى ثلاث مراحل :-

١ - مرحلة ما قبل الكلايمكتيرك
٢ - قمة الكلايمكتيرك
٣ - مرحلة ما بعد الكلايمكتيرك

كما وجدوا ان الثمار تختلف في وقت حدوث الارتفاع الكلايمكتيري فيها وايضا في مقدار هذا الارتفاع حيث ان هنالك بعض انواع الثمار كالافوكادو يحدث الارتفاع الكلايمكتيري فيها بسرعة ووضوح بينما انواع اخرى من الثمر كالتفاح والكمثرى يكون الارتفاع الكلايمكتيري فيها بطيئا ومنخفضا كما ان هنالك انواعاً اخرى من الثمار كالحمضيات تكون سرعة التنفس فيها ثابتة خلال مرحلة النضج كذلك ان هنالك ثمارا اخرى يحصل فيها انخفاض خلال مرحلة النضج مثل ثمار الفلفل.

ان ظاهرة الكلايمكتيرك وجدت في بعض الثمار بعد الحصاد وقسما منها لم تلاحظ فيها هذه الظاهرة بعد الحصاد فقد قسمت الثمار الى مجموعتين وهي الثمار التي تحدث فيها ظاهرة الكلايمكتيرك مثل (التفاح - المشمش - الموز - الخوخ - الكمثرى - الاجاص - الطماطة) وثمار لاتحدث فيها هذه الظاهرة مثل (التين - الكريب فروت - الليمون - البطيخ - البرتقال - الاناناس - الشليك) كما يعتقد بعض المشتغلين في هذا المجال بان ظاهرة الكلايمكتيرك تحدث في جميع انواع الثمار ولكن الاختلاف في وقت ظهورها فمنها ماتظهر بعد الحصاد ويمكن ملاحظتها وقياسها وقسم اخر تحدث فيه الظاهرة قبل مرحلة الحصاد وعندما تكون الثمار على النبات وعلى هذا الاساس لايمكن قياسها او ملاحظتها بعد الحصاد.

اعداد

وصفي جواد احمد

جامعة بغداد





بطولة صدام الدولية بكرة اليد

منتخبنا الوطني والاولمبي ويوغسلافيا والكويت يتأهلون للمباريات شبه النهائية

تأهلت منتخبات شباب يوغسلافيا ومنتخبنا الوطني والمنتخب الكويتي ومنتخبنا الاولمبي لخوض المباريات شبه النهائية لبطولة صدام الدولية الرابعة بكرة اليد المتواصلة مبارياتها بقاعة الصقور.

وتغلب المنتخب الكويتي الشقيق على منتخبنا الاولمبي برصيد (٢٩ - ٢٤) هدفا في مباراة حكمها طاقم من



منتخبنا الاولمبي

وجاء ترشح الفرق المذكورة لهذه المباريات بعد تصدرها مجموعاتها في ختام مباريات المجموعتين امس حيث جمع منتخب يوغسلافيا ٦ نقاط من مبارياته الثلاث التي خاضها امام منتخبنا الوطني والسعودية وقطر واحتل المرتبة الثانية فريقنا الوطني برصيد اربع نقاط.

اما المنتخب الكويتي فقد صعد للدور الثاني بعد جمعه خمس نقاط وتصدره مجموعته التي تضم منتخبنا الاولمبي الذي احتل المرتبة الثانية باربع نقاط ورومانيا ومصر بالمركزين الثالث والرابع.

وكانت مباريات امس قد اسفرت عن فوز منتخبنا الوطني على منتخب مصر برصيد (٢٨ - ١٩) هدفا في المباراة التي قادها طاقم تحكيمي روماني وانتهى شوطها الاول بتقدم فريقنا بـ ١٦ - ١٠ اهداف.

وفاز المنتخب الروماني على منتخب مصر برصيد (٢٩ - ٢٥) هدفا في اللقاء الذي قاده الحكمان الدوليان العراقيان باسم جميل وسعد محسن واسفر شوطه الاول عن تقدم الفريق المصري الشقيق بـ ١٢ - ١٠ اهداف.

يوغسلافيا وانتهى شوطها الاول لصالح الفريق الاولمبي بـ ١٣ - ١٢ هدفا.

وستجري المباريات شبه النهائية للبطولة عصر اليوم بقاعة الصقور حيث يتقابل في الساعة السادسة فريقا الكويت ومنتخبنا الوطني تعقبهما مباراة الفريقين اليوغسلافي ومنتخبنا الاولمبي.

وسيترشح الفائزان من هاتين المباراتين لخوض اللقاء الختامي في البطولة يوم غد الخميس.

بملعب الشعب

تقام في الساعة الثالثة من مساء اليوم بملعب الشعب الدولي مباريات بكرة القدم بين اعضاء المنتخب الوطني لاختيار التشكيلة النهائية التي ستمثل القطر في دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة التي ستقام في العاصمة الصينية بكين في النصف الثاني من ايلول المقبل.

وقال مصدر في الاتحاد المركزي لكرة القدم ان اسعار تذاكر الدخول الى الملعب لمشاهدة مباريات اليوم ستكون خمسة دنانير للمقصورة وثلاثة دنانير لجوانب المقصورة ودينارا واحدا للجهة المقابلة للمقصورة..

منتخب المصارعة يستعد للدورة الاسيوية





تتواصل في قاعة الشهيد عصام علي بالاعظمية تدريبات المنتخب الوطني للمتقدمين بالمصارعة بمعدل وحدتين تدريبيتين يوميا احداهما صباحا والاخرى عصرا ضمن معسكر تدريبي اقامه الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة.

وقال مصدر في الاتحاد المركزي للمصارعة ان تدريبات المصارعين مكثفة وبمتابعة يومية من قبل اعضاء الاتحاد في نطاق الاستعداد للدورة الاسيوية الحادية عشرة التي ستقام في بكين اواخر ايلول المقبل.

واضاف.. ان منتخب الشباب هو الاخر يواصل تدريباته حاليا استعدادا لبطولة العرب للشباب بالمصارعة التي ستقام في سورية خلال تشرين الثاني المقبل.

الملا يصل الى تونس

وصل الى تونس عصر امس السيد كريم محمود الملا رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب على راس وفد لحضور اجتماعات المجلس التي تعقد هناك بعد غد الخميس.

وسيبحث المكتب التنفيذي على مدى يومين عددا من المواضيع المتعلقة باقامة اسبوع التضامن مع شباب الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة والندوة الفكرية للمهرجان الثامن للشباب ومتابعة انجاز معجم المصطلحات الرياضية العربية وحملة مكافحة المخدرات.

ويرافق الملا السيدان هشام عطا عجاج النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وانمار سليم من الامانة العامة للجنة.

ومن جهة اخرى وصل الى تونس امس الاول الدكتور محمد احمد الكباب وزير الرياضة في الجمهورية اليمنية للمشاركة في اجتماعات الدورة الثالثة عشرة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

بطولة تموز للشباب بالمبارزة .. اليوم

بمناسبة احتفالات القطر بالذكرى الثانية والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة تبدا عصر اليوم بمدينة السماوة في محافظة المثنى بطولة اعياد تموز بالمبارزة للشباب التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للمبارزة وتستمر ثلاثة ايام.

وقال مصدر في الاتحاد العراقي للمبارزة ان المشاركة مفتوحة لكافة الاتحادات الفرعية في المحافظات بالاضافة الى الاندية التي تمارس اللعبة.

وستكون اعمار المشاركين دون عشرين سنة والتنافس بالاسلحة الاربعة ولاتحق للاعب المشاركة باكثر من سلاح واحد.

الرميلة يحرز بطولة البصرة برفع الاثقال

البصرة - من باسم عطية:

احرز فريق نادي الرميلة الرياضي بطولة اندية ومؤسسات مدينة المدن البصرة بالاثقال التي نظمها فرع الاتحاد بالبصرة بعد ان جمع (١٠٨) نقاط.

وحصل فريق نادي الاتحاد على (٧٤) نقطة محتلا المركز الثاني ثم فريق نادي الجنوب بالمركز الثالث وله (٦٦) نقطة فيما اسفرت البطولة فرديا عن فوز اللاعب غانم جمعة بوزن ٦٠ كغم وستار جبار بوزن ٦٥ كغم وطالب وارد بوزن ٧٠ كغم وهم من نادي الرميلة وعودة كوني من الميناء بوزن ٧٥ كغم وربيع توفيق من الاتحاد بوزن ٨٠ كغم وزيارة نهر بوزن ٨٥ كغم ثم عصام محسن بوزن ٩٠ كغم وهما من الرميلة ومحمود احمد من الاتحاد بوزن ٩٥ كغم.

وقال السيد عبدالباقي التميمي رئيس فرع اتحاد الاثقال في مدينة المدن ان منتخبات البصرة لمختلف الفئات والاعمار ستشارك خلال الشهر الحالي بثلاث بطولات.

على صعيد اخر ترشح فريقا ابو الخصيب والنادي البحري لنهائي البصرة بالكرة الطائرة للناشئين في الوقت الذي تاهل فيه فريقا نادي ابو الخصيب أ و ب الى نهائي البصرة بالكرة المصغرة وذلك في البطولتين اللتين نظمهما فرع اتحاد الطائرة بالبصرة.

الرمثا يفوز على اليرموك بكرة القدم

امسك الرمثا الاردني بصدارة المجموعة الاولى لبطولة الاندية الاسيوية ابطال الدوري العاشرة عندما استطاع ان يخرج فائزا امس في مباراته التي جرت امس بملعب الشعب الدولي على اليرموك بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

وانتهى الشوط الاول من المباراة بتقدم الرمثا بهدفين مقابل هدف واحد.

افتتح خالد عبدو سالم للرمثا التسجيل في الدقيقة الخامسة من الشوط الاول وبعد دقيقة واحدة سجل محمد احمد الدولة هدف التعادل لليرموك وفي الدقيقة ١٢ اضاف فايز علي بديوي هدف الرمثا الثاني واختتم راتب محمد علي اهداف الرمثا عندما سجل الهدف الثالث بعد ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني.

وبذلك يكون الرمثا قد تصدر المجموعة بفارق الاهداف مع الرشيد وستكون امامه فرصتان في مباراته المقبلة غدا امام الرشيد.

وحكم المباراة حسن الملا وعبدالله سايرو وابراهيم ابو عشوان.

تصوير: بشير الغزاوي

«الموصل» تحرز المركز الاول لبطولة جامعات دول مجلس التعاون العربي الاولى بالعاب القوى

القاهرة - ٢٤ - واع: اقيمت في القاهرة امس بطولة العاب القوى الاولى لشباب جامعات دول مجلس التعاون العربي التي نظمتها جامعة الازهر.

وقد حصلت جامعتا الموصل وبغداد على المركزين الاول والثاني حيث نالت جامعة الموصل وسامين ذهبيين واثنين فضيين ونالت جامعة بغداد وساما ذهبيا وثلاثة فضية فيما نالت جامعة البصرة وساما ذهبيا حيث جاء ترتيبها خامسا.

كما حصلت جامعات حلوان على المركز الثالث وطنطا على المركز الرابع والاسكندرية والمنصورة على المركزين السادس والسابع.

وقد شاركت في البطولة تسع عشرة جامعة من دول مجلس التعاون العربي.

السبت المقبل
نهائي بطولة المقر العام بكرة القدم

يشهد ملعب الكلية العسكرية الاولى في الساعة الخامسة والنصف عصر السبت المقبل المباراة النهائية لبطولة المقر العام بكرة القدم التي تنظمها مديرية التدريب البدني.

ويخوض المباراة فريقا الهندسة العسكرية والصواريخ بتحكيم السادة مجتبى محمد علي وطارق عبدالحافظ وموفق عبدالمسيح وفلاح متفي.

وجاء تاهل فريق الهندسة العسكرية بعد فوزه على القوات الخاصة ٥ - ٢ وعلى المخابرة ٣ - صفر وعلى الاكاديمية العسكرية بالنتيجة نفسها وعلى الصواريخ (٥ - ٤) من علامة الجزاء بعد تعادلهما (١ - ١).

اما فريق الصواريخ فقد فاز على المشاة (٢ - ١) وعلى التموين والنقل (١ - صفر) وعلى المساحة (٧ - صفر) وعلى طيران الجيش (٥ - ٤) بفارق ضربات الترجيح من علامة الجزاء.

د. عبدالمهدي الى الصين

غادر بغداد يوم امس متوجها الى العاصمة الصينية بكين الدكتور باسل عبد المهدي الامين العام للجنة الاولمبية الوطنية العراقية.

وسيحضر الدكتور عبد المهدي اجتماعات الامناء العامين للجان الاولمبية لدول اسيا والتي ستعقد هناك خلال هذا الاسبوع..

ثلاث بطولات كروية في واسط

لمناسبة احتفالات القطر باعياد تموز المجيدة نظم اتحاد الكرة فرع واسط بطولة المحافظة للاشبال لمواليد ١٩٧٧ بمشاركة اندية المحافظة كافة.

واحرز المركز الاول في البطولة فريق نادي الحي بعد فوزه على فريق نادي النعمانية بفارق ركلات الجزاء الترجيحية ٤-٣ في المباراة التي جرت في ملعب النعمانية يوم الاحد الماضي.

من جهة اخرى ينظم الاتحاد بطولتي المحافظة لمواليد ١٩٧٥ و١٩٧٣ خلال شهري اب وايلول المقبلين لكافة اندية المحافظة.

يدء بطولة القطر بالسلة للاشبال

بدات في محافظة اربيل البطولة النهائية للقطر بكرة السلة للاشبال التي ينظمها الاتحاد المركزي العراقي بالتعاون مع فرع الاتحاد في اربيل وتستمر خمسة ايام.

وفي اولى مباريات البطولة التي جرت في القاعة المغلقة للالعاب الرياضية وشاركت فيها: محافظات البصرة وميسان والقادسية وبغداد والسليمانية واربيل فاز فريق السليمانية على اربيل بـ ٦٠ نقطة مقابل ٥٠ نقطة وفازت بغداد على القادسية بـ ٨٢ نقطة مقابل ٥٤ نقطة وفازت ميسان على البصرة بـ ٥٨ نقطة مقابل ٥٦ نقطة.

بطولة للفرق الشعبية بكرة القدم في السعدية

ديالى - مراسل «الثورة»:

بمناسبة احتفالات شعبنا باعياد تموز الخالدة تقيم لجنة الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في ناحية السعدية في محافظة ديالى بطولة كروية في كرة القدم للفرق الشعبية في الناحية بملعب ناحية السعدية بحضور السيد مدير الناحية في الثلاثين من تموز.

تصريحات جديدة لهافيلانج

لاوربا في كأس العالم عام ١٩٩٤ «١٣» فريقا بدلا من «١٤»

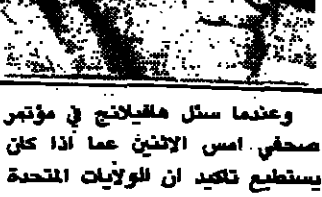
تجاهل افريقيا وتأكيد حصة اسيا بفريقين وتتنافس مع اوربا على الثالث

ريودي جانيرو - ٢٤ - رويتر: اكد جوا هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ان بطولة كاس العالم عام ١٩٩٤ سوف تقام في الولايات المتحدة نافيا تقارير تقول ان الاميركيين قد يتراجعون عن تضييفها.









وعندما سئل هافيلانج في مؤتمر صحفي امس الاثنين عما اذا كان يستطيع تاكيد ان الولايات المتحدة ستضيف كاس ١٩٩٤ رد بقوله. لقد تاكد ذلك منذ ايار ١٩٨٨.

وقالت شخصيات بارزة في كرة القدم هذا الشهر ان عدم جذب كاس ١٩٩٠ في ايطاليا لمشاهدي التلفاز الاميركي يعني ان الولايات المتحدة قد تتراجع عن تضييف كاس ١٩٩٤.

واعلن هافيلانج تغييرات في تصفيات كاس ١٩٩٤ وقال ان اوربا سوف تضمن ١٢ مكانا فقط في البطولة في حين اشتركت اوربا في كاس ١٩٩٠ باربعة عشر فريقا بما فيها ايطاليا الدولة المضيفة ولم يتضح ما اذا كان الرقم الجديد الذي اعلنه هافيلانج يشمل المانيا الاتحادية التي تاهلت تلقائيا كدولة فائزة بالبطولة.

ولم يذكر هافيلانج شيئا عن افريقيا التي تحاول زيادة تمثيلها من فريقين الى ثلاثة وذلك بعد النتائج الطيبة للكاميرون ومصر في كاس ١٩٩٠.

وقال ان اسيا سوف يمثلها فريقان واميركا الجنوبية ثلاثة فرق (والكونكاكاف) اميركا الشمالية والوسطى فريقان ولم يذكر ما اذا كانت الولايات المتحدة الدولة المضيفة سوف تحسب من بين الكونكاكاف.

وقال هافيلانج ان اسيا واوربا سوف تتنافسان على مكان اضافي كما تتنافس اميركا الجنوبية والكونكاكاف على مكان اخر.

وقال ايضا ان (الفيفا) سوف يبحث في نهاية العام وسائل جديدة لحسم نتائج المباريات التي تنتهي بالتعادل في كاس العالم لتحل محل نظام ضربات الجزاء الترجيحية المثير للجدل.

وقال هافيلانج ان اللجنة المنظمة لكاس العالم التابعة (للفيفا) وتضم ٢١ دولة من خمس قارات ستجتمع في كانون الاول لمناقشة تقرير عن كاس ١٩٩٠ ثم تطرح اية مقترحات جديدة في اجتماع لاحق.

ونفى هافيلانج تقارير تقول ان كاس ١٩٩٤ ستقام في ايلول بدلا من شهري حزيران وتموز الموعد التقليدي لها وقال ان مثل هذا التغيير مستحيل نظرا لتوقيت المسابقات المحلية في اوربا.

دورة النيات الحسنة

بيرل .. اول اميركي يقهر لويس في ١٠٠م خلال عام كامل

ايفانز تحرز ذهبيتها الثالثة .. وايلينا تحقق افضل رقم بالوثب العالي

سياتل - ٢٤ - الوكالات: واخيرا تمكن العداء الاميركي ليروي بيرل من الفوز على مواطنه الشهير كارل لويس في سباق الـ ١٠٠م بعد خمس محاولات سابقة فاشلة ومساء امس الاثنين على ملعب هاسكي في سياتل في دورة العاب النيات الحسنة الثانية سجل بيرل ١٠٫٠٥ث مقابل ١٠٫٠٨ث للويس بحضور ٢٥ الف متفرج.



وكان بيرل ٢٣ عاما قد سجل ٩٫٩٦ث خلال العام الحالي وفوزه الجديد رفع رصيده الى ١١ فوزا من دون خسارة منذ مطلع العام. اما بالنسبة الى لويس فلم يسبق له ان خسر امام اميركي منذ عام كامل.

وصرح لويس اعتقد انني لم انته بعد كعداء ولا يزال لدي ما اقدمه يستحق بيرل الفوز وكنت مسرورا للمنافسة اما بيرل فقال لم يكن سباقا مثاليا لكنني مسرور لانني قاومت الضغط الذي احاط به اعتقد انني قادر على تسجيل رقم عالمي جديد الرقم هو ٩٫٩٢ث ومسجل باسم كارل لويس بعدما سبق لي ان سجلت ٩٫٩٤ث.

وحققت السوفيتية ايلينا بيليسينا ٢٫٠٢م في الوثب العالي وهو افضل رقم للمسابقة خلال العام الحالي.

وفي السباحة احرزت الاميركية جانيت ايفانز ذهبية ثالثة عندما فازت بسباق الـ ١٥٠٠م مسجلة ١٥٫٥٤٫٢٣ دقيقة علما ان رقمها العالمي هو ١٥٫٥٢٫١٠ دقيقة وقد حققته في اذار ١٩٨٨ وتعد ايفانز السباحة الوحيدة في العالم التي تقطع هذه المسافة في اقل من ١٦ دقيقة.

وفي نهاية اليوم الرابع للدورة تتصدر الولايات المتحدة لائحة الاوسمة برصيد ٢٥ ذهبية و٢٧ فضية و١٧ نحاسية مقابل ٢٠ و٢٣ و١٦ للاتحاد السوفيتي ثم ٨و٤و١٦ لالمانيا الديمقراطية و٣و٢و٣ لالمانيا الاتحادية.

وفي المجموعة الاولى بكرة اليد للرجال فازت ايسلندا على اسبانيا ٢٠/١٩ ويوغسلافيا على كوريا الجنوبية ٢٦/٢٧ وفي المجموعة الثانية فاز الاتحاد السوفيتي على اليابان ٢٧/١٩ وتعادلت الولايات المتحدة مع تشيكوسلوفاكيا ٢٠/٢٠.

ولقاء العداءين لم يكن مثمرا على صعيد الوقت الذي سجله كل منهما لكن يبدو ان انخفاض الحرارة في سياتل ١٥ درجة في ٢٤ ساعة كان السبب الاساسي في ذلك.

خسائر الدورة ٣٦ مليون دولار

سياتل - ٢٤ - رويتر: تثير الخسائر المادية التي فاقت التوقعات في دورة العاب الصداقة تساؤلات حول مستقبل الدورة. وقد قال تيد تيرنر صاحب فكرة اقامة الدورة امس الاثنين ان خسائر الدورة المقامة حاليا يحتمل ان تبلغ نفس الخسائر التي منيت بها الدورة في موسكو عندما اقيمت اول مرة حيث بلغت ٣٦ مليون دولار.

وكان متوقعا في الاصل ان تبلغ خسائر الدورة الحالية ١٣ مليون دولار..



ايفانز

طائرة النساء

سياتل / واشنطن - ٢٤ - رويتر: فاز الاتحاد السوفيتي على كندا ٣/صفر في الكرة الطائرة للنساء.

وكانت نتائج اشواط المباراة التي اقيمت امس الاثنين في المجموعة الثانية ١٥/٥ و١٥/٤ و١٥/٧.

وفي المجموعة نفسها فازت الولايات المتحدة على البرازيل ٣/١ كانت نتائج الاشواط ١٥/٨ و١٥/١٧ و١٥/٩ و١٥/٧.

وفي المجموعة الاولى فازت الصين على اليابان ٣/صفر وكانت نتائج الاشواط ١٥/٦ و١٧/١٥ و١٥/٦.

كما فازت بيرو على كوبا ٣/صفر وكانت نتائج الاشواط ١٥/٨ و١٥/٣ و١٥/٦.

سلة الرجال

فازت البرازيل على اسبانيا ١١٤/٨٩ في المجموعة الاولى لمسابقات كرة السلة في دورة العاب الصداقة المقامة بنظام الدوري.

وفي المجموعة الثانية فاز امس الاثنين ايضا الاتحاد السوفيتي على ايطاليا ٨٨/٨٥ نقطة.

انكلترا تقابل الكاميرون وديا

لندن - ٢٤ - الوكالات: اعلن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم امس الاثنين ان منتخبي انكلترا والكاميرون سيخوضان مباراة ودية في ٦ كانون الثاني المقبل على ملعب ويمبلي في لندن.

وكانت انكلترا قد فازت على الكاميرون ٣-٢ في الوقت الاضافي في ربع نهائي مونديال ايطاليا.

ويامل الاتحاد الانكليزي ايضا في تنظيم مباراتين اخريين في ايار على ملعب ويمبلي بمشاركة الارجنتين والاتحاد السوفيتي بعدما ابدى كل منهما استعداده للاشتراك في دورة دولية ثلاثية في نهاية الموسم المقبل تقام على ارض الملعب اللندني الشهير.

بوبيسكو ينضم لايندهوفن

امستردام - ٢٤ - واع: قال كيس بلوجسما المدير العام لفريق ايندهوفن الهولندي لكرة القدم ان النجم الروماني جورج بوبيسكو سينضم الى الفريق من نادي يونيفرسيتاتيا كرايوفا.

وتقضي لوائح كرة القدم في هولندا بان من حق كل فريق ان يتعاقد مع لاعبين اثنين فقط من خارج المجموعة الاوربية.

وسيكون بوبيسكو ثالث لاعب من خارج المجموعة ينضم لايندهوفن الذي يلعب له بالفعل المهاجم البرازيلي روماريو ولاعب خط الوسط الجيكوسلوفاكي جوزيف تشوفانيتش.

الا ان بلوجسما قال انه بحلول تشرين الاول المقبل سيكون روماريو قد لعب عامين في الدوري الهولندي ولن يعد اجنبيا.

مكفوفان يفوزان بسباق للجري في فرنسا

باريس - ٢٣ - اش ا: فاز اثنان من المكفوفين الاسبان بمرحلتين في سباق ميللو الفرنسي للجري الذي تم تنظيمه في نهاية الاسبوع الماضي.

وينتمي الفائزان وهما ادوارد خوزاس ومارينو ليجريتا الى المنظمة القومية لمكفوفي البصر الاسبان التي تضم ٢٦ الف مكفوف وانشئت في عام ١٩٣٨.

وكانت تلك المنظمة تعتمد في تمويلها في الماضي على حصيلة بيع اوراق اليانصيب التي تقوم ببيعها مجموعة من المكفوفين اعضاء المنظمة وبعد ذلك قامت بتنويع مصادر تمويلها وذلك بالدخول في استثمارات في مجالات مختلفة مثل التلفاز والسياحة وغيرهما من مجالات الخدمات.

وقد حرصت المنظمة مؤخرا على ادخال رياضات يمكن للمكفوفين ممارستها مثل سباق الدراجات ذات المقعدين وسباقات الجري وشكلت فريقا متخصصا من اعضائها للاشتراك في مسابقات الجري.

غاما وبوتافوغو بنهائي بطولة ريو

ريودي جانيرو - ٢٤ - رويتر: تاهل فاسكو دي غاما لنهائي بطولة ولاية ريودي جانيرو في الدوري البرازيلي لكرة القدم بفوزه على فلومينينس ١/صفر.

وبذلك يلعب فاسكو دي غاما مع بوتافوغو في نهائي بطولة الولاية في ٣٠ تموز الجاري.

في بريطانيا والولايات المتحدة
زيادة الهوة بين الاغنياء والفقراء

لندن ـ ٢٤ ـ الوكالات : اشار تقرير نشرته وزارة الشؤون الاجتماعية مساء امس في لندن ان الهوة بين الاغنياء والفقراء تزايدت بقوة في بريطانيا بالرغم من الازدهار العام الذي ساد خلال السنوات العشر الماضية .

ونسبة العائلات التي يبلغ دخلها دون الحد الادنى تضاعف اذ انتقل من ٨ بالمئة الى ١٤ بالمئة بين عامي ١٩٨١ ـ ١٩٨٧ حسب ما جاء في التقرير .

وافاد انه بينما ارتفع الدخل الصافي في الجنيهات حوالي ٢٠ بالمئة خلال هذه الحقبة فان موارد ١٠ بالمئة من العائلات الاكثر فقرا الذين يعتمدون بشكل شبه كامل على التقديمات الاجتماعية لم ترتفع الا ٩ بالمئة .

واذا ما اخذ تطور كلفة المسكن بعين الاعتبار فان الزيادة الصافية لعائدات هذه الفئة من السكان ارتفعت ٢ بالمئة فقط .

واضاف التقرير ان حصة عائدات الـ ١٠ بالمئة من العائلات الاكثر فقرا بالنسبة لمجمل عدد السكان انخفضت من ٤٫١ بالمئة عام ١٩٨١ الى ٣٫٨ عام ١٩٨٧ .

وتدهور اخيرا مستوى حياة العائلات التي لديها اولاد .. ففي عام ١٩٨٧ بلغت نسبة العائلات التي تعد مداخيلها دون متوسط الدخل الوطني ٢٠ بالمئة مقابل ١٤ بالمئة عام ١٩٨١ .

وفي واشنطن ذكر مركز الابحاث امس ان الهوة بين الاميركيين الاغنياء والفقراء اتسعت خلال الثمانينات وذلك لان مليونين ونصف مليون مواطن اصحاب الثروات الاكبر سيحققون دخلا صافيا عام ١٩٩٠ يوازي مدخول مئة مليون شخص من ذوي دخل الحد الادنى .

واوضح المركز حول اولويات السياسة المالية عام ١٩٩٠ ان حصة ٤٠ بالمئة من السكان ذوي دخل الحد الادنى ستكون ١٤٫٢ بالمئة في مجمل عائدات الاميركيين في حين ان عائدات الاغنياء (واحد بالمئة من السكان) ستكون ١٢٫٦ بالمئة . وتضاعفت هذه النسبة المئوية منذ عام ١٩٨٠ .

وعد مدير مركز الابحاث روبرت غريستاين ان سبب هذه الزيادة المتعلقة بثروة الاغنياء تكمن جزئيا في زيادة الارباح التي تحققها القيمة المضافة لرؤوس الاموال .

وتعطي نتائج هذه الابحاث حجة لمعارضي الرئيس الاميركي جورج بوش في ما يختص باحتمال الغاء الضريبة على القيمة المضافة لرؤوس الاموال .

رئيس فنزويلا يقيل وزير المواصلات

كاراكاس ـ ٢٤ ـ واع : ذكر في كاراكاس اليوم ان الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريز قد امر باقالة وزير المواصلات ادغو ستو فاريلس فيسو من منصبه وذلك بسبب اتهامه بتقاضي عمولات غير مشروعة .

وقالت انباء صحفية في كاراكاس اليوم ان بعض نواب حزب العمل الحاكم اتهموا وزير المواصلات بسرقة اموال الدولة وتقاضي عمولات لقاء صفقات تجارية بين وزارته وشركة تومسون الفرنسية .

من جهة ثانية طلب الرئيس الفنزويلي من وزير الداخلية السابق هوسي سيليبيرتو تسليم نفسه للعدالة بعد اختفائه اثر القرار الذي اصدرته محكمة امن الدولة العليا بالقاء القبض عليه مع مجموعة اخرى من المسؤولين بعد اتهامهم بالاختلاس والتلاعب باموال الدولة .

هجـرة جديـدة مرتقبـة للفلاشا
اتصالات صهيونية اثيوبية لتوطين اليهـود فـي الاراضـي المحتلـة

فلسطين المحتلة ـ ٢٤ ـ واع : توقعت مصادر سياسية صهيونية ان تبدا خلال الايام القليلة المقبلة ثاني هجرة لليهود الاثيوبيين (الفلاشا) .

وذكرت انباء صحيفة صهيونية اليوم ان السفير الصهيوني في اديس ابابا وممثلين عن الوكالة اليهودية يجرون مباحثات مكثفة واتصالات مستمرة مع المسؤولين الاثيوبيين لاستئناف تهجير الفلاشا وتوطينهم في فلسطين المحتلة .

وقالت ان ممثلي الوكالة اليهودية قدموا خلال الايام القليلة الماضية مساعدات كبيرة لالاف اليهود المنتظرين في اديس ابابا تمهيدا لترحيلهم .

من جهة اخرى عاد رئيس الوكالة اليهوديه (سيمحا دينتس) من زيارة قام بها الى العاصمة البولندية وارشو حيث افتتح مكتبا جديدا للوكالة هناك .

ونسبت اذاعة العدو الليلة الماضية الى سيمحا دينتس قوله ان افتتاح المكتب يهدف الى تكثيف نشاطات الوكالة في بولندا ودول اوربا الشرقية والمساعدة في عمليات تهجير اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة .

وقال انه اوضح للمسؤولين في وارشو ان توثيق العلاقات مع يهود العالم مرتبط باستمرار مساعدات بولندا لهجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي الى فلسطين المحتلة .

وعلى الصعيد نفسه قررت سلطات الاحتلال الصهيوني مصادرة ثلاثة الاف دونم من اراضي قرية جينما فوط في الضفة الغربية المحتلة .

وذكرت انباء الارض المحتلة اليوم ان لجنة الاعتراضات الخاصة بمصادرة الاراضي في الضفة الغربية رفضت طلب عدد من اهالي قريتي (تل) وعراق بورين قرب نابلس

بعد الجفاف
فيضانات في مراكش

الرباط ـ ٢٤ ـ ا ش ا : ارتفعت مياه الفيضانات قرب مدينة مراكش جنوب المغرب مما ادى الى قطع الطرق المؤدية الى المدينة .

وذكر بيان اصدرته وزارة الاشغال العامة المغربية واذاعته وكالة الانباء المغربية ان هذه الفيضانات تاتي بعد اسبوع واحد من اعلان منطقة مراكش منطقة كوارث بسبب الجفاف .

فرنسا تستخدم منظمات خيرية كغطاء لعمليات تجسس

باريس ـ ٢٤ ـ الوكالات : اكد المسؤول السابق عن المديرية العامة للامن الخارجي (اجهزة التجسس) بيار ماريون في مقابلة نشرتها اليوم صحيفة (لوباريزيان) ان اجهزة التجسس الفرنسية استخدمت منظمات خيرية لتسريب عملائها الى الخارج .

واشار ماريون الى انه عام ١٩٨٢ وبينما كان مسؤولا عن الامن الخارجي استخدم هذا الجهاز قوافل استاجرتها منظمات خيرية لنقل مساعدات غذائية الى بولندا وذلك لارسال حوالي عشرة عملاء من اجل مراقبة الوضع بعد انقلاب الجنرال ياروزلسكي .

وكذلك حسب قول ماريون طلب وزير التعاون الفرنسي عام ١٩٨١ من شركة طيران فرنسية خاصة نقل اسلحة الى تشاد التي كانت في حالة حرب مع ليبيا .

وراء الاحداث

بريطانيا : العمال قادمون .. وتاتشر تحاول عبثا كسب الوقت

لم يعد لتاتشر منافسون لهم وزن داخل حزبها .. ونيل كينوك زعيم حزب العمال ، والذي تتصاعد شعبيته باستمرار ، هو المنافس الوحيد لها .

★ شهد العقد الماضي تغيرا عميق الجذور في طابع الاقتصاد البريطاني .. ومع ذلك عاد التضخم والبطالة والركود وعجز الميزان التجاري باكثر مما كان في السابق

كينوك يقول ان حكومته لن تقيم الفردوس على الارض .. لكنها بالتاكيد ستضع حدا للجحيم الذي يعيش فيه البريطانيون

★ بسبب تزايد عزلتها في الداخل والخارج .. تحاول تاتشر لاغراض انتخابية ان تترك خياراتها الاوربية مفتوحة .. لكن الخيارات الصعبة ستفرض نفسها ان عاجلا او اجلا

محمد حجازي ـ القاهرة

لا تزال استطلاعات الراي التي تجريها الصحف البريطانية تكشف يوما بعد اخر عن التزايد الحاد في تدهور شعبية مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا سواء داخل حزبها .. حزب المحافظين ، .. او في المنافسة الشرسة بينها وبين حزب العمال البريطاني بزعامة نيل كينوك الذي يتزايد صعود نجمه وتاكيد قيادته داخل حزبه ويتصاعد يقين البريطانيين انه رئيس الوزراء القادم .

ومع غياب ساسة مقتدرين لديهم الثقة في انفسهم داخل حزب المحافظين ، لم يعد لتاتشر منافسون حقيقيون .. او منافسون لهم وزن داخل الحزب ، بعد ان اثبت مايكل هيسيلتاين وزير الدفاع الاسبق والذي كان اشهر المرشحين لمنافستها ، بانه اعجز من ان ينافس تاتشر على زعامة الحزب ، واضطر ان يضع في ١٣ ايار (مايو) الماضي حدا للتكهنات ويعلن صراحة انه لا يمكن ان يتحدى تاتشر .. لكنه اضاف في ضعف واضح ، انه لايزال يطمح في قيادة حزب المحافظين عندما تتخلى عنها تاتشر .

ولانها كانت تعلم علم اليقين القدر الحقيقي لرجال حكومتها وحزبها ، فانها عندما اعرب ربع النواب المحافظين في مجلس العموم (البرلمان) في اوائل اذار (مارس) الماضي عن رغبتهم في ان تتخلى رئيسة الوزراء عن زعامة الحزب والحكومة قبل الانتخابات القادمة في منتصف عام ١٩٩٢ بين . طالب بعضهم باستقالتها فورا ، تجاهلت تاتشر الحديث تماما عن ازمة القيادة التي تواجهها واعلنت .. بثقة زائدة عن الحد عن عزمها البقاء في منصبها كرئيسة للوزراء وانها تستمتع بمنصبها ولا تعتزم التخلي عنه .

وبذلك ، انحصرت منافسة تاتشر مع حزب العمال بزعامة كينوك .. ولعل من اطرف المفارقات ان مارغريت تاتشر قد سجلت اطول مدة قضتها بشكل متواصل في منصب رئيس وزراء بريطانيا .. في حين سجل نيل كينوك اطول فترة قضاها بشكل متواصل كزعيم للمعارضة ورئيس لحكومة الظل حتى الان .

الدوران في حلقة مفرغة

ومع بقاء حوالي عامين على الانتخابات العامة القادمة اذا اجريت في موعدها المعتاد الا انه يمكن القول ان الحملة الانتخابية قد بدات مبكرا منذ الان . او ان الاحداث نفسها قد فرضت هذا التبكير .. فمعدل التضخم سيتجاوز ١٠ بالمئة هذا الصيف في بريطانيا كما بلغ عجز الميزان الجاري ١٩ بليون باون استرليني عام ١٩٨٩ ويتباطا بشكل ملحوظ معدل النمو في الانتاج فيما ترتفع مجددا وبشكل مجنون معدلات البطالة وغدا واضحا كما تقول مجلة الايكونومست البريطانية (عدد ١٩٩٠/٦/٢٣) ان اسباب هذا الفشل يمكن تتبعها في (الاصلاحات) الاقتصادية الاولى التي اجرتها تاتشر عندما جاءت الى الحكم اول مرة عام ١٩٧٩ .

وتمضي المجلة البريطانية صاحبة النفوذ تقول ان البريطانيين مثلهم مثل الاجانب لاحتلوا ايضا ان التضخم وعجز الميزان التجاري وازمة الائتمان وخطر الركود كلها تعيد الى الذاكرة دورات الازدهار والركود في الستينات والسبعينات

بما يعني ان المحافظين في طريقهم الى الخروج من الحكم بعد ان عادوا الى نقطة البداية التي اخرجت العمال منه .. وجاءت بهم بدلا منهم .. مع عدم انكار ان تاتشر قد اجرت بالفعل ، سواء نحو الافضل او الاسوا ، تحولا اقتصاديا واضحا .

ذلك ان العقد الماضي قد شهد تغيرا عميق الجذور في طابع الاقتصاد البريطاني .. فالتغيرات العميقة شملت الموقف من المشروع الخاص ، المنافسة ، ودور الدولة في الاقتصاد .. وتم بشكل حاد تقليص سلطة نقابات العمال .. وتم على نطاق واسع لم يكن احد يجرؤ ان يحلم به عام ١٩٧٩ تحويل الصناعات المؤممة الى القطاع الخاص .. وبالتدريج اضطرت هذه الصناعات الى المنافسة حيث مضى برنامج التخصيص (او الخصخصة) شوطا بعيدا في تغيير المواقف البريطانية . وبخاصة مع التحول الذي يجري على نطاق شامل تقريبا من القطاع العام الى القطاع الخاص .. حتى ان حزب العمال البريطاني بات مترددا في المطالبة باعادة تاميم هذه الصناعات خشية ان يفقده ذلك اصوات اكثر مما يمكن ان يكسبها واصبح شعار حزب العمال الواضح جدا .. لكنه ايضا العام جدا هو (القطاع الخاص عندما يكون الوضع مناسبا .. والحكومة عندما يكون ضروريا)

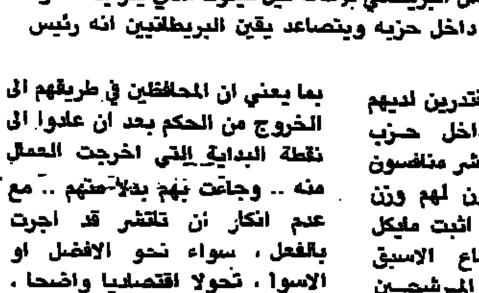
ورغم التدهور المتزايد في شعبية تاتشر وسياستها يدرك زعماء حزب العمال المعترض ان مزيدا من تدخل الحكومة في الحياة الاقتصادية ليس الان في صالحهم .

(تردد وشلل ازاء التغيير)

الا ان شعبية حزب العمال المتزايدة في استطلاعات الراي . قد شلت تماما من ناحية اخرى . حكومة تاتشر عن القيام باية اصلاحات ، خشية ان تخسر بسببها اصوات مؤيديها من المحافظين الذين يرفضون اي تغيير ويعتقدون انه (ليس في الامكان ابدع مما كان) .

هذا الخوف . او التحذر او التردد . او الشلل ايا كانت تسميته يمكن رؤيته بوضوح ازاء بعض التحديات الكبرى التي تواجه تاتشر في فترة ولايتها الثالثة .. مثل التربية والتعليم فاكثر العناصر جذرية في اصلاحات كينيث بيكر التعليمية قد تم ابتسارها من قبل خليفته جون ماكريغور واقتصر التغيير على بضعة امور غير جوهرية . هكذا الحال بالنسبة للخدمات الصحية التي لا تحتمل اي تاخير في ادخال تغييرات واصلاحات اساسية عليها .

وغير خاف ان مازق تاتشر الحقيقي هو معارضتها للوحدة الاوربية فعلى خلاف كثيرين في حزب المحافظين ، بل داخل حكومة تاتشر نفسها ، لعل ابرزهم دوغلاس هيرد وزير الخارجية وجون ميجور وزير الخزانة تعارض تاتشر الوحدة الاوربية والسوق الاوربية الواحدة والاتحاد السياسي والاقتصادي والنقدي وهي القضايا الاساسية التي يسود حولها الغموض وتنقسم بسببها المواقف بحدة داخل حزب المحافظين ولا تستطيع كل الكلمات المراوغة التي تتضمنها اللغة الدبلوماسية للبيانات المشتركة ان تخفي ان بريطانيا مارغريت تاتشر تتبنى وجهة نظر عن مستقبل المجموعة الاقتصادية الاوربية مختلفة تماما عن وجهات نظر اعضائها الاحد عشر الاخرين .





كينوك .. يقدم نفسه للناخبين كرئيس الوزراء القادم

حكومتها ان تقدم يوم ٢١ حزيران (يونيو) الماضي على الخطوة التي قاومتها طويلا فلم يكن امامها ان تستمر ترفض الانضمام الى الية سعر التبادل لنظام النقد الاوربي .. الا انها بعد ان سكتت دهرا نطقت كفرا . اذ ان الاقتراح الذي اعلنه وزير الخزانة البريطاني جون ميجور عن (ايكو صعب) (الايكو هو وحدة النقد الاوربية وهي وحدة حسابية) كبديل لخطط المجموعة الاقتصادية الاوربية للاتحاد الاقتصادي والنقدي الاوربي واجهته ردود فعل معادية سواء من شركاء بريطانيا في المجموعة الاقتصادية الاوربية او من قبل حي المال والاعمال في لندن .

ذلك ان خطوة وزير الخزانة ، فضلا عن اهميتها الضئيلة للغاية ، جاءت متاخرة فمنذ قمة مدريد لدول المجموعة الاقتصادية الاوربية في حزيران (يونيو) ١٩٨٩ ووزارة الخزانة البريطانية تبحث عن (حجر الفلاسفة) .. (حجر ـ كان يعتقد في العصور الوسطى انه موجود وقادر على تحويل المعادن الخسيسة الى ذهب) الذي قد يبدل معارضة تاتشر لرؤية جاك ديلور لاتحاد اقتصادي ونقدي اوربي .. وتصف صحيفة (فاينتشال تايمس) البريطانية اقتراح وزير الخزانة بانه يمثل فشلا اخر لكنه فشل قابل للاصلاح والتغيير

(كينوك يبني حزب العمال من جديد)

ان انضمام بريطانيا الكامل للاتحاد الاقتصادي والنقدي الاوربي امر من الصعب تجنبه بحلول كانون الاول (ديسمبر) المقبل عندما تجتمع قمة المجموعة الاقتصادية الاوربية

ويتعين على بريطانيا ان تقرر موقفها النهائي . والا سارت بقية دول المجموعة بدونها لتجد نفسها عمليا خارج العملية الوحدوية الاوربية وهو الموقف الذي سبق ان حذر منه ادوارد هيث رئيس الوزراء البريطاني الاسبق عندما هاجم في اوائل ايار (مايو) الماضي داخل مجلس العموم البريطاني مارغريت تاتشر لسياستها التي تعارض الوحدة الاوربية وان استمرارها في انتهاج مثل هذه السياسة سيعزل بريطانيا عن اوربا .

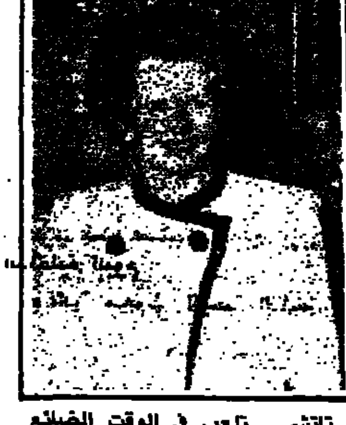
لكل ذلك ولغيره يتزايد تدهور شعبية مارغريت تاتشر واستطاع نيل كينوك بالفعل ان يهز بقوة بوابات ١٠ داوننغ ستريت (مقر رئيس الوزراء) .. ويبدا بعنفوان وذكاء حملته التي يقدم فيها نفسه كرئيس وزراء بريطانيا المقبل ليكون اول رئيس وزراء منذ رامزي ماكدونالد لم يتقلد من قبل منصبا وزاريا .. لكنه ظل ينتخب عضوا بشكل متواصل في مجلس العموم طوال السنوات العشرين الماضية منها ٧ سنوات زعيما للمعارضة وحزب العمال ورئيسا لحكومة الظل .. وهو المنافس الوحيد من خارج حزب المحافظين لزعامة مارغريت تاتشر .

ويحاول خصوم كينوك ان يغمزوا من قناته فينتقصون من خبرته ويقولون ان اخر منصب حكومي كبير تولاه كان قبل ١٥ عاما عندما كان سكرتيرا برلمانيا خاصا لمايكل فوت عندما كان وزيرا للعمالة .. لكن خصومه لن يستفيدوا كثيرا من مثل هذا الهجوم فهارولد ويلسون عندما اصبح رئيسا للوزراء عام ١٩٦٤ كان اخر منصب تولاه هو رئاسة مجلس التجارة قبلها بعشر سنوات . ومع ان مارغريت تاتشر كانت وزيرة للتعليم فان كفاءتها لاتكمن في الخبرة التي اكتسبتها من هذا المنصب

اما بالنسبة لمهارات كينوك السياسية التي لايمكن ان يمارس فيها احد والتي اثبتها بالفعل وبالدليل العملي الملموس فهي قدرته الفائقة والعمل الدؤوب الشاق الشامل الذي قام به والوعي والتفهم الكاملان لكل خطوة يخطوها حتى اعاد الحياة لحزبه من جديد واحرز في هذا المضمار نجاحا باهرا حيث فشل من قبل هيو جيتسكيل ولم يحاول قط كل من هارولد ويلسون وجيمس كالاهان

ومع انه لايتوقع ان يبدي الناخبون استحسانهم لهذا المجهود المضني المثابر . الا ان كينوك يتوقع نوعا من المكافاة الانتخابية فالاستقامة والثبات على المبدا والعناد الذي اعاد بهم كينوك بناء حزب العمال ودفع به مرة اخرى الى واجهة الاحداث هي صفات مطلوبة ولاشك ـ على حد تعبير كينوك نفسه في اية حكومة ديمقراطية

ويمكن القول ان كينوك قد استطاع الان ان يحكم قبضته على



تاتشر .. تلعب في الوقت الضائع

الية صنع السياسات داخل حزب العمال . الى درجة ان يستطيع تفكيك الكتلة الانتخابية للنقابات ويتوقع بثقة لا حد لها ، ان ينجح .

لقد تخلى كينوك عن النظرة احادية الجانب التي كانت سائدة داخل حزب العمال ولم يساعد ذلك كثيرا في سرعة بناء شهرته كقائد سياسي واضح التفكير ولديه القدرة على الحسم . فقد كان عليه بناء منهج جديد للتفكير والاداء السياسي داخل الحزب .. وعندما تم له ذلك اصبح باستطاعته ان يفعل مايعتقد بصوابه ثم يطلب من الحزب التصديق عليه .

ويقول نيل كينوك بثقة ان حكومته القادمة ستقيم تحالفا مع الواقعيين . ثم يشرح مايعنيه بالواقعيين بقوله ‹هم هؤلاء الناس الذي يتعاملون مع متغيرات الحياة كل يوم وظروفها ووقائعها سواء اكان ذلك في ادارة شركة ام تدبير ميزانية اسرة . او العناية بمريض عزيز علينا›

وفي تواضع لايخلو من الاعتداد بالنفس يقول كينوك ‹ان حكومته القادمة لن تقيم الجنة على الارض لكنها بالتاكيد ستضع حدا للجحيم الذي يحيط بنا› ويزعم كينوك ‹ان تحديد رئيسة الوزراء لمفهوم الحرية يرتكز بشكل مطلق على حرية الاستهلاك . ويضيف ‹انه لكي تستهلك . ينبغي ان تنتج . وهي (يعني تاتشر) لم تحاول ابدا ان تساعد الناس كي يزودوا انفسهم بوسائل الانتاج›

ويقول كينوك ‹ان تاتشر قد اطلقت من عقالها الطاقات الوطنية للتوسع في الاعمال بضم شركات جديدة . الا انه وان كان هذا هدفا مشروعا بحد ذاته . فقد جعلته هدفها المركزي لكنه لايلومها وحدها على تعميق هذا الجشع لكنه مثل البؤس كان دائما معنا ،

رهان خاسر على الزمن

وفي مقابل البريق المتزايد الذي يكتسبه نيل كينوك وحزب العمال يوما بعد اخر . يتزايد انحدار شعبية تاتشر وحكومتها الى الحضيض . وهو الامر الذي فرض اعادة تقويم مجمل فترة حكمها وما انتهجته من سياسات . ظهرت عدة دراسات ركزت على السنوات الثماني الاولى من حكمها حيث ارجعت الازدهار الاقتصادي خلال هذه الفترة الى اكتشاف النفط في بحر الشمال حيث بدا انتاج النفط عام ١٩٧٩ . مما ادى الى دخول عشرات المليارات من الدولارات الى الخزانة البريطانية ومع ذلك فان



ميتسوتاكيس وكول خلال [illegible]



ميتران .. المضي قدما نحو الاوربية

السياسات العرجاء التي نفذت خلال العامين الاخيرين لكبح جماح التضخم وارتفاع الاسعار قد ادت الى الركود الاقتصادي الراهن الذي سرعان ماتحول الى ركود تضخمي عندما بدات معدلات التضخم في الارتفاع من جديد . فليس صحيحا على الاطلاق انه لاتوجد بدائل لرفع سعر الفائدة من اجل الحد من التضخم الذي ادى الى الكساد الشديد الذي تعاني منه بريطانيا حاليا وارتفاع معدلات البطالة وانخفاض سعر تبادل الاسترليني ..

فالبديل الواضح والاصح هو انضمام الاسترليني الى نظام النقد الاوربي بما يعني تثبيت سعره امام مختلف العملات الاوربية . وهو ما اضطرت اليه تاتشر مؤخرا من خلال الخطوة العرجاء التي اعلنها جون ميجور وزير الخزانة البريطاني والتي تربط الاسترليني بالية نظام النقد الاوربي برباط واه تحد من فاعليته التحفظات . وهي خطوة استهدفت ، على اية حال كسب الوقت على الاقل حتى كانون الاول (ديسمبر) القادم . فاما المضي قدما بالاندماج الكامل في نظام النقد الاوربي واما الانفصال عنه نهائيا عندما يدخل هذا النظام مرحلته الثالثة بانشاء مصرف مركزي اوربي واحد وعملة اوربية واحدة وفقا لخطة جاك ديلور مفوض المجموعة الاقتصادية الاوربية

المهم في الامر ان هذه الدراسات تهاجم تاتشر وحكومتها وتصفهما بضيق الافق وتغليبهما المشاعر الشخصية المريضة على المصلحة الوطنية والصالح العام بمواصلة سياسات خاطئة معادية للتوجه المجموعة الاقتصادية الاوربية نحو سوقها الواحدة بحلول عام ١٩٩٣ .

وتخلص هذه الدراسات . وبعضها من نتاج باحثين ومفكرين ينتمون الى حزب المحافظين او متعاطفين معه ، الى استحالة انتهاج بريطانيا لسياسات صحيحة مع وجود تاتشر في سدة الحكم .

وازاء عزلة تاتشر المتزايدة في الداخل والخارج بسبب موقفها من اوربا . اضطرت رئيسة وزراء بريطانيا خلال قمة المجموعة الاقتصادية الاوربية التي انعقدت في العاصمة الايرلندية دبلن في ٢٥ حزيران (يونيو) الماضي ان توافق دون ادنى تحفظ على قرار القمة

هيسيلتاني .. اضعف من ان يتحدى تاتشر

بانعقاد مؤتمرين ما بين حكومات المجموعة يومي ١٤ و ١٥ كانون الاول (ديسمبر) القادم في روما احدهما حول الاتحاد الاقتصادي والنقدي الاوربي والثاني حول الاتحاد السياسي وفقا للمبادرة التي سبق ان طرحتها كل من فرنسا والمانيا الغربية

ليس هذا فحسب . بل حاولت ان تتبادل عبارات الود والمجاملة مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران رغم ان وجهتي نظريهما حول مستقبل اوربا على طرفي نقيض ومع ذلك لم تفلح في اخفاء مشاعر التوتر التي ظلت واضحة ولم تحاول تغليف الخلافات الحادة بينها وبين بقية الدول الاعضاء الاحدى عشرة الاخرى عندما تقدمت بمقترحات جون ميجور وزير خزانتها لخلق ‹عملة صعبة› جديدة كبديل لخطة جاك ديلور المتكاملة لايجاد اتحاد نقدي اوربي فرفضت بشكل قاطع امكانية خلق عملة موحدة في المستقبل .

وقالت تاتشر في صلف واضح امام القمة ان عملة واحدة يمكن ان تتحقق بعد عشرين سنة او نحوها من الان . لكن في الوقت الراهن فليس بمقدور وزراء المالية ان يتفقوا حتى على الاولويات الرئيسية التي من المفروض ان ياخذ بها (المصرف المركزي الاوربي) المقترح للسيطرة على العملة الموحدة

وكالعادة كانت مداخلاتها حول الاتحاد السياسي الاوربي ايضا متشائمة . ومع ذلك حاولت تاتشر لاسباب انتخابية تتعلق بمستقبل حزبها السياسي ان تكسب الوقت وتترك خياراتها مفتوحة . ولكن الى متى ؟ فعاجلا او اجلا ستفرض الخيارات الصعبة نفسها . وعلى الاكثر بنهاية هذا العام ، اي قبل وقت طويل جدا من الانتخابات البريطانية القادمة المقرر لها عام ١٩٩٢ ، الذي بنهايته ستبدا السوق الاوربية الواحدة . فهل هذا يقوى رهان تاتشر ؟ هل تكف عن المراهنة على الزمن وحده للسباحة ضد تيار عارم من الاوربة يجتاح القارة ؟ وهل سيسمح لها حزبها بان تغرق وتغرقه معها ؟ الاكيد هو ان البريطانيين لن يتحملوا ان تصبح بلادهم جزيرة معزولة عن شؤون القارة التي كانوا دائما في قلب سياستها وفي المركز من تحالفاتها وتوازناتها

مؤتمر اوبك .. الاسعار في مقدمة الاهتمامات

تجاوز الكويت على حصتها واغراق السوق بالنفط يلحق الاضرار بالمنظمة ومصداقيتها

كتب محرر الشؤون الاقتصادية في وكالة الانباء العراقية يقول :
تستعد الدول الثلاث عشرة الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) لعقد مؤتمرها الوزاري الاعتيادي في جنيف اليوم وسط تاكيدات بان رفع اسعار النفط ستكون الشغل الشاغل للمنظمة .

ويأتي انعقاد المؤتمر في الوقت الذي بدأت اسعار النفط تشهد هبوطا حادا في الاسواق العالمية بلغت اكثر من اربعة دولارات للبرميل الواحد بسبب تجاوز بعض الدول الاعضاء في المنظمة للحصص المقررة لها .

والواقع ان انخفاض اسعار النفط بشكل خطير خلال الاشهر الاخيرة بات يهدد اقتصاديات الدول الاعضاء حيث لابد من التذكير ان الاسعار كانت قد هبطت في عام ١٩٨٦ الى سبعة دولارات للبرميل مما سبب بخسائر جسيمة للدول الاعضاء بلغت مليارات الدولارات .

ومعروف ان معدل السعر البالغ (١٨) دولارا للبرميل قد حددته المنظمة قبل ما يقرب من ثلاث سنوات. ولم يجر عليه اي تعديل بل شهدت الاسعار انخفاضا في فترات متفاوتة بسبب التجاوز على الحصص في الوقت الذي ازدادت فيه الاسعار العالمية لمختلف البضائع والمعدات التي تستوردها دول الاوبك من الدول الصناعية .

وتشكل صادرات النفط لدول المنظمة التي تاسست في عام ١٩٦٠ نسبة مايقرب من ٥٠ بالمئة من صادرات النفط بالعالم فيما تشكل كمية الانتاج نسبة الثلث في العالم .

وكانت المنظمة قد خفضت السقف الانتاجي خلال اجتماعها في جنيف في مايس الماضي بمقدار (١٫٤٤٥) مليون برميل يوميا ليصبح (٢٢٫٠٨٦) مليون برميل يوميا في محاولة لدعم الاسعار الا ان تجاوز بعض الدول للحصص الانتاجية قد اغرق السوق الدولية مما ادى الى انهيار الاسعار .

ولاشك ان الحقائق التي اعلنها العراق تجاه الكويت وتنفيذها للسياسة الاميركية بخفض الاسعار ستهيمن على مباحثات وزراء النفط والطاقة في الاوبك .

ولم يعد خافيا على احد مدى حجم الخسارة التي يتعرض لها العراق جراء انخفاض اسعار النفط فانخفاض دولار واحد للبرميل تقابله خسارة مليار دولار سنويا .. في وقت يحتاج فيه العراق الى العوائد من الموارد الوطنية لتمويل خطط التنمية والاعمار .

ولقد اثارت المعلومات المهمة وحجم التآمر الذي تنفذه الكويت ضد العراق نوعا من المرارة والالم في قلوب ابناء الشعب العربي ادراكا منهم بان ما قدمه العراق من دماء وتضحيات كانت لحماية ليس العراق فحسب بل دول الخليج العربي والدول العربية ككل .

ولقد عمدت الكويت بتنفيذ سياسة تآمرية ضد العراق بالذات من خلال زيادة انتاجها النفطي بكميات كبيرة دون اية حاجة مالية وليس هناك ما يبرر ذلك .

ولابد من الاشارة الى حديث السيد عصام عبدالرحيم الجلبي وزير النفط قبل ايام من ان دول الاوبك قد تلجأ الى خفض السقف الانتاجي للمنظمة بهدف رفع الاسعار عن معدلاتها الحالية .

وفي هذا الصدد اشار السيد صادق بوسنة رئيس منظمة اوبك وزير المناجم الجزائري امس الاول ان المنظمة ستعمل على زيادة اسعار النفط لاكثر من (١٨) دولارا للبرميل خلال مؤتمر جنيف .. وقال ان السؤال الكبير الذي يبقى ولاول مرة منذ ثلاث سنوات هو السعر .

واكد اننا نطالب الدول بالالتزام بتعهداتها خلال المؤتمر الاخير للمنظمة ويبحث وزراء الاوبك خلال مؤتمرهم ايضا موضوع الحصص الانتاجية للدول الاعضاء التي باتت هي الاخرى موضع خلاف حيث تطالب بعض الدول بالزيادة كونها ورقة الضغط التي تستطيع التلويح بها للتاثير على المنظمة .

وكانت المنظمة قد بدات خلال مؤتمراتها السابقة ببحث تثبيت حصص بعيدة المدى لتجنب الخلافات خلال المؤتمرات وعهدت بذلك الى لجنة من الخبراء المتخصصين .

وبات من الواضح ان استمرار عدم التزام بعض الدول بالحصص المقررة لها له تاثير ذو جانبين الاول الاضرار باقتصاديات الدول الاعضاء بشكل خاص والدول العربية بشكل عام والثاني هو التاثير على مصداقية الاوبك كمنظمة قادرة على التاثير باستقرار سوق النفط الدولية .

الملك حسين يصل الى صنعاء

صنعاء - ٢٤ - واع : وصل العاهل الاردني الملك حسين الى صنعاء بعد ظهر اليوم في زيارة للجمهورية اليمنية في اطار جولة يزور خلالها المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان .

وقد جرى للعاهل الاردني استقبال رسمي وشعبي كبير حيث كان الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة للجمهورية اليمنية على راس المستقبلين .

ويجري العاهل الاردني الملك حسين محادثات مع الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة للجمهورية اليمنية تتناول العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

الرئيس مبارك في جدة

جدة - ٢٤ - واع : وصل الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الليلة الى جدة قادما من الكويت في زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية .

ويجري الرئيس المصري خلال الزيارة محادثات مع الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية تتناول العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين وتطورات الوضع في المنطقة العربية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

وكان العاهل السعودي على راس مستقبلي الرئيس محمد حسني مبارك لدى وصوله الى مطار الملك عبدالعزيز الدولي .

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل ويودع - بقية

اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

ارتقى بعدها الرئيسان منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان المصري والعراقي فيما اطلقت المدفعية احدى وعشرين اطلاقة تحية لمقدم الرئيس محمد حسني مبارك .

ثم فتش الرئيسان حرس الشرف بعد ذلك قدم طفلان من اطفال بغداد باقتي ورد للسيد الرئيس القائد واخيه الرئيس محمد حسني مبارك تعبيرا عن ترحيب شعبنا بضيف العراق الكبير

ثم صافح الرئيس محمد حسني مبارك مستقبليه من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وكبار المسؤولين وسفير واركان [illegible] جمهورية مصر العربية في بغداد .

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى تبادل خلالها الرئيسان الاحاديث الودية صحب السيد الرئيس القائد اخاه الرئيس مبارك في موكب رسمي الى مقر اقامته حيث يحل ضيفا على شعب وحكومة العراق .

وعقد السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية جولة من المباحثات الرسمية تم خلالها بحث العلاقات الثنائية الوثيقة بين القطرين الشقيقين والمستجدات على الساحة العربية وجرت المباحثات بروح الاخوة والمودة التي تجمع بين السيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه الرئيس محمد حسني مبارك

كما تم بحث القضايا العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك وحضر المباحثات عن الجانب العراقي السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيدان لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وحسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري والسفير العراقي في القاهرة .

فيما حضرها عن الجانب المصري الشقيق اعضاء الوفد المرافق للرئيس محمد حسني مبارك وهم السادة عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وصفوة الشريف وزير الاعلام واسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية وكيل اول وزارة الخارجية والسفير المصري في بغداد .

كما عقدت جولة من المباحثات الثنائية بين السيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية .

وغادر بغداد بعد ظهر امس السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في ختام زيارة للقطر استغرقت بضع ساعات .

وقد صحب السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه الرئيس محمد حسني مبارك في موكب رسمي في مقر اقامته الى المطار حيث جرى لسيادته توديع رسمي كان السيد الرئيس القائد على راس المودعين .

وصافح الرئيس مبارك مودعيه من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وسفير واركان سفارة جمهورية مصر العربية في بغداد .

ثم ارتقى الرئيسان منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان المصري والعراقي فتشا بعدها حرس الشرف ثم صافح الرئيس المصري محمد حسني مبارك كبار مودعيه وهم السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسفير العراقي في القاهرة .

بيـ . صافح الرئيس القائد صدام حسين اعضاء الوفد المرافق للرئيس محمد حسني مبارك السادة عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وصفوة الشريف وزير الاعلام واسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية وكيل اول وزارة الخارجية .

وعند سلم الطائرة الخاصة عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه الرئيس محمد حسني مبارك مودعا ومتمنيا سلامة العودة برعاية الله وحفظه .

السعودية تؤيد - بقية

الاعتيادي السابع والثلاثين لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) انه لابد من رفع اسعار النفط الى مستواها الحقيقي الذي يجب ان تكون عليه .

وعن رايه عما اذا كان هذا الاجتماع سيصل الى اتفاق بهذا الشأن اجاب الوزير السعودي قائلا .. نعم .. نعم .. نحن واثقون من ذلك ..

وعن المقترحات الخاصة برفع الاسعار التي تؤيدها السعودية في الاجتماع اجاب السيد هشام الناظر (سنعمل بالتاكيد على تحقيق اسعار اعلى) .

حكام الكويت وادوارهم المكشوفة - بقية

العربي كان سلبا .. ثم استمرت التجاوزات حينما تدخلوا في دولة الامارات .. وقاموا بمؤامرات متعددة لنشر الفرقة فيها وكان صباح الاحمد هو (المخرج) لعديد من التصرفات .. وفي منتصف العام الماضي بدات اميركا تعمل على ملء المخازن التي خصصت للاحتياطي النفطي وقررت ان يتم ذلك بطريق تخزين النفط العربي وبدون ثمن .. وكشفنا اللعبة على صفحات العرب العالمية .. وانفردنا في ذلك والصحافة العربية للاسف لم تعط للامر اهمية .. رغم خطورة ذلك التوجه .. لانها ان حققت ذلك الهدف يصبح باستطاعتها الاستغناء عن استيراد اي نفط لمدة تتجاوز ستة اشهر .. وهي تعلم انه لايمكن لدولة عربية واحدة ان توقف ضخ وبيع نفطها لعدم وجود سيولة مالية لدى بعضها والديون المترتبة على بعضها الاخر ولشهية لدى الذين لديهم المخزون المالي . وعند ذلك سيصبح سعر النفط في ايدي اميركا تتصرف فيه كيفما تشاء .. ويصبح باستطاعتها تحديد سعره بخمسة دولارات وليتصور اي مراقب محايد الخسارة الكبرى بل الكارثة والماساة التي ستحل على ثروة الامة العربية ..

عندما انكشف المخطط وصل نائب وزير النفط الاميركي الى الخليج فقام بزيارة ابو ظبي ثم توجه الى الكويت ونسق مع الشيخ صباح الاحمد الامور .. وخلال ادعاءات كاذبة ان موضوع التخزين المجاني قد رفض بدا تنفيذ المخطط برفع الانتاج وملء الاسواق بكميات كبرى فهبط سعر النفط وبدات اميركا في عملية تسويق كبرى بالسعر المنخفض لتملأ مخازن الملح وتحقق احتياطيها .. الهدف المنشود ..

لقد بدانا في مناقشة الامر وشرح خطورته منذ شهرين واتهمنا الكويت بالزيف وانها وراء تنفيذ تلك المؤامرة ..

واخيرا وبعد ان نفد صبر القائد الفذ الرئيس صدام حسين وضع النقاط على الحروف وكشف المخطط الرهيب والذي تمادى الى سرقة البترول العراقي ليقدموا [illegible] العمالة عبر اكبر عملية خيانية عربية مسهمة في دعم السياس[illegible] (والاسرائيلية) الساعية الى تحطيم الاقتصاد العربي والعر[illegible]ات جزاء دفاعه عنهم .

والشيء العجيب ان يسرع السـ[illegible]ـتدي ليشكو العراق الى مجلس الامن والامم المتحدة في محاو[illegible]ـهير ولتبرير ارتمائهم في التمسك ببقاء الاساطيل الاميركية والغر[illegible] في الخليج العربي بدعوى الحماية .. وستدفع مقابل ذلك اموالا [illegible]ـلة من مخزونها بمصارف اميركا والعالم ..

ان حكام الكويت وهم يشعرون بان مواطنيهم في واد وهم في واد اخر اصبحوا يتحركون تحركات طائشة ويتصرفون تصرفات الصغار .. اليس هم الذين اسهموا في وقف مسيرة مجلس التعاون الخليجي بعد رفضهم اقرار الاتفاقية الامنية .. بعد ان كانت دعواهم انهم هم وراء تاسيس المجلس ..

انهم يعلمون ان الشعب العربي يعلم كل تصرفاتهم والمازق التي يسببونها ضد الامة بسبب خوفهم المستمر وانزعاجهم الدائم من كل ماهو قومي او عمل عربي موحد .. انهم يسعون لتفتيته وضربه بالمال الحرام .. انهم يعتقدون ان استمرار بقائهم اي حكام الكويت قائم على التناقضات العربية وتلك خطيئة كبرى ..

وانهم يشعرون الان بالوعي الذي اجتاح الكويت والرجال الذين بداوا يواجهون السياسات الخاطئة ورغم القمع والتزوير ومحاولات التعمية بالديمقراطية الزائفة فان الرعب والخوف جعلاهم يرتمون في احضان اميركا معتقدين ان ذلك ينجيهم من غضبة الشعب الاتية ..

وليعلم حكام الكويت ان عودتهم لامتهم هي طريق النجاة لهم وماعدا ذلك فما هو الا محاولات الغريق في الطوفان العربي الذي بدأ ..

عودوا الى رشدكم واعيدوا المسروق لاهله وارتفعوا الى مستوى العصر والزمان ..

لجنة مراقبة الاسعار في الاوبك تجتمع اليوم

جنيف - ٢٤ - واع : اعلن في جنيف اليوم ان اجتماع لجنة مراقبة الاسعار التي تضم ثمانية وزراء من الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) ستعقد اجتماعها الاول في جنيف بعد ظهر يوم غد .

وقال السيد صادق بوسنه وزير النفط والمناجم الجزائري رئيس مؤتمر الاوبك ان جميع وزراء نفط الدول الثلاث عشرة الاعضاء في اوبك سيحضرون الاجتماع اضافة الى الامين العام لاوبك وزير النفط الاندونيسي السابق (سوبروتو) .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في جنيف ان اللجنة ستبحث نتائج اجتماع اللجنة الاقتصادية التابعة لاوبك التي مازالت في اجتماع متواصل في جنيف منذ صباح اليوم ولغاية اذاعة النبأ .

من جهة اخرى اكد السيد بوسنه ان الاجتماع الوزاري الموسع سيعقد بعد غد الخميس .. غير انه اشار الى ان موعد افتتاح الجلسة العلنية لم يتقرر بعد حتى الآن .

معلومات عن عدوان - بقية

الفلسطينية وسقط ضحيتها عدد من التونسيين والفلسطينيين او اغتيال بعض هذه القيادات كما حدث في نيسان ١٩٨٨ عندما اغتيل خليل الوزير (ابو جهاد) .

وقالت الصحيفة ان هناك خطة فلسطينية تونسية محكمة تم وضعها استعدادا لاحتمالات وجود اية عملية ارهابية صهيونية .

وقد لوحظ مؤخرا زيادة الكثافة الامنية والتاكد من هوية سائقي السيارات في شوارع العاصمة التونسية وضواحيها ليلا ونهارا خاصة في الاحياء التي يسكنها الفلسطينيون .

غير ان مصادر دبلوماسية لم تستبعد احتمالات قيام العدو الصهيوني بعدوان على ليبيا وليس تونس .

ارتفاع اسعار - بقية

صفقات نفط قادمة تنقل في ايلول القادم في سوق التبادل في نيويورك .

كما ارتفع سعر برميل النفط الاميركي عن شهر اب ليصل الى ١٩/١١ دولارا .

وزير النفط الليبي : نؤيد رفع اسعار برميل النفط الى ٢٥ دولارا

جنيف - ٢٤ - واع : اعلن السيد فوزي الشكشوكي وزير النفط الليبي تاييد بلاده لرفع الحد الادنى لاسعار النفط الى ٢٥ دولارا للبرميل الواحد .

وقال في رده على سؤال لمراسل وكالة الانباء العراقية في جنيف عما اذا كانت الدعوة الى اعتماد هذا السعر الذي دعا اليه العراق ستتم خلال مؤتمر اوبك الذي سيبدأ اعماله في جنيف غدا مؤكدا القول نعم ٢٥ دولارا للبرميل الواحد وخلال هذا المؤتمر .

وعن موقف بلاده من مستوى انتاج اوبك للفترة المقبلة قال السيد فوزي الشكشوكي (ان ليبيا ستدعم اي انتاج يؤدي الى رفع سعر الاوبك الى ٢٥ دولارا للبرميل الواحد) .

الغابون تدعو الى رفع اسعار النفط

جنيف - ٢٤ - واع : اعلن (جين بنغ) وزير المناجم والطاقة الغابوني تاييد بلاده لمبدأ تقليص الانتاج ورفع اسعار النفط خلال الاجتماع الوزاري الاعتيادي السابع والثلاثين لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) الذي يبدأ اعماله في جنيف بعد غد الخميس .

وزير النفط يغادر - بقية

المؤمل ان تسهم بشكل جدي في تغيير المسار الذي كانت المنظمة تسير فيه سابقا من حيث صيغ اتفاقيات الانتاج والاسعار التي تقررها المنظمة .

واضاف ان التدهور الحاد في اسعار النفط بسبب التجاوزات على الحصص المقررة في الاتفاقية الاخيرة للانتاج وبشكل خاص من قبل الكويت ودولة الامارات ادت الى هبوط سعر سلة نفوط الاوبك الى اقل من (١٤) دولارا بعد ان وصلت الى حوالي (٢١) دولارا في مطلع العام الحالي .

وقال ان الدول الاعضاء اصبحت تشعر اليوم بضرورة اتخاذ الاجراءات الفورية من خلال دقيق لسقف الانتاج والحصص والالتزام والانضباط التام من اجل العمل على رفع الاسعار الى المعدلات التي تتلاءم وما تشكله هذه المادة الحيوية الاستراتيجية للدول المنتجة وما تمثله من اهمية خاصة في بناء اقتصادياتها .

وقال ومن خلال نتائج الاتصالات والاجتماعات التي تمت في الاونة الاخيرة من قبل دول المنظمة على وجود اجماع على تاييد لموقف العراق الداعي الى تثبيت السقف الانتاجي وحصص الدول الاعضاء لحين تحسين معدلات الاسعار والوصول الى حد ادنى جديد تحدده المنظمة .

واضاف ان ذلك هو ماطالب به العراق مؤخرا بان تكون الاسعار بما لايقل عن (٢٥) دولارا للبرميل الواحد خلال هذا العام مما يعطي مؤشرا على انه بامكان المنظمة ومن خلال تحديد سقف الانتاج والانضباط والالتزام ان يتم الوصول الى معدلات الاسعار التي تحددها المنظمة خاصة وان الانضباط الاخير الذي اظهرته الدول الاعضاء خلال الاسابيع الثلاثة الماضية قد ادى فعلا الى نتائج ايجابية تمثلت بتحسين معدلات الاسعار باكثر من (٣) دولارات .

واوضح ان ذلك هو الهدف الستراتيجي الدائمي للمنظمة وان لايعده البعض موقفا تكتيكيا او مرحلة مؤقتة يتم بعدها سواء عن خلال اغراق الاسواق او غيرها الضغط مجددا على الاسعار باتجاه الهبوط بحجة هبوط معدلات الطلب في هذا الموسم او ذاك . ويذكر ان العراق قد طالب برفع الحد الادنى لسعر سلة نفوط الاوبك الى (٢٥) دولارا ثم يتم العمل على اجراء التعديلات وحسب معدلات نمو الطلب على النفط بما يكفل الوصول الى (٣٠) دولارا .

وفي جنيف اعلن السيد عصام عبد الرحيم الجلبي وزير النفط معارضة العراق اجراء اي تغيير في سقف الانتاج الحالي لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) حتى يصل سعر البرميل الواحد من نفط الاوبك الى (٢٥) دولارا .

وقال السيد وزير النفط في تصريح للصحفيين عقب وصوله الى جنيف اليوم للمشاركة في الاجتماع الوزاري الاعتيادي السابع والثلاثين للاوبك ان الحد الادنى المقبول لسعر نفط الاوبك يجب ان يكون (٢٥) دولارا للبرميل وبعد ذلك يتم البحث في تغيير سقف الانتاج .

واكد السيد عصام عبد الرحيم الجلبي ان كل البيانات والتصريحات التي ادلى بها سابقا حول سقف انتاج الاوبك واسعار نفوطها سارية ونافذة المفعول .

وحول امكانية الوصول الى سعر ٢٥ دولارا للبرميل كحد ادنى اكد السيد عصام عبد الرحيم الجلبي امكانية التوصل الى هذا السعر .

مبعوثون من السيد الرئيس - بقية

وحضر المقابلة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء ووزيرا الخارجية والداخلية البحرينيان والسفير العراقي لدى البحرين .

وكان مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية قد غادر الى المنامة اليوم .

ونقل مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية رسالة من سيادته الى اخيه سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر تتعلق بالعلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين ومستجدات الوضع في المنطقة .

وقد تسلم الرسالة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير وولي العهد القطري خلال استقباله للسيد وزير الداخلية اليوم .

وغادر مبعوث السيد الرئيس صدام حسين الدوحة بعد زيارة قصيرة لقطر ضمن جولته في عدد من اقطار الخليج العربي .

وفي وقت لاحق وصل اليوم مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية الى صلالة اليوم .

ويحمل مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من سيادته الى اخيه السلطان قابوس بن سعيد تخص العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين والمستجدات في المنطقة .

كما غادر بغداد اليوم ايضا مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات في اطار جولة تشمل ايضا تونس وموريتانيا .

ووصل الى تونس اليوم مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخويه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ورئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات .

ويحمل مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من سيادته الى اخيه الرئيس التونسي تخص العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين والمستجدات في المنطقة .

كما يحمل مبعوث السيد الرئيس القائد رسالة مماثلة الى اخيه رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات .

وكان السيد مبعوث الرئيس القائد صدام حسين قد غادر بغداد في وقت سابق اليوم في جولة تشمل المغرب وموريتانيا يسلم خلالها رسائل مماثلة من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان مبعوثي السيد الرئيس القائد صدام حسين سيسلمان خلال زيارتهما رسائل من سيادته الى اخوانه امير دولة البحرين سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة والعاهل المغربي جلالة الملك الحسن الثاني والرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس الموريتاني السيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع اضافة الى السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين .

كما علمت وكالة الانباء العراقية ان هذه الرسائل تتعلق بالعلاقات الاخوية بين العراق وهذه الاقطار العربية الشقيقة اضافة الى المستجدات في المنطقة .

كما غادر بغداد الى الخرطوم اليوم مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السيد عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري في اطار جولة تشمل، ايضا جيبوتي والصومال . ووصل الى الخرطوم اليوم مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني السيد عبد الوهاب محمود وزير الزراعة والري .

ويحمل مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من سيادته الى اخيه الرئيس السوداني تخص العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين ومستجدات الوضع في المنطقة .

الانتهازية - بقية

التهرب من اجراء اي تنسيق جدي مع العراق . وكان العراق هو الحريص والمبادر دوما .. واكثر من ذلك فقد استغل حكام الكويت انشغال العراق في حربه الدفاعية التي دارت معظم معاركها في منطقتي البصرة والفاو .. في المنطقة الفاصلة بين ايران والكويت .. وتجاوزوا على اراضي العراق وحقوله النفطية وبداوا في سرقة النفط العراقي من حقل الرميلة ومناطق اخرى واقاموا المخافر والمزارع ..

هكذا كان الطعن الغادر في الظهر يوم لم يكن للعراق على طول حدوده مع الكويت جندي او شرطي طوال فترة الحرب التي دافع فيها العراق عن سيادته وامنه ، وعن الكويت بشكل خاص لانها كانت مستهدفة حسب البرنامج الايراني الذي كان سائدا ومعلنا آنذاك .

وطوال سنوات الحرب لم يبادر حكام الكويت الى تقديم العون الاخوي للعراق ، بل ان كل ما قدموه من مساعدات (قروض) كان بعد طلبات عراقية متكررة .. في حين كان اشقاء آخرون يقدمون العون الاخوي بمبادرة منهم والتزاما وادراكا منهم كون العراق يخوض معركة العرب ويدافع عن امته وسيادتها وامنها .

وباي مقياس يحسب حكام الكويت بعض المساعدات قروضا !! واذا كان هناك من احد مطالب بدين فانهم حكام الكويت .. لان ما قدمه العراق من دم وتضحيات ومال تعرفه الامة ويعرفه الشعب الكويتي الشقيق .. هذا اضافة لقيمة النفط الذي سرقه حكام الكويت من حقل الرميلة ومناطق عراقية اخرى .. نقول هذا بالاستناد الى الحقائق والارقام ، وبالاستناد الى الواجب القومي المفروض على كل اطراف الاسرة العربية عندما يتعرض الامن القومي للخطر وعندما تتعرض الامة للعدوان الاجنبي .

- وبالنسبة لقضية الحدود التي هي قضية تحديد للحدود في البر والبحر، وليست قضية ترسيم كما يدعي الجانب الكويتي الذي يتهرب من حل هذه القضية ، والذي لم يقدم حتى الان اي مقترح مثبت يمكن بحثه حول هذه المسالة ، بل يتعمد طرحها للاثارة بصيغ مريبة وفي اجواء غير مناسبة لاتخدم سوى اغراض بعض المتآمرين في مركز القرار الكويتي ..

واذا ما ربطت الامة العربية بين كل هذه المواقف التي اقترفها حكام الكويت وبين ما انكشف من اتصالات وتنسيق اميركي مع هؤلاء الحكام ، فباية نتيجة تخرج الامة ؟

وهل هناك اي قدر من عدم الدقة في القول بارتباط بعض حكام الكويت بالمخطط الاميركي الصهيوني .. ؟

ان حكام الكويت يكملون شوط التآمر ويسعون للتدويل حتى يقدموا المبررات للتدخل الاجنبي .. لكن الذي يتآمر على الامة العربية ويهدد مصالحها الجوهرية لن يحميه الاجنبي ..

وقدر العراق ان يكون طليعة امته .. وان يكون مستهدفا من الطامعين والمتآمرين .. وهذا العراق العظيم بتاريخه وشعبه وشهدائه وقيادته التاريخية . لم ينثن امام كل الصعاب ، وهو بالتاكيد قادر على احقاق كامل حقوقه من المتجاوزين والمتآمرين .. والله على البادي ..

في تصريح للسيد طارق عزيز - بقية

ان الخلافات على الحدود بين الدول العربية تحلها الدول المعنية نفسها وليس اللجان المشتركة من عدد من الدول العربية مع تقديرنا واحترامنا لكل اشقائنا العرب اذ لم يحصل ان سجلت العلاقات العربية مثل هذه السوابق .

واضاف السيد عزيز ..

ان علاقة الكويت بالعراق لها سجلها التاريخي المعروف .. والذي يتلمس معناه وتفاصيله هم ابناء العراق وابناء الكويت اكثر من غيرهم من الاشقاء ثم ان الذي فجر الامور هي التجاوزات التي حدثت من قبل حكومة الكويت وليس خلاف على اي شيء آخر بل وان الذي فجر الامور هو ارتباط بعض حكام الكويت بركب الاجنبي ومخططاته التآمرية ضد العراق وضد الامة العربية .

واختتم السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية تصريحه قائلا واذا ما اراد حكام الكويت عدم ابعاد الامور عن موضوعاتها الاساسية فعليهم التمعن والتدقيق بما ورد في مذكرتي العراق الى الامين العام للجامعة العربية واصلاح ما ورد فيهما من ضرر من غير لف او دوران والابتعاد عن دوائر التآمر وابعاد المتآمرين عن مركز القرار ومن ثم يصبح الجو مهيئا للحديث عن الحدود في جو مناسب وبغير ذلك فاننا وبعد ان عرفنا وشخصنا المؤامرة والمتآمرين لن تجدي معنا اساليب الالتفاف والكلام المغطى وليعن الله اصحاب الحق على حقوقهم .

بغداد في ٢/محرم/١٤١١ هجرية
الموافق ٢٤/تموز/١٩٩٠ ميلادية

افراح

مولود سعيد

انعم الله على الزميل لقاء مكي شفيق والسيدة عقيلته بمولودهما البكر اسمياه (عمر) اقر الله به عيون والديه ونتمنى له حياة حافلة بالافراح والمسرات في ظل الوالدين الكريمين واسرة «الثورة» تهنىء الزميل لقاء وعقيلته بهذا الحدث السعيد .

تهانينا والف مبروك

وفيات وتعاز

صلاة الاربعين

ستقام صلاة الاربعين عن راحة نفس المرحومة مها ناظم بطرس يوم الجمعة المصادف ٢٧/٧/١٩٩٠ وتقبل التعازي في جمعية كنيسة القلب الاقدس للنساء والرجال في عصر ذلك اليوم .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الواسعة المغفور له العميد عبد الحميد وهيب الدوري على اثر مرض عضال ، والفقيد شقيق الحاج سفاح والفريق الركن عبد اللطيف الدوري والسيد عبد المجيد الدوري مدير رقابة التامين التجاري وسيقام مجلس الفاتحة في ديوان السيد اكرم عبد القادر علي الدوري وزير العدل في سامراء يوم ١٩٩٠/٧/٢٤ ولمدة ثلاثة ايام في جامع الشواف في اليرموك في بغداد اعتبارا من ١٩٩٠/٧/٢٥ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة ٦٫٣٠ لغاية ٩٫٣٠ مساء .

انا لله وانا اليه راجعون

يوميات الثورة

هل نحن بحاجة الى اختبار ؟ !

تكتبها : ساجدة الموسوي ● لندن ●

لم افاجأ وانا اسمع الخبر .. فشيء متوقع من القيادة العراقية وعلى راسها صدام حسين ان تاتي بالدستور الجديد وفق متغيرات وظروف مرحلة مابعد الحرب وتلبية لاحتياجات التنمية والتقدم والرغبة في اسعاد الشعب العراقي لم افاجأ بالجزء الاول لهذا الخبر .. ولكن الذي فاجأني هو الجزء الذي يضيف بان الدستور تضمن فقرة تتعلق بانتخاب رئيس للجمهورية !

لم اصدق الذي قرأته رغم ان الكلام واضح وتكرر الخبر .. فصدقت .. غير ان شوكة في زهرة القلب ظلت قائمة حتى هذه الساعة !

ولااظن ان الشوكة انغرست في قلبي فقط .. لانني لست الوحيدة او العراقية الوحيدة التي تؤمن بان صدام حسين هو العراق فكيف نعرض الى اختبار لعراقيتنا ؟ ؟

وهل بعد كل الذي يعرفه الناس عن حبنا له ومايعرفه هو عن هذا الحب نعود بحاجة الى اختبار ؟ ؟

ماذا تعني اذاً عبارة « انتخاب رئيس للجمهورية » ؟ ؟

اذا كان الهدف منها اثبات ديمقراطيتنا فقد اثبتنا اننا ديمقراطيون منذ خلقنا وديمقراطيتنا اننا لانسكت على حاكم ظالم لانجري اقتراعا في هذا الامر ولا نمسك اوراقا واقلاما ونضع اراءنا في الصناديق السرية .

اننا لاننام الليل حتى نطيح بالحاكم الظالم.. وشهد التاريخ لنا بذلك ولان صدام حسين (منا ولنا واعدل رجل عرفناه) ابقيناه علينا حاكما وحكيما .

رأيناه اخا وصديقا وقائدا لانريد بديلا عنه او سواه .. ترى هل انتخب العراقيون قديما حمورابي ؟ او اشور بانيبال ؟ او نبوخذ نصر .

صدام حسين عراقيتنا فهل لنا خيار في ان نكون عراقيين ام لا ؟ صدام حسين عيوننا التي نرى فيها الصباح والرئة التي نتنفس منها الحياة هو الشمس التي تزقزق لها عصافير دجلة والفرات .

هو النور المموج بالوان الفرح هو العز المطرز على صدور الابطال والنخوة التي تفوح من يشاميغ الرجال هو الجبل العراقي الاشم الذي ارتفع بنا للثرى وحملنا ارتفع بنا الى ذروة المبادىء وحيث امن الله فوقنا وامن البيت الدافىء يحيط بنا حتى اسقط حولنا كل الرهانات .. صدام حسين قلبنا فهل يخير المرء بان يبدل قلبه ؟

اظنكم مثلي .. تكاد تدمع عيونكم عندما تذكرون اسمه النبيل .

واظنه .. بل اجزم انه مثلنا جميعا تدمع عيناه عندما تمر امامهما صورة شعبه بل لاينام الليل الا وفي جفنيه حلم جديد لاسعاد شعبه اظنكم مثلي تفرحون لفرحه وتحزنون لحزنه .

اظنكم مثلي لاتحبون الجريدة التي لاتحمل صورته ولا التلفاز اذا لم يستعرض اخباره وزياراته .

ولاتتحملون ان تسافروا بعيدا فلا ترونه مرارا .

اظنكم مثلي تحبونه فاذا اعطاكم احد ورقة وقلما لتقترعوا سرا قولوا جهرا اخترناه رئيسا وقائدا ابديا .

مزقوا الورقة وارموا القلم في النهر واذا كانت الديمقراطية تعني (حكم الشعب) و (حق الشعب في اختيار الحاكم) سنقول لكل العالم اخترنا صدام حسين علنا وهو اختيارنا الوحيد .

في حقل التعليم

ايهما افضل الرجل ام المرأة ؟ « ٢ »

ايهما افضل في حقل التعليم المراة ام الرجل؟ حملنا تساؤلنا هذا ورحنا نبحث عن اجابة له لدى عدد من اصحاب الشأن ونعني بهم المعلمين والمعلمات ..

بعضهم حار في الاجابة وبعد تامل طال كثيرا اعتذر عن الجواب وبعضهم اجاب بحماسة مدافعا عن رايه واخر ببرود قال :

- لا ادري

المعلمة هيفاء جعفر حسين اجابت عن السؤال قائلة :-

- تقريبا .. المعلم والمعلمة متساويان في ايصال المادة العلمية للتلاميذ ولانني في تماس تام مع زميلاتي المعلمات اجد ان الكثير منهن جيدات في ايصال المادة العلمية الى اذهان التلاميذ بوضوح وبساطة وهن ايضا مثابرات في الحضور قبل الدوام ومتابعة ماتستجد من طرائق التدريس .

وبصفتي معلمة للصف الاول ارى من الضروري جدا ان تقوم المعلمة في بداية تعيينها بتدريس تلاميذ الصف الاول كونه افضل حقل لاختبار قدراتها وما تعلمته في المعهد .

اما المعلم عبدالامير هويدي حسين من مدرسة طنب الكبرى المختلطة فله راي اخر يطرحه بصراحة قائلا :

- ان المعلم افضل من المعلمة في تعليم التلاميذ وخاصة المعلمة المتزوجة وذلك لكثرة الاجازات المرضية التي تحصل عليها ولتاثير عملها المتواصل في البيت على مستوى تدريسها لانها في اغلب الاحيان تاتي الى الصف متعبة جدا من الاعمال البيتية والاهتمام بشؤون الاطفال وهذا يؤثر على مستوى التلاميذ العلمي وصعوبة ايصال المادة لهم اضافة الى عدم ضبطها للصف وتاخرها المتواصل عن الدوام مستخدمة شتى الحجج منها عدم توفر وسائط النقل او مرض اطفالها المفاجىء فجرا .

اما بالنسبة للرجل فانعدام كل ماذكر عن المراة فضلا عن قدرته على اعطاء الدروس الاضافية واقامة الدورات للطلاب الضعفاء يجعله اقدر على التعليم عكس المراة التي تريد ان تنهي دوامها وتذهب الى البيت غير مكترثة بذلك اضافة الى اجازات الولادة والامومة التي كثيرا ما تنسي المعلمة طرق التدريس وتؤدي الى عدم اطلاعها على المستجدات في هذا المجال .

وتطرح المعلمة خولة منشد رايا اخر (بين بين) فهي لم ترجح كفة على اخرى لذلك نراها تحوم حول الموضوع دون ان تلجه بوضوح .

- لقد خاضت المراة العراقية غمار التعليم قبل زمن ليس بالقصير ونجحت في مهمتها التربوية ويرجع السبب في نجاحها الى اعدادها الجيد ورغبتها الصادقة في اداء واجباتها التربوية المقدسة الا اننا لاحظنا في السنوات العشر الاخيرة ولظروف معروفة انضمام اعداد كثيرة من المعلمات والمعلمين الى قافلة التعليم دون امتلاك ادنى حد من الرغبة والحب للمهنة المقدسة لاسباب اجتماعية ومعيشية مما يستدعي اعادة النظر في القبول والاعداد مستقبلا .

ويقول المعلم عبدالزهرة خضير :

- يحار المرء احيانا في تحديد الافضل والاحسن ابداعا وعطاء من بين المربين المسؤولين عن العملية التربوية ايهما افضل الرجل ام المراة .. باعتقادي ان الرجل ابلى بلاء حسنا في مدارس البنين قبل ان يلج ابواب المدارس المختلطة وكانت المراة ايضا ذات باع طويل وتاثير فعال في مهمتها التربوية في مدارس البنات قبل الاختلاط الا ان هذا الراي لايلغي نجاح عدد متميز من المعلمين والمعلمات والمدرسين والمدرسات في المدارس المختلطة ولو بشكل محدود .

وخلاصة القول ان الرغبة الصميمية والحب الصادق لمهنة التعليم يهيئان الاجواء الصحية للاعداد الناجح لشخصية المربي سواء كان رجلا او امراة .

ونحن لسنا بصدد تقديم بحث متكامل عن هذا الموضوع .. الا اننا نعتقد بان المراة غير قادرة على اداء دورها بشكل فاعل وسليم في المدارس المتوسطة والثانوية للبنين .

متساويان .. تقريبا

لاادري

يحار المرء ايهما افضل

هشام الشيخ عيسى

تصوير : قاسم سئيد

اسبوع للاشرطة السوفيتية في بغداد

بحضور السيد وزير الثقافة والاعلام تقيم دائرة السينما والمسرح اسبوع الشريط السوفيتي في بغداد وللفترة من السادس والعشرين من الشهر الجاري ولغاية الاول من اب المقبل في مسرح الرشيد في الصالحية .

ويأتي هذا الاسبوع الذي يتضمن سبعة اشرطة سوفيتية جديدة توطيدا لاواصر الصداقة بين العراق والاتحاد السوفيتي .

ويحضر فعاليات الاسبوع عدد من الفنانين السوفيت بينهم الفنانة (تاتيانا يلكونوفا) وعلى الصعيد نفسه يقام في الاتحاد السوفيتي اسبوع للشريط العراقي في السادس من اب القادم ويتضمن عرض خمسة اشرطة عراقية جديدة ظلال الشمس ، عريس ولكن ! . في ليلة سفر ، فتى الصحراء ، الحب كان السبب .

ويشارك وفد فني يضم الفنانين صاحب حداد وحسين امين .

موجز تاريخ الزمن

صدر عن دار المأمون للترجمة والنشر كتاب (موجز تاريخ الزمن) تاليف ستيفن هوكنغ ترجمة باسل محمد الحديثي ويتضمن هذا الكتاب اهم انجازات هوكنغ في مجال الفيزياء النظرية كموضوع الثقوب السود وطبيعتها والدوي الهائل وبداية الزمن كما يعد مؤلفه اسطورة هذا القرن بمثابة عقل دون جسد لايستطيع النطق او الحركة ويحتل اليوم كرسي نيوتن للرياضيات في جامعة كامبردج ويعد اكبر عالم فيزياء بعد اينشتاين .



معرض للفنون في اينانا

يستعد الفنان جميل حمودي للاشراف على معرض (فنون تشكيلية ونفائس تراثية) والذي يضم عددا من اللوحات والمنحوتات والاعمال الفنية ذات الطابع الفني والتراثي الى جانب مجموعة فريدة من النفائس والتحف التراثية والفنية القديمة والنادرة من مختلف انواع البلور والخزف والخشب والسجاد وذلك مساء يوم (الاربعاء) في قاعة اينانا للفنون الكائنة في عمارة الوركاء شارع الكرادة خارج وسيبقى مفتوحا من السابعة وحتى العاشرة مساء والدعوة عامة .







محاضرة في اتحاد الادباء

قصيدة النثر هو موضوع محاضرة الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي هذا اليوم يلقيها الشاعر خليل الخوري ويقدم لها الشاعر عبدالمنعم حمندي وذلك في الساعة السابعة مساء على قاعة مقر الاتحاد والدعوة عامة .









جوليان ساندز وشارلوت كنزبرغ في «شمس الليل» .

«الاب سرجيو» في شريط سينمي

«الاب سرجيو» احدى الروايات الفلسفية للروائي الروسي ليو تولستوي تحولت الى شريط سينمي بعنوان «شمس الليل» على يد الاخوة تافياني .

وقام بدور البطولة الممثل البريطاني جوليان ساندز بدور البارون جيراموند وهو شاب في بلاط ملك نابولي يمتلك كل شيء ولكنه يختار حياة الزهد عندما يكتشف ان المراة التي احبها واراد ان يتزوجها هي في الواقع محظية الملك .

وفي لغة السينما عندما يقال ان الشريط جميل فان معنى هذه العبارة يخفي شتيمة مبرقعة وهذا الشريط اكثر من جميل واكثر من مجرد متعة للنظر بل انه يكاد يكون مملا من مخرجين سبق وان قدما شريطين حازا على الجائزة الاولى في مهرجان كان وهما شريطا«الاب بادروني» و«ليل النيازك» على التوالي .

احداث الرواية تدور في القرن الثامن عشر ولكن جوليان ساندز بادائه الفائق استطاع ان يقدم افضل دور له على الشاشة لحد الان وعلى الرغم من الرسالة الاخلاقية للشريط - الثقة العمياء باخلاص الاخرين - الا انه شريط فني صاف قادر على الاستحواذ على عيني المشاهد طيلة العرض .

كاترين بانكول | من الكتابة الى الشاشة

مع ان العادة جرت بان ينتقل نجوم السينما والتلفاز الى عالم الكتابة يبدو ان الكاتبة الفرنسية الحسناء كاترين بانكول قررت ان تكسر العادة وان تسبح عكس التيار .

بانكول اعلنت مؤخرا عن اعتزامها الانتقال من نجومية المطابع الى نجومية الستديوهات .. والسبب في ذلك ان النجاح الكبير الذي لاقته روايتها الاخيرة «الرجال الاشرار لايتسكعون في الشوارع» جعل بانكول محور سيل من المقابلات الصحفية والتلفازية على الاخص مما جعل العديد من المخرجين يتصلون بكاترين ليخبروها عن اندهاشهم باكتشاف خامة وجهها التي تصلح جيدا للتمثيل .

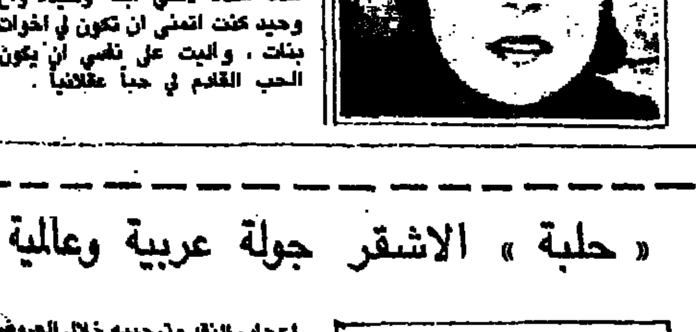
من جهتها اعلنت كاترين بانكول انها تعاملت بكل ايجابية مع اعجاب المخرجين وانها مستعدة فعلا لقبول تمثيل اي شريط بشرط واحد فقط هو ان يكون مستوى القصة والسيناريو جيدا .

وهل يعني ذلك انها ستطلق الكتابة اذا نجحت في عالم التمثيل .

بانكول تؤكد ان الكتابة دمها وانها من المستحيل ان تتخلى عنها مهما كان السبب وتضيف : ان اقصى مايحلم به الكاتب الروائي هو ان يرى شخصياته الروائية تتجسد على الشاشة ومن هذا المنطلق فقط سوف ادخل عالم التمثيل .

اسعاد يونس تكتب للسيما والتلفاز

الفنانة اسعاد يونس بدات بالكتابة للسيما والتلفاز تتناول في اعمالها الجديدة ادوارا لم يتعرض لها احد تهم قضايا المراة عموما بشكل كوميدي هادف .



وتقول اسعاد اعترف اننا مصابون بمرض خطير ومزمن جعلنا ندور في اطار فني تقليدي لان الفنان المنفتح عقليا والمتطور فنيا يكون نصيبه الهجوم من قبل ذوي العقول المغلقة والجاهلة وان بعض العاملين في الحقل الفني يؤثرون السلامة عندما نتحدث عن اسماء فنانين تقليديين .

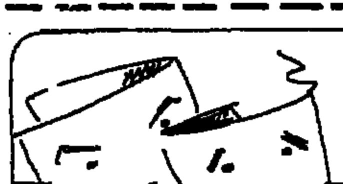
وتضيف كتبت مسلسل « بكيزة وزغلول » الذي شاركت في بطولته مع سهير البابلي وكتبت الجزء الثاني لنفس المسلسل وساواصل الكتابة بكل ثقة واخلاص .

صابرين ام لسبع بنات

بعد نجاتها من حادث سيارة في القاهرة امتلات شقتها بالورود والرياحين والذبائح من زملائها وزميلاتها قالت الفنانة « صابرين » .

- التوفيق من عندالله وحده الان وبعد الحادث طموحاتي الشخصية ان اصبح اما لسبع بنات . قد تكون هذه عقدة لانني ابنة وحيدة واخ وحيد كنت اتمنى ان تكون لي اخوات بنات . واليت على نفسي ان يكون الحب القادم لي حبا عقلانيا .

مسرح .. مسرح



اعداد حسين الحسيني

« حلبة » الاشقر جولة عربية وعالمية

اعجاب النقاد وترحيبه خلال العروض مقابل الافتتاحية التي قدمت في قبرص

غير ان مشروع تقديم العرض الافتتاحي الرسمي الاول في بيروت تاجل تحت ضغط الاحداث الى شهر تشرين الاول المقبل من ضاحية مبدئية .

والمسرحية التي تدور في اطار الماساة اللبنانية ضمن قالب احتفالي كتبها الشاعر والناقد اللبناني بول شاؤول واخرجها فؤاد نعيم وتتقاسم نضال الاشقر بطولتها مع رفيق علي احمد تستعد للانطلاق في جولة عربية تنتقل خلالها الى بعض المدن والمهرجانات الثقافية المحطة الاولى هي مهرجان قرطاج الصيفي حيث يقدم مسرح الناس (المغربي ثلاثات الحسن السبع) تتلوها جولة تونسية في قفصة وسوسة وصفاقس وغيرها .. خلال ايلول المقبل .

ثالث مسرحية « الحلبة » التي عادت بها نضال الاشقر الى الخشبة

حدود المخرج

في حديث مع احد مخرجينا المسرحيين اكد هذا المخرج على ضرورة التقيد بالنص (المكتوب) لان هذا النص امانة لايجوز التلاعب بها واعاب على المخرجين الذين (يتجاوزون) على النصوص .

يبدو لي ان هذا المخرج تطرف كثيرا في فهم (الامانة) حد تقديمها كما هي بلا زيادة او نقصان .

قلت : ان هذا الذي تقوله ضد الابداع . اذ ان ليس من المعقول ان نجرد المخرج من رؤيته واجتهاده وقبل كل ذلك موقفه وتحوله اداة او قارئا لما انتجه الكاتب اذ نحن بذلك نحجم المخرج ونجرده من اهم صفاته وهي الابداع ..

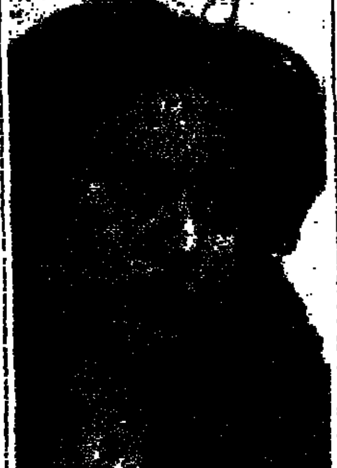
ثم مامعنى ان نقول ان المخرج مؤلف ثان للنص ؟ ان ضمن مايتنطوي عليه هذا القول ان من حق المخرج ان يعمق بعض الافكار التي يراها اساسية في هذا النص او ذاك بالرغم من ان الكاتب مر عليها مرورا عابرا واكد على افكار اقل اهمية من وجهة نظر المخرج وبهذا يعيد المخرج قراءة النص وفق منهجه ورؤيته حتى لو استوجب ذلك مايشبه عملية المونتاج له وبذلك يقدم لنا عرضا مسرحيا اقرب الى ذائقتنا واكثر تماسا مع قضايانا اذ ان اول مستلزمات المبدع او الابداع هو الخلق وليس المحاكاة والاجترار وبهذه المناسبة نفتح بابا لطرح افكار المعنيين وخاصة المخرجين حول حدود المخرج المسرحي في تعامله مع النص

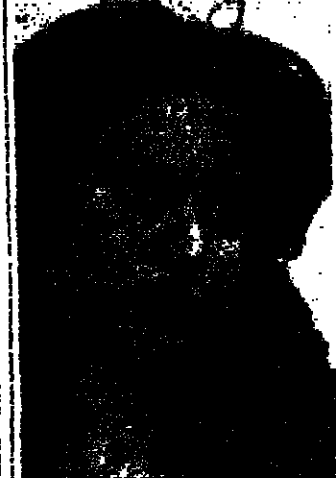
عرض مسرحي للعام السادس

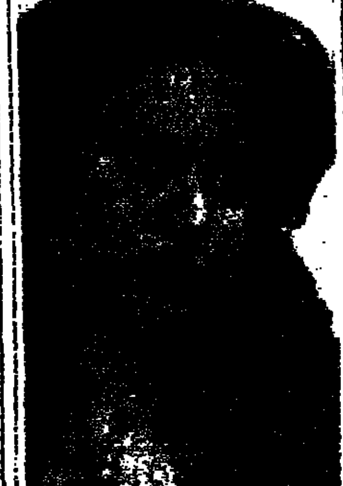
يستعد ابطال مسرحية « الود سيد الشغال » لبدء عرضها للعام السادس بعد عودة عادل امام من الخارج واكد ابطال المسرحية انهم سيعودون لعرضها بدون حاجة الى اجراء تمارين جديدة حيث لايوجد تغيير في الابطال الرئيسيين للمسرحية وفي مقدمتهم عادل امام ورجاء الجداوي وعمر الحريري ومشيرة ..

«الو انا الدولار»

هذا هو عنوان المسرحية الجديدة التي تقوم ببطولتها فريدة سيف النصر ونبيل الهجرسي واحمد بدير والراقصة هندية تعالج المسرحية التجارة بالدولار والتطرف في جباة الاسرة والصراع بين القيم المادية والاخلاقية .









سماح انور و« المانشيت »

مازالت فوضى كتابة الاسماء على « المانشيتات » وفي وسائل الدعاية والاعلان مستمرة في مصر ومازالت نتائجها باهظة ادبيا وماديا واخر واقعة من هذا النوع بطلتها سماح انور التي كان مفروضا ان تقوم ببطولة مسرحية الشيكابوم لولا خلافها مع منتج المسرحية وائل عبدالله .

اشترطت سماح كغيرها من النجوم الكبار ان يتصدر اسمها كل وسائل الدعاية والاعلان ولايسبقه اي اسم اخر من اسماء زميلاتها المشاركين في العرض ولكنها فوجئت كما تقول خلاف مسبق ان اتفق عليه في احد بنود العقد وظهر اسمها وصورتها في اعلانات الصحف بشكل يخل بالاتفاق وهناك اسباب فنية اخرى جعلت « سماح » تنسحب من التمارين النهائية للعرض ثم من العرض كله فقد وجدت ان هناك مشهدين من بينهما مشهد النهاية غير مكتوب كما اكتشفت ان الموسيقى والاضاءة لم يتم تجهيزهما وايضا لايوجد مكان لاجراء التمارين بشكل منتظم

مسرح « الحكواتي » المقدسي يعود في حلة جديدة

عاد المركز العربي للثقافة والفنون (مسرح الحكواتي سابقا) الى ساحة الاحداث الثقافية في الاراضي المحتلة بعد جملة من التصليحات وهاهو المركز يفتح ابوابه امام الفرق الفنية والجمهور بعد ان اغلق ابوابه للفترة مابين الاول من نيسان حتى منتصف ايار بهدف اجراء التحديدات في المسرح والقاعة

وقد اعلن المركز انه سيشهد قريبا نشاطات مميزة بدات التمارين عليها قبل ايام مع فرقة « صابرين » وفرقة الفنون الشعبية الفلسطينية وغيرها .

مسرحية سياسية

« امركة » هو عنوان المسرحية الجديدة التي يشترك في تأدية الادوار الرئيسية فيها كل من سهير رمزي واحمد بدير

وهي من تاليف سمير عرسي تقول سهير المدني ان مضمون المسرحية سياسي وسوف تقدم في هذا الموسم

مارادونا

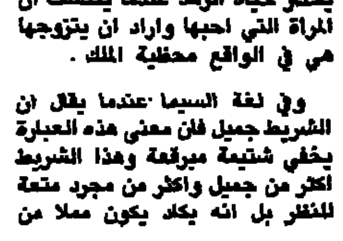
سقوط اسطورة الغرور

[ماطار طير وارتفع .. الا كما طار وقع]

هذا المثل العربي يعبر اصدق تعبير عن السقوط المزري الذي مني به في اولى مباريات المونديال الحالي نجم المونديال السابق اللاعب الارجنتيني مارادونا .

ولعل من المفيد هنا والممتع وبعيدا عن التشفي والشماتة استرجاع التصريحات التي كان قد ادلى بها مارادونا قبل اربع وعشرين ساعة فقط من افتتاح مونديال ايطاليا ١٩٩٠ .

قال مارادونا : مونديال ايطاليا سيكون نزهة بسيطة فكاس العالم سوف تستمر في يد الارجنتين وبطولة المونديال سوف تستمر في يدي .





وتساءل مارادونا بكل براءة هل هذا كثير علي بعدما اثبتت انني لاعب الكرة العالمي رقم واحد وبعد ان كنت اول لاعب يحطم اسطورة بيليه ويحتل مكانه ؟

ومن منطق الغرور نفسه والافراط في النرجسية كان دييغو مارادونا قد اثار فضيحة كروية مؤخرا عندما تخلف عن اللعب في مباراة محلية لفريقه في مرسيليا لانه كان منشغلا برحلة استجمام مع زوجته كلوديا في جزر تاهيتي .

وفي تاهيتي ايضا راح مارادونا يطلق المزيد من التصريحات العنترية .

- انا سوف اتحدى الزمن وسوف اظل افضل لاعب كرة في العالم حتى العام ٢٠٠٢ اي حتى اربعة مونديالات اخرى من الان .

- سوف اظل اغنى مليارديرفي العالم وصاحب اغلى اقدام ذهبية في التاريخ من الان وحتى اشعار اخر .

ويبدو ان عدوى الغرور قد انتقلت من مارادونا الى زوجته كلوديا فيلافاني التي صرحت بدورها : انا اراهن بمليون دولار مقابل دولار واحد على ان مارادونا سوف يسجل خمسة اهداف في مرمى الكاميرون خلال المباراة الافتتاحية الاولى .

ومما قالته ايضا : ان زوجي قد دخل التاريخ الى جانب عظماء التاريخ ولن يكون بوسع احد الاقتراب منه لانه سوف يحترق بسرعة بريقه المشع .

ولمن مايزال واقعا تحت تاثير اسطورة مارادونا المزيفة نقدم الاضبارة التالية :

الاسم . دييغو مارادونا

العمر : ٢٩ سنة

رقم القميص : ١٠

اللقب : صاحب الارجل الذهبية

الفريق الوطني الذي ينتسب اليه : منتخب الارجنتين

النادي الذي يلعب فيه . فريق نابولي الايطالي

الرتبة : كابتن الفريق .

الثمن . عشرون مليون دولار دفعها نابولي الايطالي لشراء مارادونا بعد مونديال ١٩٨٦

البطولات : بطل كاس العالم ١٩٨٦

بطل كاس اوربا ١٩٨٦ ايضا

بطل كاس ايطاليا لمرتين على التوالي .

خاص - اورينت بريس